وزراة التعليم العالي واتلبحث العلمي
جامعة مُحَّد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – قسم العلوم الاجتماعية –
شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة:

دور المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي - بلدية الفيض انموذجا -

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية

اعداد الطالبة:
ابتسام عمارة

اشراف الدكتورة:
حنان مراد

السنة الجامعية : 2020/2019م

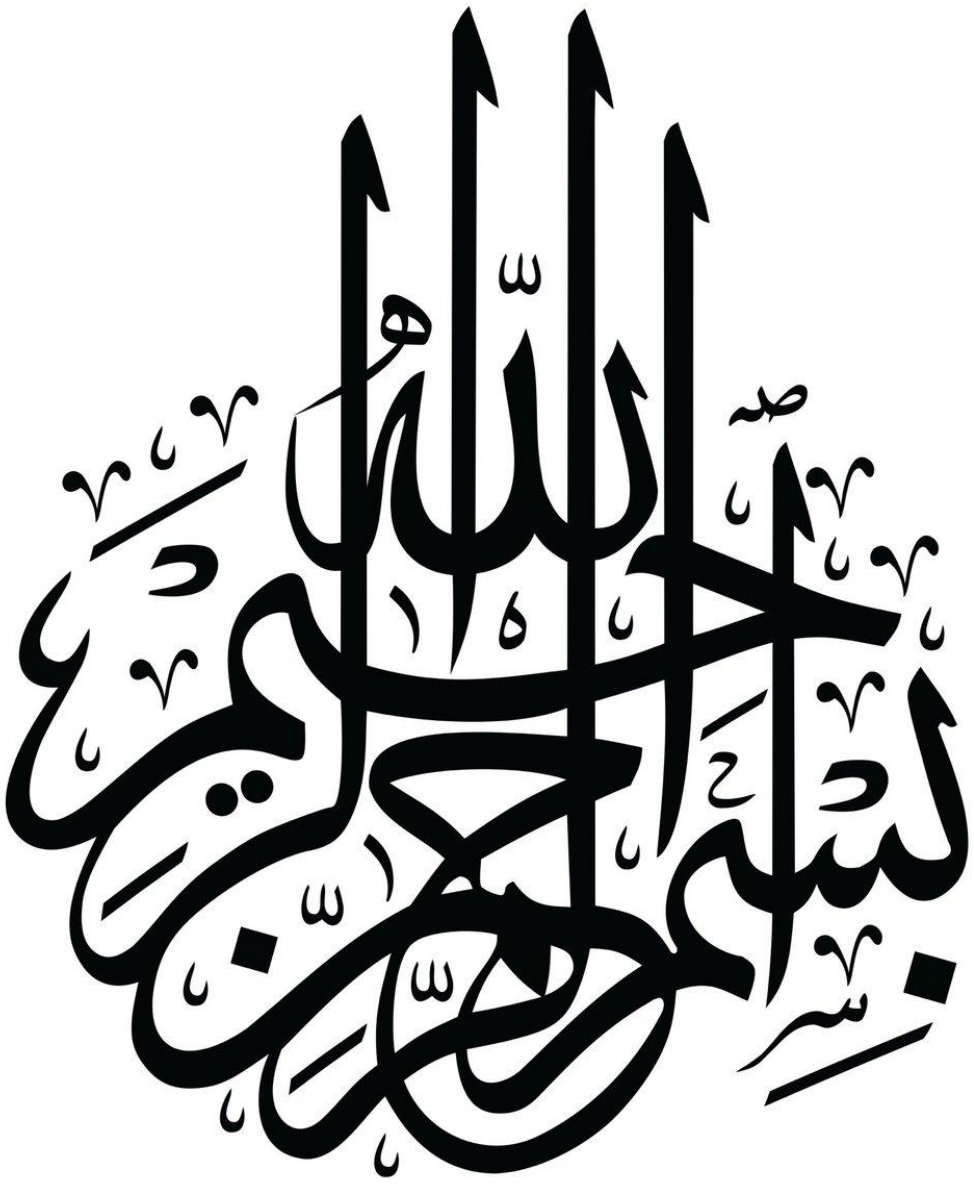
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله سبحانه وتعالى الذي وفقني إلى إتمام هذا العمل المتواضع
وبعد أتوجه بجزيل الشكل والامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد
على إنجاز هذا العمل وتذليل ما واجهته من صعوبات وأخص بالذكر
الأستاذة المشرفة "مراد حنان" التي رافقتني بنصائحها و ملاحظاتها البناءة و
التي لم تبخل عليا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عونا لي في إتمام هذا
البحث.
فألف شكر وتقدير لها على كل شيء قدمته لي من أجل إنجاز هذه المذكرة
المتواضعة، كما أتقدم بفائق الاحترام والتقدير إلى كافة أساتذة قسم العلوم
الاجتماعية.

الإهداء

إلى من قال فيها هز وجل ﴿وأرحمهما كما رباني صغيرا﴾ الآية 24 من سورة الإسراء.

إلى من فتحت أبواب الجنة لها، قرة عيني ونبع حناني اغلي ما أملك في الوجود أمي "أطال الله في عمرها" .

وإلى من كان سندي وساعدني وفتح أمامي كل سبل النجاح، أغلى ما أملك في الوجود أبي "أطال الله في عمره".

إلى الأخوة والأخوات؛ إلى الأصدقاء وإلى كل شخص أعرفه ويعرفني.

الفهارس

فهرس المحتويات

الفهرس	الصفحة
شكر وعرفان	/
إهداء	/
فهرس المحتويات	I
قائمة الجداول	V
قائمة الأشكال	IV
ملخص الدراسة	/
مقدمة	أ- ب
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- الإشكالية	**5**
2- الفرضيات	**5**
3- أسباب الدراسة	**6**
4- أهداف الدراسة	**6**
5- أهمية الدراسة	**6**
6- المفاهيم (تحديد مصطلحات الدراسة)	**7**
7- الدراسات السابقة	**8**
الفصل الثاني: المعالجة البيداغوجية	
تمهيد	17
1- تعريف المعالجة البيداغوجية	17
2- المعالجة البيداغوجية والمفاهيم المرتبطة بها (الفرق بين الاستدراك والدعم والمعالجة البيداغوجية)	18
3- أهداف المعالجة البيداغوجية	20
4- أنماط المعالجة البيداغوجية	21
5- مراحل سير نشاط المعالجة البيداغوجية	22
6- كيفية سير نشاط المعالجة البيداغوجية	23

7- تقنيات إنجاز حصص المعالجة البيداغوجية	25
8- حصص المعالجة البيداغوجية والمعنيين بها.	25
خلاصة الفصل	28
الفصل الثالث: التأخر الدراسي	
تمهيد	30
1- ماهية التأخر الدراسي	31
أ. التأخر الدراسي	31
ب. المتأخر دراسيا	32
ج. أوجه الاختلاف بين مصطلح التأخر الدراسي والمصطلحات المتشابهة.	32
2- أنواع التأخر الدراسي	38
3- خصائص التأخر الدراسي	39
4- عوامل التأخر الدراسي	43
5- أبعاد التأخر الدراسي	44
6- طرق التعرف على المتأخرين دراسيا	46
7- تشخيص التأخر الدراسي وطرق علاجه	48
خلاصة الفصل	52
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	55
1- مجالات الدراسة	56
2- منهج الدراسة	57
3- مجتمع البحث (عينة الدراسة)	58
4- أدوات جمع البيانات	59
5- أساليب المعالجة الإحصائية	60
الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها	
1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	62

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	73
3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	86
4- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	87
5- النتائج العامة	88
6- مناقشة وتفسير النتائج في ظل الدراسات السابقة	88
الخاتمة	91
قائمة المراجع	93
قائمة الملاحق	99

فهـرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	صفحة
01	يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس	62
02	يوضح توزيع العينة حسب السن	62
03	يوضح توزيع العينة حسب التخصص	63
04	يوضح توزيع العينة حسب سنوات الخبرة	64
05	يوضح إذا تساعد حصص المعالجة البيداغوجية في تدعيم مكتسبات التلميذ	65
06	توضيح إذا كانت حصص المعالجة البيداغوجية تساعد في تدعيم مكتسبات التلميذ	66
07	يوضح إذا حصص المعالجة البيداغوجية تقوم بإتاحة الفرصة الكافية لتلاميذ لإبراز قدراتهم	67
08	يوضح إذا حصة المعالجة البيداغوجية تحرر التلميذ من مشاكل نفسية التي تعيقه أثناء الدرس	67
09	توضيح إذا حصة المعالجة البيداغوجية تحرر التلميذ من المشاكل النفسية التي تعيقه أثناء الدرس	68
10	يوضح إذا حصص المعالجة البيداغوجية تعزز روح الإنتباه لدى التلميذ	69
11	يوضح إذا حصص المعالجة البيداغوجية تعزز روح التركيز لدى التلميذ	69
12	يوضح إذا تعمل المعالجة البيداغوجية على تحكم في اللاتكيف لدى التلاميذ	70
13	يوضح إذا تقلص حصص المعالجة البيداغوجية الفشل الذي يعاني منه التلميذ	70
14	توضيح إذا كانت حصص المعالجة البيداغوجية تقلص الفشل الذي يعاني منه التلميذ	71
15	يوضح إذا يقوم المعلم بتدوين ما تقدمه في حصص المعالجة البيداغوجية في دفتر المعالجة للإستفادة منه مستقبلا	72

16	توضيح إذا كان المعلم يقوم بتدوين ما يقدمه في حصص المعالجة البيداغوجية في دفتر المعالجة للإستفادة منه مستقبلا	72
17	يوضح عدد التلاميذ المعنيين بحصة المعالجة البيداغوجية	73
18	يوضح إذا تتغير المجموعة التي تم تعيينها في حصة المعالجة البيداغوجية أسبوعيا حسب حاجة كل متعلم	74
19	توضيح إذا كانت تتغير المجموعة التي تم تعيينها في حصة المعالجة البيداغوجية أسبوعيا حسب حاجة كل متعلم	75
20	يوضح إذا هناك معايير محددة في اختيار التلاميذ المعنيين بالمعالجة البيداغوجية	75
21	توضيح إذا كانت هناك معايير محددة في إختيار التلاميذ المعنيين بحصة المعالجة البيداغوجية	76
22	يوضح كم مرة تنظم حصة المعالجة البيداغوجية خلال الأسبوع	77
23	يوضح المادة التي تحتاج إلى دعم أكثر	78
24	يوضح إذا يكلف التلميذ بالأنشطة التعليمية بحصص المعالجة البيداغوجية	79
25	يوضح نوع الأنشطة	80
26	يوضح إذا حصص المعالجة البيداغوجية تعمل على تخفيف تدني النتائج	81
27	يوضح إذا تساعد حصص المعالجة البيداغوجية على الالتحاق المتأخر دراسيا بزملائه؟	82
28	يوضح إذا يمكن أن تكون حصص المعالجة البيداغوجية بمثابة حصة تعويضية لبعض الدروس	82
29	يوضح إذا يلاحظ المعلم تحسن في نتائج التلاميذ بعد حضورهم لحصص المعالجة البيداغوجية	83
30	يوضح إذا حصص المعالجة البيداغوجية ترفع مستوى التحصيل الدراسي	84
31	يوضح إقتراحات المعلمين من أجل تحسين الوضع الحالي لحصص المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي	85

فهـرس الأشكال

الرقم	العنوان	صفحة
01	يبين سمات المتأخرين دراسيا	42
02	يوضح الأبعاد السلوكية والنفسية للتأخر الدراسي	46

فهـرس الملاحق

الرقم	العنوان	صفحة
01	توزيع عينة الدراسة حسب الابتدائيات	59
02	استمارة البحث	99
03	قائمة المحكمين	103
04	نماذج من دفتر المعالجة	104

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، وقد تمحورت مشكلة الدراسة في الفرضية العامة التالية: **للمعالجة البيداغوجية دور في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي لدى التلاميذ الطور الإبتدائي**، ولإثبات صحة هذه الفرضية اقترحت الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية 1: لحصة المعالجة البيداغوجية دور في التقليل من صعوبات الاستيعاب

الفرضية 2: لحصة المعالجة البيداغوجية دور في تحسين نتائج التلميذ.

حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي قصد جمع البيانات ووصفها عن ظاهرة محل الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة على عينة قوامها 10 معلمين ابتدائيات (شهيد ذباح برحايل، شهيد عيساوي بالطيب، الإخوة بالطيبي، الأخوة جنيحي) ببلدية الفيض، تم اختيارهم بالطريقة المقصودة.

كما استخدمت الأساليب الإحصائية الموجودة ضمن الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وهي النسب المئوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: **أن للمعالجة البيداغوجية دور إيجابي في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي**، ويمكن ذلك أن حصة المعالجة البيداغوحية تحسن نتائج التلميذ وتقلل صعوبات الاستيعاب لدى التلميذ .

Abstract :

The curent Study aimed at detecting the role of Pedagogical therapy in addrosing the the problem of academic delay in Primary Schoolstudents.the poblemof studying has evolved in the followinggeneralhypothesis, in order to tackle the problemof school delay in primary school students, the role of spam processing is to prove that this hypoteresis is conect, the Folowing Sub-hypotheses are proposed the first assumption is : a lesson in pedagogical treatment plays a role in importing the student's results , the second hypoteses is : abit of pedagogical treatment reduces the abrobtion difficulties. There describtion method was used on the aim of collecting rhe data and its descriotion about the attendance of theplace of study, the sample of the study wasrepresented in a sample of a primary school teachers,(Chahid Derabah Berhail, Tayeb Issaoui , Brothers BetayebK Brothers Djenaih)in the municipalty of Al Faydthey were in a intended way, and they used statistical methodsthat are werithin the social science statistical package weich are percentages, the results of the study found that : pedagogical therapy has a positive role to play in confronting the problem of academic delay, weich is tend a seare of pedagogical therapyimproves students results and reduces his difficulties of assimilation.

مقدمـــة

مقدمة:

تعتبر المدرسة من المؤسسات الاجتماعية التربوية، التي أنشأها المجتمع لتلبية حاجاته الأساسية المتمثلة في الحاجات الاجتماعية، الاقتصادية والتربوية، والتي تسعى إلى إتاحة الفرصة الكافية للتلاميذ لإكسابهم الخبرات والمهارات ومختلف المعارف والمعلومات التي تساهم في تغيير أفعالهم الفكرية والعلمية، فقد خصص لعملية التربية والتعليم إمكانيات ضخمة مادية وبشرية، لتحقيق أعلى عائد في الكم، وجوده في الكيف. و ذلك متى يسهم النظام التعليمي في تنمية الإنسان الذي يمثل محور التنمية في المجتمع.

ولكن بالرغم ما خصص لعملية التربية والتعليم فإن هذا الأخير يعاني في بلادنا من مجموعة من المشاكل البيداغوجية تواجه تأدية الرسالة التربوية، ومن بين هذه المشاكل مشكلة التأخر الدراسي. وتعتبر هذه المشكلة واقعا موجودا في التعليم الابتدائي في الجزائر وهذا نتيجة لتظافر أسباب وعوامل متعددة.

وقد حاولت المنظومة التربوية الوطنية إيجاد حلول مناسبة لهذه الظاهرة، باعتماد جملة من العمليات ومن بينها إعتمدت الوزارة تخصيص حصص المعالجة البيداغوجية في جدول توقيت القسم التعليم الابتدائي وذلك حسب المنشور الوزاري رقم (071) المؤرخ في جوان 2008، وصارت حصة المعالجة البيداغوجية من مهام المعلم يشكل أداة ضبط وتعديل تربوي لتحصيل مردود التلميذ، فالمعالجة البيداغوجية كلمة من المصطلحات الحديثة في البيداغوجية وهي تدارك النقائص وتجاوز الصعوبات التي تعرقل سير عملية التعلم وقد باء هذا البحث لدراسة هذه المشكلة محاولا تحقيق جملة من الأهداف، وقد قسم إلى جانبين جانب النظري وجانب ميداني.

<u>الجانب النظري:</u> بواقع ثلاثة فصول وهي:

الفصل الأول: يمثل الإطار العام للدراسة تناولنا فيه تحديد الإشكالية وأسباب الدراسة وأهداف الدراسة وأهمية الدراسة وتحديد مصطلحات الدراسة وأخيرا الدراسات المتشابهة.

الفصل الثاني: تحت عنوان " المعالجة البيداغوجية" والذي تضمن تعريف المعالجة البيداغوجية، مصطلحات مشابهة، وأهدافها، وأنماطها ومراحلها وكيفية تسيرها وتقنيات إنجازها، والمعنين بحصص المعالجة البيداغوجية.

الفصل الثالث: تحت عنوان " التأخر الدراسي"، تم فيه عرض وطرق تعرف على المتأخرين دراسيا، تشخيص التأخر الدراسي وطرق علاجه.

الجانب الميداني: والذي يتضمن فصلين وهما

الفصل الرابع: والذي يتدرج تحت عنوان الإجراءات المنهجية المستخدمة للدراسة وتم فيه عرض مجالات الدراسة (الزماني، المكاني)، ومنهج الدراسة والعينة وميزاتها وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل النتائج المتوصل إليها.

الفصل الخامس: جاء بعنوان "عرض النتائج ومناقشتها" حيث تم فيه عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات، واستنتاج عام.

الجانــب النظــري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أسباب الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-أهمية الدراسة

6- المفاهيم (تحديد مصطلحات الدراسة)

7-الدراسات المشابهة

1-إشكالية الدراسة:

عرفت المنظومة التربوية تحول على مستوى الممارسة البيداغوجية التي تشملها عملية الإصلاح من أجل أحداث تطور في النظام التربوي وتوفير أنجع السبل التي من شأنها أن تحقق تعليما ناجحا.

ومن أبرز المشكلات التي تواجه المعلم في تأدية رسالته التربوية وجود فروق بين التلاميذ النجباء والمتوسطين، وأيضا وجود وظائف كامنة (غير مقصودة) تعرقل العملية التربوية وتتمثل في عدم وجود المعالجة البيداغوجية (الاستدراك، المراجعة، وغيرها من حصص المعالجة) من أجل تحسين نتائج التلميذ أو التقليل من صعوبة الإستيعاب وغيره، وتعتبر المعالجة البيداغوجية تدارك النقص الملاحظ لدى المتعلمين بعد عمليتي التقييم والتشخيص وهي أيضا مجموعة الترتيبات البيداغوجية التي يعدها المعلم لتسهيل تعلم التلميذ، وتعد المعالجة البيداغوجية عملية تهتم بالصعوبات والمشكلات التي تواجه التلميذ، ومن بينها مشكلة التأخر الدراسي، وكما تعني بالتأخر الدراسي هو التأخر المتعلم دراسيا كليا أو جزئيا في المقررات الدراسية، هناك من يربط التأخر الدراسي بالذكاء ومنهم من يربط بالقدرة على التحصيل الدراسي ومنه من يربطه بالاثنين معا.

2-فرضيات الدراسة:

ومن هنا نستطيع القول أن المعالجة البيداغوجية لها دور في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي، وتتمحور إشكالية الموضوع في:

الفرضية العامة:

للمعالجة البيداغوجية دور في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي.

الفرضيات الفرعية:

1- **لحصة المعالجة البيداغوجية دور في التقليل من صعوبات الإستيعاب.**
2- **لحصة المعالجة البيداغوجية دور في تحسين نتائج التلميذ.**

3-أسباب الدراسة

يرجع اختيارنا لهذا الموضوع دون غيره لجملة من الأسباب الذاتية والموضوعية نوردها في النقاط التالية:

أسباب ذاتية: وهي الأسباب الخاصة بصاحب البحث والتي أدت إلى اختياري إلى دراسة هذا الموضوع تجملها فيما يلي:

1-الرغبة في الوقوف على دور المعالجة البيداغوجية وعملها وهدفها.

2-الميل إلى الدراسة لونها تمس الواقع الذي تعيش فيه.

أسباب موضوعية: ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1-تعد مشكلة التأخر الدراسي من المشاكل الاجتماعية أيضا، فالتأخر الدراسي يعد عامل أو سبب من أسباب التسرب الدراسي مما يؤدي إلى انتشار ظاهرة البطالة وانحراف الأطفال المتسربين والعديد من المشاكل.

2-تفشي مشكلة التأخر الدراسي بشكل كبيرة في المؤسسات التربوية (التي تهدد المنظومة التربوية)، بشكل يلفت الانتباه.

4- أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى التعرف على الدور المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي في المرحلة الابتدائية.
- يهدف الوصول إلى معرفة دور المعالجة البيداغوجية في تقليل من صعوبة الاستيعاب.
- تهدف الوصول إلى نقاط الخلل التي تساهم المعالجة البيداغوجية في علاجهم لدى التلاميذ وجورها في تحسين نتائج التلاميذ.

5- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع، حيث يعتبر موضوع المعالجة البيداغوجية مهم جدا في القطاع التعليمي كونه نشاط يقدم للتلاميذ الذين يعانون من مشكلات ونقائص تعليمية.

- كذلك تتمثل أهميته في التعرف على دور المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي.
- تعرف على فئة التلاميذ المتأخرين دراسيا ومدى حاجة هذه الفئة إلى التدخل والتكفل من طرف الأطراف المعينة.
- كما تتمثل أيضا إضافة عملية حول المعالجة البيداغوجية.

6-تحديد مصطلحات الدراسة:

6-1الدور: عرفه عبد المقصود وزملائه: هو مجموعة الأنشطة السلوكية التي يتوقع أن يقوم بها الفرد الذي يشغل مكانة اجتماعية في المجتمع.[1]

المفهوم الإجرائي:

هو مجموعة من الأنشطة سلوكية التي تقوم بها الإدارة المدرسية من اجل مواجهة المشاكل التي تواجه التلاميذ خلال العام الدراسي في المرحلة الابتدائية.

6-2المعالجة البيداغوجية:

- هي العمليات التي يمكن أن تقلص من الصعوبات والنقائص التي يعاني منها المتعلمين، وتعرف بأنها نشاط إضافي تدعيمي خصص للمواد الأساسية وتركز على تشخيص واضح لهذه الصعوبات والتعثرات والأسباب التي أدت إلى ظهور لتحديد أفضل السبل لعلاجها.[2]

- المعالجة البيداغوجية هي نشاط تربوي يدخل ضمن التوقيت الأسبوعي للمعلم، والتي تهتم بتشخيص الصعوبات والنقائص التعليمية التي يعاني منها التلاميذ والتي أظهرها التقويم المستمر لمكتسباتهم، بحيث تهدف إلى علاجها من خلال إدماج التلاميذ الذين يعانون من النقائص وإلحاقهم بركب زملائهم.[3]

- **المفهوم الإجرائي:** هي المعالجة البيداغوجية هي مهمة أو مجموعة من المهمات وحصص تدعيمية واستدراكية علاجية تقدم للتلاميذ خلال الأسبوع يختارهم المعلم بنفسه بهدف مساعدة المتعلمين على حل مشكلة أو صعوبة مؤقتة أو دائمة لوحظت خلال التعلم والخطأ مؤشرها

- **المعالجة البيداغوجية:** هي معالجة مشكلة أو مجموعة من المشكلات الحاصلة للتعلم في نشاط تعلمي خاص بالرياضيات والعربية المقدم خلال الأسبوع.

---

[1]- عائشة دبار ومنى هرشة، **دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي في الطور الابتدائي**، دراسة ميدانية في ابتدائية الوادي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية، السنة الجامعية، 2014-2015، ص20.

[2]- محمد صالح الحثروبي، **الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي**، دار الهدى، د ط ، الجزائر، 2011، ص333.

[3]- حسان سائحي، **المعالجة البيداغوجية**، مفتشة التعليم الابتدائي، مقاطعة 11، الجزائر، 2015، ص32.

6-3 المشكلة:

تعتبر نتيجة غير مرغوب فيها وتحتاج إلى تعديل، فهي تمثل من التوتر وعدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعيق الوصول إلى الأهداف المنشودة، وتظهر المشكلة بوضوح عندما يعجز الفرد أو الأفراد على الحصول على النتائج المتوقعة من الأعمال والأنشطة المختلفة.[1]

المفهوم الإجرائي:

وهي حالة أو موقف يتضمن خللا بحاجة إلى معالجة، وأيضا هي صعوبة يواجهها المعلم داخل الفصل الدراسي تعيقه عند أداء الأهداف المنشودة في العملية التعليمية.

6-4 التأخر الدراسي:

- يعرف عبد الباسط التأخر الدراسي بأنه انخفاض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط في حدود إنحرافيين معياريين سالبين.[2]
- ويعرف (محمد حسين بغدادي) التأخر الدراسي بأنه حالة تأخر أو نقص في التحصيل وقد يكون لذلك أسباب عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية تخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط ويجب على المدرسة التعرف على الأسباب هذا التخلف لمواجهة.[3]

المفهوم الإجرائي:

التأخر الدراسي هو تدني مستوى التلميذ أو التخلف بشكل جزئي أو كلي عن زملاءه الآخرين دون المستوى العادي من حيث القدرات أو المهارات والخبرات والتحصيل العلني أو هو انخفاض في مستوى تحصيل التلميذ على مستوى ذكائه.

7- الدراسات المتشابهة:

تستمد الدراسات السابقة أو المتشابهة من كونها الموجه للباحث الذي يحدد من خلالها تموضع دراسته بالنسبة لهذه الدراسات، والجوانب التي سيركز عليها حتى لا يكون بحثه إعادة لإعمال غيره من الباحثين.

كما يستعين بها نظريا وميدانيا، وفي حدود إطلاعنا على الدراسات التي تناولت دور المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي.

---

[1]- رافدة الحريري ،سمير الإمامي، **الإرشاد التربوي والنفس في المؤسسات التعليمية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011م 1432 هـ ، ص130.

[2]- عبد الباسط متولي خضر، **التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، د ط، 2005م 1426 هـ ، ص81.

[3]- زياد بن علي الجرباوي، **التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيصها وعلاجه**، ط2، 2002م، ص11.

فإننا وجدنا شحا في تناول هذا الموضوع، وبالأخص موضوع معالجة البيداغوجية باعتباره مصطلح حديث في البيداغوجيــة، وأيضا إلى أساليب أخرى ألا وهي الحجر الصحي الذي منعنا من التنقل والبحث على مواضيع ودراسات سابقة أو متشابهة لدراستنا، ولم أجد سواء دراسة واحدة متشابهة لهذه الدراسة في موقع الكلية.

الدراسة الأولى:

لياسمينة زروق بعنوان "أساليب الدعم التربوي والتأخر الدراسي" دراسة ميدانية بثانوية عمر إدريس، القنطرة– بسكرة". تحت إشراف الدكتور: عبد العالي دبلة، وهي عبارة رسالة الماجستير في علم الاجتماع بتخصص علم اجتماع التربية جامعة محمد خيضر بسكرة– سنة 2012/2011م، **حيث** تمحورت الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي: ما هو دور أساليب الدعم التربوي في تقليص نسبة التأخر الدراسي للتلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟.

وتندرج تحته جملة من التساؤلات الفرعية ستكون بمثابة مسالك موجهة لسير الدراسة، بمعنى أن هذه الدراسة ستركز على جوانب محددة من موضوع واسع وحساس يخص التأخر الدراسي بالمدرسة الجزائرية، وعليه فإن هناك أربع تساؤلات فرعية وهي:

1- كيف يساهم الاستدراك في تقليص نسبة التأخر الدراسي؟
2- كيف يساهم الدروس الخصوصية في تقليص نسبة التأخر الدراسي؟
3- كيف تساهم الدروس المحروسة في تقليص نسبة التأخر الدراسي؟
4- كيف تساهم المراجعة ضمن أفواج في تقليص نسبة التأخر الدراسي؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة وضعت الباحثة الفروض التالية:

الفرضية الرئيسة:

الأساليب الدعم التربوي دور في تقليص نسبة التأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي.

الفرضية الفرعية:

يساهم الاستدراك في تقليص نسبة التأخر الدراسي.

تساهم الدروس الخصوصية في تقليص نسبة التأخر الدراسي.

تساهم الدروس المحروسة في تقليص نسبة التأخر الدراسي.

تساهم المراجعة ضمن أفواج في تقليص نسبة التأخر الدراسي.

- ومن خلال الفرضيات سعت الباحثة لتحقيق الأهداف التالية:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- ربط الدراسة النظرية بالجانب التطبيقي أملا في معرفة أساليب الدعم التربوي التي تساهم في التقليص من التأخر الدراسي.
- البحث في العلاقة بين أساليب الدعم التربوي والتأخر الدراسي.
- الكشف عن أساليب الدعم التربوي ومدى مساهمتها ونجاحها في رفع مستوى التحصيل الدراسي والتقليص من التأخر الدراسي.
- يتمثل في الوقوف عن مشكلة من اخطر المشكلات الاجتماعية التي استفحلت في مؤسساتنا التربوية والتي غدت هاجسا يهدد المجتمع المدرسي بشكل خاص والمنظومة التربوية بشكل عام ألا وهي التأخر الدراسي داخل المدارس ومحاولة تقديم الحلول الناجعة لها، وذلك من خلال أساليب دعم التربوي.
- التطلع عن بعض الظروف التي يعيشها التلاميذ خلال عامهم الدراسي والمؤثرات المباشرة على تحصيلهم الدراسي
- يتمثل في إعطاء بعض التوصيات والمقترحات لتخفيف ما أمكن من حدة المشاكل التي يعاني منها قطاع التربية والتعليم
- أما منهجيا فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي حاولت من خلاله جمع المعلومات والبيانات اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتفسيرها والوصول إلي تحقيق أهدافها
- أما عينة الدراسة فتمثلت في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الذين يعتمدون على أساليب الدعم التربوي في المؤسسة التربوية وسجلوا تأخر في نتائجهم التحصيلية خاصة وأنهم مقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا.
- كما استعانت الباحثة بكشوف النقاط لهؤلاء التلاميذ والمجالس التأديبية بالمؤسسة لجمع معلومات تفصيلية أكثر وقد تكونت هذه العينة من 153 تلميذا، موزعين حسب الشعب كالآتي: تقني رياضي 19 تلميذا علوم تجريبية، 81 تلميذا آداب وفلسفة 53 تلميذا، بطريقة قصدية.
- وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أداة الاستمارة والمقابلة، الملاحظة (الملاحظة المباشرة والبسيطة).
- كما اعتمدت الباحثة على أساليب إحصائية متنوعة كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- تمثلت نتائج الدراسة المتحصل عليها في ما يلي:

- أن أساليب الدعم التربوي تقليص وتحد من نسبة التأخر الدراسي لدى التلاميذ نسبة 84.42 % نسبة أكدها التلاميذ من خلال الاستمارة الموجهة لهم والمقابلات مع الأساتذة والملاحظة بالمشاركة التي قامت بها الباحثة.
- إن الاستدراك المدرسي دور في تقليص نسبة التأخر التلاميذ دراسيا حيث أن أفراد عينة الدراسة أجابوا بنعم نسبتهم 68.85% فهؤلاء يواظبون على حضور الحصص الإست دارك، أما نسبة 20.49%

فأجابوا بأنهم يحضرون للحصص الإستدراكية من حين لآخر أحيانا، وبالتالي لو جمعنا النسبتين معا لوجدنا 89.34% من المبحوثون يواظبون على الحضور للحصص الإستدراكية وذلك بسبب اعتماد الأستاذ على الحصة الاستدراكية كحصة رسمية لتكملة الدروس المتأخر في تقديمها والمبرمجة في المناهج الدراسي.

- للدروس الخصوصية دور في تقليص نسبة تأخر التلاميذ دراسيا حيث أكدت أغلب إجابات أفراد العينة والتي بلغت نسبتهم 86% من المبحوثين أنهم يواجهون نوعا ما صعوبة في صعوبة فهم المواد المدرسة لهم خاصة المواد الأساسية.
- تستنتج أن الدروس المحروسة تساهم في تقليص نسبة التأخر الدراسي للتلاميذ حيث أكدت نسبة 69.93% من المبحوثين أن أستاذ المادة هو الذي يقدم لهم الدرس المحروس خاصة وأن التلاميذ مقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا ونسبة 30.06% قالوا بأن الأستاذ المساعد الذي هو موظف في إطار الإدماج المهني يتم الاستفادة من خدماته فهدف كل من أستاذ المادة والأستاذ المساعد هو تحسين مستوى التلاميذ وتدريبهم وتحضيرهم للنجاح شهادة البكالوريا بتفوق.
- نستنتج أن المراجعة ضمن أفواج تساهم تقليص نسبة التأخر الدراسي، فالمراجعة ضمن الأفواج تمكنهم من تبادل الآراء والمناقشة الحرة والفهم والإستيعاب أكثر للمواد المدروسة فهم يحضرون للمراجعة مع بعضهم البعض.
- تلقي الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في محاولة الكشف عن ظاهرة التأخر الدراسي والمشكلات الدراسية، وكذا الحاجات الاجتماعية للتلميذ المتأخر دراسيا، وتلتقي أيضا منهجيا من ناحية المنهج الوصفي المستخدم في الدراستان وأداة جمع البيانات ألا وهي الاستمارة.
- أما أوجه الاختلاف تكن في أن الدراسة الحالية تشمل دور المعالجة البيداغوجية مشكلة التأخر الدراسي لدى الطور الإبتدائي، أما الدراسة المشابهة هذه مقتصرة على أساليب الدعم التربوي المساهمة في تقليص التأخر الدراسي الذي يعاني منه تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

الدراسة الثانية:

"**واقع فعالية المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، دراسة ميدانية بمدينة عين البيضاء من إعداد الطالبة**"، من إعداد الطالبة كرازة مفيدة تخصص إدارة وتسير في التربية السنة (2018.2017)، بجامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر.

مشكلة الدراسة:

– التعرف على واقع فعالية المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة 3 ابتدائي، وذلك من خلال النظر في نتائج المتأخرين دراسيا من السنة الدراسية (2017–2018)، وقد تمحورت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: **هل تساهم المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟.**

– وللإجابة عليه اقترحت الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

- تساهم المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

الفرضية الإجرائية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التلاميذ المتأخرين دراسيا في الثلاثيين الأول والثاني تعزن إلى المعالجة البيداغوجية.

ومن خلال الفرضيات سعت الباحثة لتحقيق الأهداف التالية:

تهدف الدراسة إلى:

– تعرف على واقع فعالية المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، وذلك من خلال النظر في نتائج التلاميذ المتأخرين دراسيا بين الثلاثيين الأول والثاني من السنة (2017–2018).

– وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي قصد جمع البيانات ووصفها عن الظاهرة محل الدراسة.

– أما عينة الدراسة فقد تكونت من التلاميذ المتأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائي والذي بلغ عددهم 36 تلميذا وتلميذة، تم اختيارهم بطريقة قصدية.

– وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أداة المقابلة لجمع المعلومات والبيانات حول واقع المعالجة البيداغوجية.

- **تمثلت النتائج الدراسية فيما يلي:**

1– علاج النقائص لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا خلال الأسبوع نفسه وإن لم تعالج تلك النقائص ستستبدل طريقة العلاج.

2– المعالجة البيداغوجية لها دور في تحسين مستوى التلاميذ ذوي بطء التعلم.

3– المعالجة البيداغوجية فعل تصحيحي يحقق تعديلا بيداغوجيا أثناء عملية التعلم للتعثرات التي تظهر لدى المتعلمين.

الدراسة الثالثة:

"**فعالية المعالجة البيداغوجية في تقليل من الأخطاء الإملائية والنحوية- دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي بمدارس بلدية سيدي لخضر بولاية مستغانم**" من إعداد الطالبة زمعوش سامية، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص تعليمية العلوم موسومة بجامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، سنة (2016-2017)، تحت إشراف الأستاذ مسكين عبد الله.

مشكلة الدراسة:

هي الكشف عن مدى فعالية المعالجة البيداغوجية في تقليل من الأخطاء الإملائية والنحوية لدى التلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وذلك من خلال تتبع تلك الأخطاء الإملائية والنحوية في تلك المرحلة، وضرورة التفكير في الأساليب والطرق المتبعة في التخلص أو التقليل منها.

وقد تمحورت مشكلة الدراسية في التساؤل التالي: ما مدى فاعلية المعالجة البيداغوجية في التقليل من الأخطاء الإملائية والنحوية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟

- **ومنه تفرعت الأسئلة التالية:**

- هل هناك فروق في متوسط التحصيل على الاختبار المعد في الدراسة الحالية تعزي لمتغير الجنس؟
- هل للمعالجة البيداغوجية فعالية في التحليل من الأخطاء الإملائية والنحوية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟

- **فرضيات الدراسة:**

1- لا توجد فروق بين الجنسين في متوسط التحصيل على الاختبار المعد في الدراسة الحالية.

2- توجد فروق بين التلاميذ المعدين والتلاميذ الغير المعدين في متوسط التحصيل على الاختبار المعد في الدراسة الحالية لصالح التلاميذ غير المعدين.

3- هل للمعالجة البيداغوجية فعالية في التقليل من الأخطاء الإملائية والنحوية لدى التلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

4- ومن خلال التساؤلات والفرضيات سعى الباحثين للتحقيق الأهداف التالية:

- **أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى فعالية المعالجة البيداغوجية في التقليل من الأخطاء الإملائية والنحوية لدى التلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي بهدف الوصول إلى تحسين مخرجات العملية التعليمية وإلى جانب ذلك تهدف الدراسة إلى:

1-التعرف على الفروق بين الجنسين في متوسط التحصيل على الاختبار المعد في الدراسة الحالية.

2-التعرف على الفروق بين التلاميذ المعيدين والتلاميذ غير المعيدين في متوسط التحصيل على الاختبار المعد في المدرسة الحالية.

3-التعرف على فعالية المعالجة البيداغوجية في التقليل من الأخطاء الإملائية والنحوية لدى التلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

- اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة وذلك بتحليلها.

- أما عن عينة الدراسة قوامها 73 تلميذا موزعا على مدرستين (مدرسة أحمد سالم، ومدرسة أحمد طرمول)، بطريقة مقصودة والتي حددها الباحثين وفق المعدل المحصل عليه على الاختبار التحصيلي والمقدر بأقل من 05 نقاط على 10.

- وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أداة دراسة استطلاعية وذلك لجمع المعلومات والبيانات الظاهرة والإطلاع واكتشاف لميدان البحث.

- **نتائج الدراسة تتمثل في ما يلي :**

- متوسط التحصيل لدى الذكور على اختبار الأخطاء الإملائية والنحوية يساوي متوسط التحصيل لدى الإناث على اختبار الأخطاء الإملائية والنحوية، أي أن الفروق بين الجنسين في الاختبار المعد في الدراسة الحالية غير معنوية.

- معرفة الأخطاء الشائعة في الإملاء في الصفوف الثلاثة الأولى في المرحلة الابتدائية، تشخيصها وعلاجها.

- وللمعالجة البيداغوجية فعالية في التقليل من الأخطاء الإملائي والنحوي يعزي ذلك إلى طريقة العلاج جماعية كانت أو فردية في اكتساب المهارات الإملائية والنحوية لدى التلاميذ المعالجين.

- **صعوبات البحث:**

لا يخلو أي بحث علمي من الصعوبات إذ واجهتنا بعض الصعوبات نذكر قلة المراجع والمصادر العلمية للمعالجة البيداغوجيةباعتبارها مصطلح حديث في الرزنامة التربوية.

وكذ الظروف الاستثنائية (أزمة الكورونا) التي تمر بها الجامعة و البلاد عامة مما تسبب في عرقلة إنجاز المذكرة.

الفصل الثاني

المعالجة البيداغوجية

تمهيد

1- تعريف المعالجة البيداغوجية.

2- المعالجة البيداغوجية والمفاهيم المرتبطة بها (الفرق بين الاستدراك والدعم والمعالجة البيداغوجية).

3- أهداف المعالجة البيداغوجية

4- أنماط المعالجة البيداغوجية

5- مراحل سير نشاط المعالجة البيداغوجية

6- كيفية سير نشاط المعالجة البيداغوجية

7- تقنيات إنجاز حصص المعالجة البيداغوجية

8- حصص المعالجة البيداغوجية والمعنيين بها.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر المعالجة البيداغوجية من أهم النشاطات التي تمارس بتخطيط فعال والتي تحقق مجموعة من أهداف أهمها تدارك النقص الملاحظ لدى المتعلمين بعد عمليتي التقييم والتشخيص، مثلا (تأخر، إخفاق، فشل...) وينبغي تصحيحها، ويكون ذلك بدرس أو امتحان معالج السريع لذلك الضعف الملاحظ، ويتم تحديد هذه الصعوبات أو النقائص من خلال الملاحظة الواعية داخل ألقسم الاختبارات الشهرية والفصلية طريقة القراءة والكتابة والإملاء، الإهمال الدائم في عمل الواجبات الارتباك وعدم الثقة في النفس، الإشكالية على زملائه في حل الواجبات، ولذلك يجب ضبط وتعديل ومعالجة تلك النقائص من اجل تحسينه دون المدرسة.

وذلك من خلال المنشور الوزاري رقم 0.0.2/08/073 الصادر بتاريخ 03 جوان 2008 والذي ينص على ما يلي: لقد خصصت المواقيت في مرحلة التعليم الابتدائي في إطار التعديل حيزا زمنيا وافيا لنشاط المعالجة التربوية فيها مواد اللغات الأساسية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي، هي: اللغة العربية، الرياضيات واللغة الفرنسية.

وسنطرق في هذا الفصل إلى: تعريف المعالجة البيداغوجية مصطلحات متشابهة، وأهدافها وأنماطها، ومراحلها وكيفية تسييرها وتقنيات إنجازها، المعينين بحصص المعالجة البيداغوجية .

1- تعريف المعالجة البيداغوجية:

- تعرف بأنها: فعل تصحيحي يحقق تعديلا بيداغوجيا للتعلم، تهدف إلى تسهيل تعليمات المتعلمون الذين يحتاجون في لحظة ما إلى التدخل الفارقي لمسايرة مجموعة تلاميذ القسم بنفس الوتيرة.[1]
- تعرف بأنها: علاج النقائص لدى التلاميذ مهما كان نوعها بعد المفاهميم المدروسة، والذي إدراك المعلم فيها مشكلة أو صعوبة.[2]
- تعرف أيضا: هي العمليات التي يمكن أن تقلص من الصعوبات والنقائص التي يعاني منها المتعلمون قبل وصولهم إلى الإنفاق، وتعرف أيضا على أنها نشاطات تعليمية تقدم للتلاميذ

[1]- حسان سائحي، **المعالجة البيداغوجية**، مفتشية التعليم الابتدائي، مقاطعة قالمة، 2015، ص02.

[2]- احمد بن محمد بوتوة، **المعالجة البيداغوجية**، د ط ، دار بشرى، الجلفة، الجزائر، أكتوبر 2010، ص20.

بهدف استدراك النقائص التي أظهرها التقويم.[1]

- تعرف أيضا: هي حصص تنظيم خلال الأسبوع لفائدة التلاميذ الذين يظهرون صعوبات في استيعاب بعض المفاهيم المدروسة، وفي اكتساب تعليمات ضرورية لبناء تعليمات جديدة لاحقة.[2]

2- الفرق بين الاستدراك والدعم والمعالجة البيداغوجية والمعالجة التعليمية:

- **المعالجة البيداغوجية:** المعالجة من أهم النشاط البيداغوجية لا تمارس إلا بتخطيط فعال ولا تحقق أهدافها إلا إذا تأسست على معطيات بيداغوجية وهي نشاط بعدي يبني على بيانات ومؤشرات تقويمية بغرض التصدي للصعوبات المسجلة.[3]
- وهي تدارك النقص الملاحظ لدى المتعلمين بعد عمليتي التقييم والتشخيص.
- وهي حصص تنظم خلال الأسبوع لفائدة التلاميذ الذين يظهرون صعوبات في استيعاب بعض المفاهيم المدروسة في اكتساب تعليمات ضرورية لبناء تعليمات جديدة لاحقة.[4]
- وهي مجموعة العمليات التي يمكن أن تقلص من الصعوبات التي يواجهها المتعلمين من النقائص التي يعاني منها، والتي يمكن أن تؤدي بهم إلى الإخفاق ولا يمكن أن تحقق ذلك إلا بإجراءات مختلفة يتصدرها التدخل البيداغوجي المستمر، وكما أنها تعد مجموعة الترتيبات التي يعدها المعلم لتسهيل تعلم التلميذ.
- وتضم المعالجة البيداغوجية جملة من الأنشطة البيداغوجية المندمجة والتي تهدف إلى حصول التعلم لدى جميع التلاميذ أو معظمهم بشكل عادي إلى تقديم تعلم فردي وقائي ملائم للنقص

---

[1]- فرح بن يحي وهداية بن صالح، **حصص المعالجة البيداغوجية ودورها في تحسين مستوى التلاميذ ذوي بطء التعلم من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية**، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة تلمسان، العدد03، 2016، ص36.

[2]- زمعوش سامية، **فعالية المعالجة البيداغوجية في التقليل من الأخطاء الإملائية والنحوية**، دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة 4 من التعليم الابتدائي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017/2016، ص16.

[3]- وزارة التربية، المركز الوطني للوثائق التربوية سلسلة من قضايا التربية، رقم 16، (محي الدين) ، 1999، ص03.

[4]- الأفلام التربوية ، **المعالجة البيداغوحية وأهميتها**، بتاريخ 2020/02/05 ساعة 10:20، .www.a9/am.com

التي يتم اكتشافه خلال المراقبة المستمرة، حيث يتمكن التلاميذ جماعات وأفراد من تحقق الأهداف المرسومة حسب إمكانياتهم وحسب متطلبات المستوى الدراسي الذي يوجدون فيه.[1]

الدعم: يعنـي رد الأمـر أو الشيء إلى نصابه واستقامته، كلما بدأ يميل وينحرف ويخرج عن القاعدة والمألوف، فالتلميذ الذي يتعثر في التحصيل يحتاج إلى دعم وسند قبل أن يميل ويسقط.[2]

- وهو أيضا، متعـلق برصـد كـل أشـكال النقـص والتعثـر الظاهرة أو الخفية من تعلم المتعلم، ثم تصحيح ذلك، وتتبـع آثاره، مـن أجـل السعـي فـي توحيد مستويات المتعلمين المعرفية والمهارية والسلوكية، ولا يكون ذلك إلا في الحالات التي لم تحقق مستوى متوسط مجموعة الفصل. [3]

- هو عملية تأتي بعد التقويم،فهو بالتالي نشاط تعليمية تعليمي يهدف إلى تدارك النقص الحاصل لدى المتعلمين والمتعلمات، خلال عملية التعلم، كما يمكن أن يكون استجابة وتدعيما لمواطن التفوق والقوة التي يرغب المتعلم في تعزيزها.[4]

الاستدراك: هو نشـاط تربـوي موجهـة لفئـة قليلـة من التلاميذ الذين يعانون عجزا في المواد الأساسية، للحد من الصعوبات المدرسية التي تعرقل مسارهم الدراسي، هو عبارة عن علاج مشخص للتلميذ الذي يعاني ضعفا في مادة معينة من المواد الرسمية قصد إلحاقه بالمستوى العام للقسم وهذا للتقليل من الفروق التحصيلية.

وهو عمليـة مخططــة هادفــة إلى تحقيـق مخرجـات تعليمـية وتربويـة على المدى القريب، كما ترمي إلى تحقيق مخرجات تربوية على المدى البعيد.[5]

وهـو يسمــح للمتعلم بمتابعة نشاطه المدرسي في الآجال المحددة بعد استدراك ما فاته بفعل غياب مرض، أو عدم التركيز أو السهو ويتوجه إلى الفئة البطيئة في وتيرة التعلم مقارنة بمستوى القسم، وذلك برسم مخطـط لبلـوغ هـدف إلحاق المتخـلفين (التعليم⇐ التعلم ⇐الاستـدراك) بالزملاء، ويكون الاستدراك بدرس أو امتحان لنقاط وجب استدراكها .

---

[1]- عبد المؤمن يعقوبي، **أسس بناء الفعل الديداكتيكي من بيداغوجيا الأهداف إلى بيداغوجيا التقويم والدعم**، مؤسسة الجزائر للطباعة والنشر والتسويق، الجزائر، ط2، 2002، ص83.

[2]- التقويم والدعم في المجال التربوي التعليمي بتاريخ 2020/02/02، www.elbassain.com.

[3]- عبد اللطيف الفرابي، **الدعم التربوي**، الوحدة المركزية لتكوين الأطر، د ط، نوفمبر 2010، ص47.

[4]- حياة شتواني، **الدعم التربوي أداة فعالة لتجاوز أشكال التعثر الدراسي**، مجلة علوم التربية ، العدد61.

[5]- بوسانة سلاف، **أهمية الدعم والمعالجة التربوية في تحسين المستوى التعليمي للسنة الخامسة ابتدائي**، مذكرة تخرج نيل الماستر، كلية الآداب واللغات، تخصص ليسانيات تطبيقية، جامعة 8 ماي قالمة، 2018-2019، ص20.

المعالجة التعليمية: المعالجة البيداغوجية هي معالجة الصعوبات والنقائص التي يعاني منها التلاميذ، أما المعالجة التعليمية هي إصلاح الخلل في الجانب الدراسي ككل.[1]

3/ أهداف المعالجة البيداغوجية:

- تجاوز أي شكل من أشكال التعثر الدراسي في الوقت المناسب مثل: عدم الفهم، صعوبة، فشل، اللاتكيف، التي تعرقل سير عملية التعلم.
- تسيير عملية الربط بين التعليمات السابقة (المكتسبات) والتعليمات الجديدة.
- متابعة أداء التلاميذ وتدعيم مكتسباتهم، وتدريبهم على طبيعة الاختبارات في الامتحانات الرسمية.
- تقليص نسبة المعدين والمتسربين وتحقيق النجاعة المطلوبة من المدرسة.
- تطوير المردودية العامة لمجموع تلاميذ القسم.[2]
- علاج نقائص المشخصة لدى التلاميذ في المواد الأساسية (خلال الأسبوع).
- تحرير التلميذ من المشاكل النفسية التي تعيقه أثناء تقديم الدروس.
- التخفيف من حدة التسرب المدرسي.
- تمكين المعلم من التعرف أكثر على تلاميذه وإعادة النظر في أساليب عمله بما يتلاءم مع الحالات المشخصة.
- إتاحة الفرصة الكافية للتلاميذ لإبراز قدراتهم الكافية عن طريق الرعاية.
- مساعدة التلاميذ المعنيين على اللحاق بركب زملائهم.
- تحسين مستوى التلاميذ في القسم وضمان الانسجام بينهم.
- إيجاد علاقة سيكولوجية جديدة بين المعلم والمتعلم من جهة وبين التلاميذ أنفسهم ومن جهة ثانية مساعدة التلاميذ المعنيين على اللحاق بركب زملائهم وتمكينهم من المشاركة في الدروس.
- تفادي التكرار المبالغ فيه وتسهيل المسار الدراسي.

[1] مصطفى نمر دعمس، **استراتجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته**، د ط، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان 2008، ص131.

[2] – إسماعيل ألمان، عبد القادر أمير، **المعالجة البيداغوجية**، درس تكويني ، الديوان الوطني

- يجعل التلميذ يشعر بأن المدرسة هي المكان الملائم لتنمية مواهبه، وإبراز قدراته وتوظيفها.[1]

4/أنماط المعالجة البيداغوجية:

- هناك أنماط من المعالجة البيداغوجية تتراوح من المعالجة البسيطة إلى المركبة ومنها:

I. **المعالجة التي تعتمد على التغذية الراجعة:**

1- معالجة تقوم على تصحيح المتعلم في الحين.

2- معالجة تقوم على قيام المتعلم بالتصحيح الذاتي باعتماد الحل يقدمه المدرس أو أداة تساعد على الحل (الكتاب المدرسي أو بطاقة الحل الذاتي أو شبكة تصحيح...).

3- معالجة تقوم على مقارنة التصحيح الذاتي بتصحيح يقدمه طرق آخر (تصحيح المدرس أو تصحيح متعلم آخر....)[2].

- ويشير حثروبي (344.2012) إلى أن المعالجة بواسطة التغذية الراجعة تتم بـ:

1. مراجعة جزء من محتويات مادة معينة.
2. مراجعة أعمال مكملة حول المادة موضوع الصعوبة (تمارين تطبيقية).
3. مراجعة مكتسبات المتعلم السابقة التي يمتلكها بعد إعادة تعلم سابق.

II. **المعالجة التي تعتمد على الإعادة والأعمال الإضافية: تتم كما يلي**

1) مراجعة مضامين مجددا من التعليم.
2) مراجعة الموارد غير المكتسبة بدعمها أو إعادة تعلمها.

III. **المعالجة التي تعتمد على استراتيجيات تعلم بديلة:** وتحدد أيضا فيما يأتي

1/ اعتماد طرائق تربوية بديلة قصد إرسال الموارد ذاتها.

2/ اعتماد طرائق تربوية بديلة قصد إرساء الموارد المتعلقة بمضامين معينة.

- يصف حثروبي (344.2012) العلاج من خلال تبني إستراتيجية جديدة للتعلم فيما يلي:

---

[1]- قدور خالد،**الدعم التربوي والمعالجة البيداغوجية في التعليم الابتدائي**، مفتشية التعليم، مقاطعة تسمسيلت الأولى ، 2011، ص15.

[2]- بالعيد حدة وآخرون، **المعالجة البيداغوجية وبيداغوجية الفوارق**، مديرية التربية لولاية خنشلة، الملتقى الوطني، مفتشية التربية والتعليم الأساسي لمقاطعة بشار01، ثانوية بلال بن رباح بشار، قانون التربية المؤرخ في 23 يناير 2008، 2011-2012.

1- اعتماد وضعيات علاج مرتبطة بأنشطة استكشافية بغرض استعادة بعض التعليمات الأساسية.

2- اعتماد أنشطة التعلم الهيكلي عندما يتعلق الأمر بتدريب المتعلم على توظيف قاعدة تقنية طريقة حل.

3- اعتماد أنشطة إدماجية إذا ما ارتبطت الصعوبة بقدرة المتعلم على تعبئة مكتسباته داخل الوضعية.

IV. **المعالجة التي تعتمد على تدخل أطراف خارجيين:** ويمكن توضيح هذا النوع من المعالجة البيداغوجية بالمثال الآتي

طلب من المتعلمين حل وضعية إدماجية تناول موضوع الخطبة بتنجيد الموارد المكتسبة وبعد تقويم وثائقهم عبر شبكة التقويم تبين لنا أنه يتحقق عندهم التحكم الأدنى في الاستعمال وسائل المادة قد تطلب منها ذلك اقترح العلاج.[1]

5/ مراحل سير نشاط المعالجة البيداغوجية:

1- التحضير الجيد للنشاط التعليمي، والحرص على تقديمه وفق مراحل وفي وضعيات متنوعة وبوسائل هادفة.

2- **الفحص والتقويم:** وهو عملية المراقبة والمتابعة والمرافقة والملاحظة بناءا على الملاحظة للأثر الكتابي والشفوي للمتعلم.

3- **التشخيص:** فيه تصنف الإجابات، وتردف أعمال التلاميذ بملاحظات ونقاط وعلى أثرها يحدد المعلم مواطن الضعف.

4- **تحديد الفئة:** بعد عملية التشخيص يحرص المعلم على تحديد الفئة التي لم تستوعي المفاهيم- لم نصل إلى الكفاءة المسماة والمقصود:

5- **تشكيل الأفواج:** والمقصود بها ضبط حاجة التلاميذ، وتحديد الخلل المشترك بين عناصر الفوج.

[1]- محمد صالح الحثروبي، **الدليل البيداغوجي لمرحلة التعلم الابتدائي**، دار الهدى للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2012، ص30.

5-**1**- **المجموعة المتجانسة:** وتتكون من عدد من المتعلمين بينهم قواسم مشتركة من حيث الصعوبات والأخطاء المشخصة، أو لديهم ثغرات ونقائص متقاربة تستوجب تخصيصهم بأنشطة معينة بناءا على متطلبات كل مجموعة.

5-**2**- **المجموعة غير المتجانسة:** وتتكون من مجموعة من مختلفة من حيث القدرات ومستويات التحصيل، ويعانون من صعوبات تعليمة متباينة وفي هذه الحالة يمكن الاعتماد على الأنشطة التعليمية التي تخدم الكفاءات المستعرضة من قبيل طرائق وتقنيات حل المسائل والوضعيات، أو الاعتماد على الدعم الفردي والذي يتخذ شكل إرشادات شفهية أو مكتوبة يلتزم بها المتعلم منفردا، أو تكليفه بإنجاز مهمة بشكل مستقل، وذلك انطلاقا من الحاجة المشخصة سلفا لكل متعلم وفي كل الأحوال يجب لا يتعدى عدد أفراد المجموعة (08) مهما كان عدد القسم.

6- **وصف العلاج:** ونقصد بها حصة المعالجة التي ينبغي أن تحضر بعناية بناءا على الحاجة(الفوج المعالج يسعى المعلم إلى تقويم مكتسباتهم للتأكد من مدى تحديد الكفاءات القاعدية). الفعلية لكل مجموعة.[1]

7- **تقويم مكتسبات المعالجة:** من خلال الوضعيات البنائية المقدمة بناء على الحاجة الفوج المعالج يسعى المعلم إلى تقويم مكتسباتهم للتأكد من مدى تحديد الكفاءات القاعدية.

8- **الفئة المستوعبة:** وفي نهاية النشاط يحرص المعلم على إحصاء الفئة المستوعبة ليدمجها مع بقية القسم، وما تبقى جدير به أن يخصهم بأن يخصم بأنشطة علاجية لاحقة.[2]

6-كيفية تسيير نشاط المعالجة البيداغوجية:

- إن القصد من عملية تسير النشاط هو الإنجاز الفعلي والملموس للصحة، وحتى يتمكن المعلم من بلوغ أهدافها نرى ضرورة تتبع المراحل والخطوات التالية:

1. توزيع التلاميذ المعنيين بالمعالجة حسب الحاجيات وبشكل يتلاشى وعملية التشخيص الفعلي (التقويم التشخيصي) وفي تصنيفا للنقائص قد تقف على حاجتين في المجموعة المعنية بالمعالجة فتتشكل بذلك فوجين:

[1]- أمينة تقتان، عيشة بن عيسى، **المعالجة البيداغوجية أثناء الموقف التعليمي** ، دراسة ميدانية بابتدائية بالجلفة، شهادة نيل الماستر بقسم العلوم الاجتماعية وديموغرافية، كلية زيان عاشور الجلفة، 2016-2017، ص40.

[2]- أحمد محمد بوبؤة، المرجع السابق، ص93.

- ✓ الفوج الأول ⇐ هو الفوج حاجة عدد أفراده خمسة (05) مثلا.
- ✓ الفوج الثاني ⇐ وهو الفوج حاجة عدد أفراده أربعة (04) مثلا.

- وإن التجربة أكدت لنا أن العمل ضمن الأفواج يساعد على تثبيت المعارف وترسيخها كما يتدرب التلاميذ على التعاون، ويكون ذلك بإتاحة الفرصة لهم للعمل في جماعات أثناء الأنشطة المختلفة داخل المدرة وخراجيها كاشتراكهم معا في البحوث أو المشروعات أو تجارب مع جعل التقدير النهائي منسوبا للجماعات كلها حتى يدعم الروح الاجتماعية ويجلب إلى التلاميذ الإثار.[1]

فكثيرا من التلاميذ الذين خضعوا للمعالجة التربوية ضمن الأفواج ثبت أنهم استفادوا من بعضهم، ليس في الجانب المعرفي المشخص قبليا فحسب، وإنما تعداه غلى أمور أخرى ذات صلة بالجانب النفسي خاصة إذا طعم المعلم هذه الأفواج كل مدة بتلميذ نجيب لإزالة صفة الضعف على الفئة المعينة بالمعالجة دون إهمال نشاط الفرد.

2. إعداد التوثيق الخاص بالنشاط كتحضير دفتر المعالجة وإعداد مذكرات خاصة بالأفواج ، انظر للملحق رقم (03)
3. اعتماد وضعية إشكالية جامعة للأفواج قصد إثارة الاهتمام.
4. تسجيل الأجوبة على السبورة.
5. اعتماد أجوبة كل فوج كوضعية انطلاق للمعالجة.
6. الشروع في تقديم أنشطة انجازية للفوج الأول ثم الثاني وهكذا....
7. الرجوع إلى الفوج الأول للتعقيب على المنجز استهدافهم بوضعيات تعليمية.
8. تعزيز التعليمات بوسائل صادقة.
9. تقديم وضعيات جديدة لتعزيز المواقف التعليمي.
10. تقويمهم فيها تم تكوينهم فيه.
11. التعقيب على أدائهم.
12. تصنيف الأفواج للمعالجة أو غير المعالجة.

[1]- مصطفى نمر دعمس، المرجع السابق، ص75.

– وبنفس المراحل والخطوات ينتقل معهم إلى الوضعية الثانية والثالثة وهكذا، وعلى المعلم أن لا يضجر أو يسأم بدعوى محدودية فكر المستهدفين بالمعالجة وضعفهم وبهذا وفق هذه المرحلة تصبح المدرسة فضاء رحبا للنجاح ولا مجال لتلك الادعاءات القاسية في حق البراءة والحكم عليهم بالفشل حيث أن الطفل بطيء التعلم هو طفل ذو قابليات محدودة في تعلم الأمور العقلية وهو يأتي في تصنيف الذكاء العام، يمكن أن ينتظر منه أن يحرز بعض النجاح في التعلم المنهج المدرسي العادي.[1]

7/ تقنيات إنجاز حصص المعالجة البيداغوجية.

– **التحضير**: يتوافق النجاح في تطبيق حصص المعالجة على التحضير الجيد الذي يقتضي قيام المدرس بالإجراءات التالية:

- تشخيص النقائص تشخيص دقيق (يوميا أو أسبوعيا).
- معرفة التلاميذ المعنيين بالمعالجة وتصنيفهم حسب النقائص المشخصة.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، من حيث قدراتهم العقلية، وتباين أسباب التغيرات المعاينة، وبناءا على ما سبق فإنه يجب إعداد مذكرة دقيقة تستجيب لاحتياجات التلاميذ بطريقة تناسب آلية الفهم لدعم كل واحد منهم، ومعنى ذلك أن التحضير ينبغي أن يتم بخصوص تناسب مع الحصة، الذي يخاف طابع بقية الدروس العادية.[2]

8-حصص المعالجة البيداغوجية والمعنيين بها:

8-1-حصص المعالجة البيداغوجية:

بأن حصص المعالجة هي حصص مقررة لجميع المستويات التعليمية في مواد التعلم الأساسية (اللغة العربية- الرياضيات- اللغة الأجنبية) موجهة لفئة مشخصة من تلاميذ القسم الواحد، أو المستوى الدراسي الواحد، تستهدف تدارك النقائص في البناء المفاهيمي أو تجاوز الصعوبات التي تعيق التحكم في أدوات التعلم، والزمن الممنوح للحصة الواحدة هو: 45 دقيقة؛ تدمج حصص المعالجة البيداغوجية وجوبا في التنظيم التربوي للمؤسسة والتوزيع الأسبوعي للمدرسين وتكون في نهاية الفترة الصباحية أو المسائية، تحدد حصص المعالجة البيداغوجية على النحو التالي:

---

[1]- احمد محمد بونوة، المرجع السابق، ص21.

[2]- كراز مفيدة، **واقع فعالية المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي**، مذكرة تخرج نيل الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ، تخصص إدارة وتسير التربية ، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، ص20.

جدول رقم 01: يوضح حصص المعالجة البيداغوجية[1]

السنوات 3.2.1	السنوات 5.4
اللغة العربية الرياضيات	اللغة العربية الرياضيات اللغة الأجنبية

8-2-المعنيين بحصص المعالجة البيداغوجية:

- المتأخرون دراسيا، أي الذين يتميزون ببطء في اكتساب المفاهيم والمعارف والمهارات، وقد يكون ذلك راجع إلى ثقل أو صعوبة المحتويات ذاتها، أو بسبب أساليب التدريس المجردة، أو إلى الغيابات المتكررة واكتظاظ الأقسام.

- المتعثرون دراسيا وهم الذين يقعون في ثغرات وأخطاء إثناء عملية التعلم عند إجابتهم لمختلف وضعيات التقويم، قد يكون ذلك راجع إلى قلل في بناء أو توظيف المفاهيم، والمعارف المكتسبة أو بسبب نقص المعارف أو ضعف القدرة على التذكر أو عدم امتلاك منهجيات وطرائق وضعيات المشكلة.

- تحديد الفئة المستهدفة بـــ:

1. عملية إحصاء نسب الاكتساب وأسماء المتعلمين من خلال الملاحظة الواعية داخل القسم ضمن كل مراحل الدراسة.
2. نتائج الفروض والاختبارات وأنشطة الإدماج.
3. طريقة القراءة والكتابة (الخط، إملاء ، تعبير كتابي، تمارين كتابية...).
4. الإهمال الدائم في الواجبات.
5. الإشكالية على الزملاء في الواجبات.[2]

[1]- محمد صالح الحثروني، مرجع سابق، ص338.

[2]- إسماعيل ألمان، عبد القادر أمير، نفس المرجع السابق، ص125.

- وباختصار فإن المعنيين بحصص المعالجة البيداغوجية هم التلاميذ الذي أظهر التقويم بمختلف أشكاله أن أدائهم وإنجازاتهم سواء كانت الشفهية أو الكتابية لم تبلغ بعد المستوى المطلوب من التحكم في اللغات الأساسية الثلاث والسبب في ذلك يرجع إلى ما يلي:

أ- **عوامل ذاتية:** خاصة بالمتعلم

- مستوى نموه النفسي.
- مدى التحكم في المعارف والمهارات السابقة التي لها علاقة بالتعليمات اللاحقة.
- اهتمام المتعلم واندفاعه للتعلم (الشعور بالحاجة والرغبة).

ب- عوامل خارجية: خاصة بمحيط المتعلم

- نوعية علاقة المتعلم بالمتعلمين.
- طرائق التدريس والتنشيط والوسائل البيداغوجية المستعملة.
- علاقة المتعلمين وتفاعلهم فيما بينهم (روح البهجة، التنافس داخل الفصل).[1]

[1]- إبراهيم علي ربايعة، .www.alukah.net بتاريخ 2020/02/05 ساعة 12:50

خلاصة الفصل:

على ضوء ما تم تقديمه في هذا الفصل من منهجية المعالجة البيداغوجية باعتبارها دعم تربوي، فهي تهدف إلى تحقيق علاج من حدة التسرب والرسوب، وعدم الفهم والفشل، ومتابعة أداة التلاميذ وتدعيم مكتسابتهم، وتحقيق النجاعة المطلوبة للمدرسة.

الفصل الثالث

التَّأخر الـــدراســي

*تمهيد

1- ماهية التأخر الدراسي

أ- التأخر الدراسي

ب- المتأخر دراسيا

ج- أوجه الاختلاف بين مصطلح التأخر الدراسي والمصطلحات المتشابهة.

2- أنواع التأخر الدراسي

3- خصائص التأخر الدراسي

4- عوامل التأخر الدراسي

5- أبعاد التأخر الدراسي

6- طرق التعرف على المتأخرين دراسيا

7- تشخيص التأخر الدراسي وطرق علاجه

تمهيد:

لقيت مشكلة التأخر الدراسي (Educationl Retardation)، اهتماما واسعا في الأوساط التربوية والتعليمية في السنوات الأخيرة، والتأخر المدرسي مشكلة نفسية تربوية تعاني منها كل المجتمعات متقدمة، أو متأخرة ولكن تختلف من مجتمع لآخر من حيث الشكل الذي تظهر فيه، ومن حيث الحدة التي تبرز بها هكذا من حيث الطرق والأساليب التي تعالج بها، وأيضا هي مشكلة تربوية اجتماعية يعاني منها التلاميذ والآباء في المنازل والمعلون، ولهذا تعتبر مشكلة متعددة الأبعاد فهي مشكلة نفسية تربوية اجتماعية.

وهذا ما سنطرق إليه في هذا الفصل من خلال التعرف على ماهية التأخر الدراسي، أنواعه ، خصائص المتأخرين دراسيا، عوامله، أبعاده وطرق تعرف على المتأخرين دراسيا، تشخيص المتأخر الدراسي وطرق علاجه وكيفية التعامل مع المتأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائية.

1- ماهية التأخر المدرسي:

أ. تعريف التأخر المدرسي:

➢ **تعريف التربويون بقولهم:** هو الانخفاض في مستوى التحصيل الدراسي عن المستوى المتوقع في اختبارات التحصيل أو الانخفاض عن المستوى سابق من التحصيل أو أن هؤلاء الأطفال الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي اقل من مستوى أقارنهم العاديين الذين هم في مثل أعمارهم ومستوى فرقهم الدراسية، وقد يكون التأخر الدراسي تأخر عاما أو خاص، وقد يكون دائما أو مؤقتا أو تأخر حقيقيا يعود لأسباب عقلية أو غير ظاهري يعود إلى أسباب غير عقلية.[1]

➢ إذا جئنا إلى مفهوم التأخر الدراسي نقول أنه لا يوجد لحد الآن اتفاق تام بين علماء النفس والتربية حول مفهوم التأخر الدراسي، وذلك لأن من هؤلاء العلماء من يربط مفهوم التأخر الدراسي بالذكاء، ومنهم من ربطه بالقدرة على التحصيل الدراسي ومنه من يربطه معا.

يوجد أكثر من مصطلح للتأخر الدراسي منها، التأخر الدراسي، التخلف الدراسي، سوء التوافق الدراسي، التعثر الدراسي.[2]

➢ وهو الطالب المتأخر دراسيا واظهر ضعفا كليا أو جزئيا في المقررات الدراسية كالنسبة للمستوى المنتظر من الطلاب العاديين الذين في مثل سنة وفصله الدراسي.[3]

➢ اختلاف وجهات نظر بشأن تعريف التأخر الدراسي، حيث يرون أن المتأخرين دراسيا هم أولئك الأطفال من تنخفض نسب ذكائهم عن المتوسط وتنحصر ما بين 90.70 وحدة، فقد اعترض فريق آخر من العلماء على ذلك حيث أوضعت الدراسات الحديثة أن التكوين العقلي يضم مجموعة كبيرة من القدرات تصل إلى 120 قدرة وأن نسبة الذكاء ليست هي العامل الأساسي أو الوحيد المحدد لمستوى تحصيل الطفل.[4]

---

[1]- محمد صبحي عبد السلام، **صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال**، مؤسسة إقرأ للنشر والتوزيع والترجمة ، القاهرة ، ط1، 2009م 1430هـ ، ص11.

[2]- فيصل محمد خيري الزراد، **التخلف الدراسي وصعوبات التعلم**، دمشق سوريا، ط1، 1988، ص41-42.

[3]- عبد الباسط متولي خضر، المرجع السابق، ص19.

[4]- المرشدة الطلابية فاطمة محمد مانع آل قرشية المملكة العربية السعودية وزارة التعليم الإدارة العامة للتعليم بمنطقة نجران الثانوية الرابعة نظام مقررات تاريخ الإعداد 2017م، 1439هـ.

ب. المتأخر دراسيا:

- المتأخر دراسيا هو من يتمتع بمستوى ذكاء منخفض وتكون لديه القدرات التي تؤهله للنجاح في مجالات الحياة، ورغم ذلك يخفف في الوصول إلى مستوى تحصيل دراسي يتناسب مع قدراته أو قدرات أقرانه، وقد يرسب عاما أو أكثر في مادة أو أكثر ومن ثم فهو يحتاج إلى مساعدات وبرامج علاجية خاصة.[1]

- المتأخر دراسيا بأنه ذلك الطفل الذي لا يساير أقرانه في التحصيل الدراسي، ويرسب في أكثر من مادتين دراسيتين، كما يصفه معلموه بأنه متأخر دراسيا.[2]

- يعرف الجرجاوي (2002): بأنه المتأخر دراسيا هو الذي لا يستطيع تحقيق المستويات المطلوبة في الصف الدراسي وهو المتأخر في تحصيله الأكاديمي بالقياس غلى العصر التحصيلي لأقرانه.[3]

- أما ديهان وبالكو: فيعرف التلميذ المتأخر دراسيا بأنه التلميذ الذي تكون قدراته العقلية غير كافية لدرجة تسمح له بانتظام ومواكبة الدراسة في فصله الدراسي، ومن الضعف لدرجة لا تسمح له هذه القدرات بمسايرة السرعة العادية في الفصل.

ج-أوجه الاختلاف بين مصطلح التأخر الدراسي والمصطلحات المتشابهة.

- **التأخر الدراسي وصعوبات التعلم: Loarming Disabilites**

في الواقع أن هناك العديد من التعاريف لصعوبات التعلم، ومن أشهرها أنها الحالة التي يظهر صاحبها مشكلة أو أكثر في الجوانب التالية:

القدرة على استخدام اللغة وفهمها، أو القدرة على الإصغاء والتفكير والكلام أو القراءة أو الكتابة أو العمليات الحسابية البسيطة، وقد تظهر هذه المظاهر مجتمعة وقد تظهر منفردة أو قد يكون لدى الطفل مشكلة في اثنين أو ثلاث مما ذكر.

---

[1]- فؤاد محمد أبو سالم، **رعاية المتأخرين دراسيا**،المملكة العربية السعودية، معهد الإدارة العامة إدارة الخدمات المتمدرسين، قسم التوجه والإرشاد، Aboussaleur A@ipae edw.sa ص4.

[2]- عبد العزيز السيد الشخصن، **التأخر الدراسي**،شركة تسغير، د ن،جزيرة العرب، القاهرة،د ت ، ص15.

[3]- زياد بن علي الجرجاوي،**التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيصه وعلاجه**،دون دار النشر ، ط2، 2002، ص14.

فصعوبات التعلم تعني وجود مشكلة في التحصيل الأكاديمي (الدراسي) في مواد القراءة/ الكتابة/ الحساب، وغالبا يسبق ذلك مؤشرات مثل: صعوبات في تعلم اللغة الشفهية (المحكية)، فيظهر تأخر في اكتساب اللغة.[1]

- تعرف كيرك (kirk1962) الذي قدمه لصعوبات التعلم هو : تشير صعوبات التعلم إلى إظطرابات في واحد

أو أكثر من العمليات الأساسية المرتبطة بالحديث، أو اللغة أو القراءة أو الكتابة، أو الحساب، أو التهجي، وتنشأ هذه الصعوبات نتيجة لاحتمال وجود اضطرابات وظيفية في المخ أو اظطربات سلوكية أو انفعالية، وليس نتيجة لأي من التأخر العقلي أو الحرمان الحسي أو العوامل البيئية أو الثقافية.[2]

- العوامل المؤدية إلى التأخر الدراسي كثيرة خارجية وداخلية، بينما العوامل المؤدية إلى صعوبات التعلم في الأساس داخلية ترجع إلى خلل في الأداء الوظيفي للمخ وهو ما يعرف بالقصور النيورولوجي أو العصبي.

- قد يترافق مع التأخر الدراسي ضعف في السمع أو البصر أو حرمان بيئي اجتماعي وتكون هذه أسبابا للتأخر الدراسي، بينما قد تترافق هذه العوامل مع صعوبات التعلم، ولكنها لسيت سببا لها.

- أما أوجه التشابه بين المجالين فهي أن كلا من التلميذ المتأخر دراسيا والتلميذ الذي يعاني من صعوبات التعلم يكون تحصيله المدرسي أدنى مما هو متوقع منه.

- وعن علاقة صعوبات التعلم الأكاديمية بالتأخر الدراسي، ترى منى إبراهيم اللبودي أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم أكاديمية هم التلاميذ الذين يعانون من اضطراب في المهارات الأكاديمية وغالبا ما يتأخرون عن زملائهم في الفصل الدراسي في نمو مهارات القراءة والكتابة والحساب.

---

[1]- يحي محمد نيهان، **الفروق الفردية وصعوبات التعلم**، دار اليازوزي العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ط1، 2008، ص20.

[2]- هيثم يوسف راشد الريموني، **أثر البرامج التدريبية لذوي صعوبات التعلم في الانجاز الدراسي ومفهوم الذات**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008م ،ص27.

- لا يوجد لصعوبات التعلم دون التأخر الدراسي أو المشاكل الدراسية عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وأن التلميذ الذي يعاني من صعوبة القراءة والكتابة نجد من الصعب عليه مجاراة أقرانه خلال تأدية وظيفة ما أو نشاط ما.[1]

- وهو ضعف عام في القدرة العقلية للتلاميذ لا يصل إلى درجة التخلف العقلي وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة (فئة حدية) بين 70-80 درجة مع انخفاض واضح في التحصيل الدراسي في جميع المواد الدراسية، وهي مشكلة في النمو العصبي تؤثر على تعلم المبادئ الأساسية في العملية التعليمية وبالتالي ستتأثر كل عمليات التحصيل الأكاديمية المستقبلية. [2]

- إذن الشرط الأساسي لتشخيص صعوبة التعلم هو وجود تأخر ملاحظ مثل الحصول على معدل أقل عن المعدل الطبيعي المتوقع مقارنة بمن هم في سن الطفل، وعدم وجود سبب عضوي أو ذهني لهذا التأخر(فذوي صعوبات التعلم تكون قدراتهم الذهنية طبيعية)، وتشخيص صعوبات التعلم قد لا يظهر إلا بعد دخول الطفل المدرسة وإظهار الطفل تحصيلا متأخرا عن متوسط ما هو متوقع من أقرانه ممن هم في نفس العمر والظروف الاجتماعية والاقتصادية والصحية، حيث يظهر الطفل تأخرا ملحوظا في المهارات الدراسية من قراءة أو كتابة أو حساب. [3]

- وإذا بحثنا فيها يميز التأخر الدراسي retardscolaire عن صعوبات التعلم difficultés d'apprentissage ، نجد أمامنا مجموعة من النقاط أهمها:

- إن القدرات العقلية عند ذوي صعوبات التعلم هي في حدود المتوسط أو أعلى، في حين تكون لدى المتأخرين دراسيا دون المتوسط.

- التلميذ المتأخر دراسيا: هو ذلك الذي لا يستطيع تحقيق المستويات المطلوبة منه في الصنف الدراسي ويكون متراجعا في تحصيله الأكاديمي قياسا أو مقارنة بتحصيل أقرانه من نفس الفئة العمرية والصغرية.

---

[1]- مصطفى منصوري، المرجع السابق، ص23-24.

[2]-سليمان عبد الواحد يوسف، **صعوبات التعلم النهائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية**، دار النشر مكتبة الانجلومصرية، القاهرة، 2010م 1431هـ، ص22.

[3]- عبد الباسط متولي خضر، المرجع السابق، ص19.

- يوصف المتأخرون دراسيا بأنهم: التلاميذ الذين لا تتناسب نتائجهم مع الحد الأدنى لمتطلبات المدرسة.[1]

- **تعريف إجرائي:**ي اعتبر التلميذ المتأخر دراسيا إذا أظهر ضعفا ملحوظا ومستمرا في تحصيله الدراسي مقارنة مع أقرانه الذين يتبعون مستوى تعليمي واحد في نفس الصف الدراسي.

➢ التأخر الدراسي وبطء التعليم: (Slow learning)

- تعريف هايلوك (Haylouk) لبطء التعلم وهو: أن التلميذ بطئ التعلم هو تلميذ تحصيله أقل من تحصيل تلميذ في نفس عمره الزمني.

- هو ضعف عام في القدرة العقلية للتلميذ لا يصل إلى درجة التخلف العقلي وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة (الفئة الحدية) بين 70-85 درجة مع انخفاض واضح في التحصيل الدراسي في جميع المواد الدراسة.

- ويعرفها أيضا هايلوك أن تلميذ بطئ التعلم هو الذي يعاني من انخفاض التحصيل الدراسي وتتراوح نسبة ذكائه فردي مقنن على البيئة الحالية.

- الأطفال بطئي التعلم فئة تحتاج إلى رعاية خاصة على الرغم من أنهم لا يتدرجون ضمن فئات الإعاقة.

- وقد عرف عبد الهادي وآخرون بطء التعلم Slow learning مصطلح يطلق على الطفل الذي يكون غير قادر على مجاراة الأطفال الآخرون تعليميا أو تحصيليا في موضوع دراسي وهو يعود لأسباب ظاهرة أو كامنة بحاجة إلى عملية تشخيص، وتتراوح درجة ذكائه من 85 درجة وأكثر من 75 درجة.[2]

إذا يعد مفهوم بطيء التعلم مقابل لمفهوم سريع التعلم، وهي كلها مفاهيم تعتمد على الوجهة الزمنية ومن هنا فإن الطفل بطئي التعلم إذا ما لم تعليمه في فصل دراسي عادي فإنه سوف يكون

---

[1]- ربيع هادي مشعات محمد الفول إسماعيل،**المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة**، (د، ب)، (د،د)، 2007،ص15.

[2]- محمد صبحي عبد السلام، **صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال، ص30**.

طفلا متأخرا دراسيا وذلك لعدم كفاية الزمن اللازم لتعليمه، وإذا ما تعلم في فصول خاصة وبطرق تناسب قدراته فإنه لن يكون زمرة المتأخرين دراسيا.[1]

- وعلى هذا الأساس، فإن التلميذ بطيء التعلم لا يحمل بالضرورة إعاقة عقلية غير أنه بحاجة إلى قسم خاص، ومنهاج تربوي، وطريقة تدريس خاصة ولكن لفترة وجيزة، ولأنه لو ترك لفترة طويلة فسوف يواجه المدرسة بصعوبة لأنه من المستوى القريب من المتوسط، ويضايقه العزل في الكثير من الحالات.

- على العكس من ذلك، هناك من الباحثين من يطلق بطء التعليم على كل طفل يصعب عليه تعلم المسائل العقلية الفكرية التي تتطلب التجريد والتحليل، فكأن البطء مرتبط بالضعف في القدرات العقلية بخلاف التحصيل، فقد لا يكون مرتبطا بضعف الذكاء.

- وهناك من لا يرى فرقا بين المصطلحين، فنعيم الرفاعي يرى "أن أكثر ما يحدث لمن يكون بطيئا في التعلم أن يكون مختلفا، ومهما كانت نقاط الاختلاف في المصطلحين فالغالب أننا لا تكون أمام فئتين متميزتين".[2]

التأخر الدراسي والفشل الدراسي:

- لم يتفق العلماء على تعريف واحد للفشل الدراسي لأنهم مختلفون في التسمية منهم من أطلق التأخر الدراسي على المنخفضين تحصيليا.

- واختلافهم على تسمية المصطلح يعتبر المعنى المقصود فالمجتمع تتفق على أن الطلاب الذين تمت معادلاتهم الدراسية، أو لم يتمكنوا من الوصول إلى حد متوسط في الدرجات في المعدل العام وعليه فإن الفشل الدراسي له مجموعة من المفاهيم نذكر منها:

- تعريف زهران 1974: للفشل الدراسي: بأنه حالة ونقص في التحصيل لأسباب عقلية وجسدية واجتماعية وانفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط بأكثر من انحرافين معيارين سالبين.

[1]- عبد الباسط المتولي خضر، المرجع السابق، ص83.

[2]- مصطفى منصوري، المرجع السابق، ص20-21.

- تعريف أبو العلا 437: بأنه انخفاض نسبة التحصيل يوضح في جميع المواد دون المستوى العادي للتلميذ إذا قورن بغيره من العاديين من مثل أسرة الدراسي وغالبا ما يرتبط الفشل الدراسي بالغباء.[1]
- نجد الفشل الدراسي هو انقطاع عن الدراسة نهائيا وهو نتيجة حتمية للتأخر الدراسي العام، والعلاقة بينهما علاقة نسبية، حيث أن التلميذ بعد تأخره عن أقرانه وعدم تداركه لما فاته، يكرر السنة مرة أو أكثر فيطرد من المدرسة بعدما يفشل في مسايرة المناهج الدراسة.[2]

التأخر الدراسي والتخلف العقلي: Arniénationmentale

هي فئة تقل نسبة ذكاء أفرادها عن 70 وتعاني من حالة نقص حاد في القدرات العقلية، وهذا التخلف يظهر في مرحلة الطفولة المبكرة، ويمكن تدريب أفردهم مهنيا ويكون من الصعب عليهم مواصلة الدراسة بالمراحل المتقدمة من التعليم العام.

وتحدد التخلف العقلي في نقص أو تأخر أو تخلف، وعدم اكتمال النمو العقلي المعرفي يولد بها الفرد أو تحدث في سن مبكرة، نتيجة لعوامل وراثية أو مرضية أو بيئية، تؤثر على الجهاز العصبي للفرد، مما يؤدي إلى نقص الذكاء.[3]

وهناك فصل واضح بين معاناة الطفل من صعوبات مدرسية وبين تخلفه العقلي، فما دام هذا التخلف بحسب المقايس التقني الغربي لا يمنع الطفل إلا عن اكتساب التحصيل الدراسي، أي لا يمنعه من اكتساب مهنة ما، فلا تلصق بهذا الطفل بعد تهمة أو بطاقة التخلف العقلي.[4]

فالتأخر الدراسي هو تأخر في التحصيل وهذا يعتبر عجزا مؤقتا له طويلة وأسبابه النفسية والاجتماعية والاقتصادية والمدرسية، – سنبينها لاحقا –أما التخلف العقلي فلا يحمل نفس المعنى بل هو تلف أو عيب يصيب الجهاز العصبي المركزي SNG في سنوات العمر المبكرة فيصير صاحبه بما عجزا عن مزاولة تعليمة في المدارس العادية، لأن قدرته على الفهم والتفكير والتذكر والتركيز ضعيفة وإدراكه للتعلم، والاستعداد له ضعيفا كذلك، فيحول بذلك إلى مدارس خاصة

---

[1]– مجلة حلول تربوية الفشل الدراسي، الرباط ، العدد 15 سبتمبر 1996.

[2]– عبد الحميد علي، **التسرب التعليمي**، مؤسسة طيبة، القاهرة، ط1، 2008، ص95.

[3]– عبد الكريم غريب، **التخلف الدراسي**، دار البيضاء، المملكة المغربية، ط1991،1،ص25.

[4]– نعيم الرفاعي، **الصحة النفسية**،دار النشر مطبعة طيرين، دمشق، سوريا،ط1967،1،ص05.

Ecolesspécialissées بأبناء هذه الفئة، ويكون فيها تحت رعاية الدولة وعبئا عليها،لأن ذكاؤه يكون أقل من 75لذلك وجدت الحكومة الفرنسية نفسها مضطرة في أوائل القرن الماضي (1904-1905) إلى إيجاد أداة للفرز تتمثل في اختبار الذكاء الذي صممه ألفرد بينه Binet يسمح بتقسيم التلاميذ وتصنيفهم قبل التحاقهم بالمدرسة إلى فئتين:

- فئة التلاميذ الذين يستطيعون متابعة الدراسة بشكل عادي.
- فئة لا يستطيعون متابعة الدراسة والمعتبرين مختلفين عقليا.[1]
- يكثر الخلط بين التأخر الدراسي والضعف العقلي، ويود الباحث ذكر بعض الجوانب حتى نستطيع التفرقة بين هذين المصطلحين، حيث أن التأخر الدراسي يحدث نتيجة لعاملين هما:

- العامل الخلقي: والذي يرجع إلى قصور في نمو الأجهزة العقلية.
- العامل الوظيفي: والذي يرجع إلى مثيرات عقلية أو ثقافية أو بيئية.

وفي الواقع أن النوع الثاني يسهل تميزه عن الضعف العقلي، لأن المتأخرين دراسيا من الناحية الوظيفية يكونوا عاديين أو متفوقين ولكن أجهزتهم العقلية معاقة عن أداء وظائفها لأسباب اجتماعية أو انفعالية مما يدي بهم إلى انخفاض تحصيلهم العلمي.

أما النوع الأول، فيصعب التفرقة بين التأخر الدراسي والضعف العقلي، حيث أنه ربما ينتج عنه إصابة في المخ أو الأجهزة المتصلة به، ذلك أن القصور في هذه الأجهزة غير واضح، أو قد يرجع إلى سوء التغذية أو المثيرات التي تساعد على نمو الإدراك في مراحل الطفولة المبكرة.[2]

2- أنواع التأخر الدراسي:

يختلف التأخر الدراسي من طالب إلى آخر ولكل نوع من أنواع التأخر ولكل نوع من أنواع التأخر الدراسي أسبابه وظروفه وسبل معالجته، وإجمالا يمكن تحديد أنواعه بما يلي:

- **تأخر دراسي عام:** ويكون في جميع المواد الدراسية ويرتبط بالغباء، حيث تتراوح نسبة الذكاء بين 70-85، وأصحاب هذا النوع من التلاميذ من المفروض أن لا يتعدوا السنة الرابعة من

[1]- يوسف مصطفى لقاضي، **دور الأخصائي في المجال المدرسي**، دار المعرفة الجامعة ، مصر، 2004، ص183.

[2]- EPGARMORIN.les sept savoirs nécessaires à l'éducation du lutur,UNISECO, France, 1999,p73.

التعليم الابتدائي، بحيث يكررون السنة الثانية مرة واحدة على الأقل، ويكررون كذلك السنة الثانية مرتين أو أكثر.

- **تأخر دراسي دائم:** حيث يقل تحصيل الطالب عن مستوى قدرته على مدى فترة زمنية طويلة، ويمكن للطفل العادي أن يتأخر بصفة دائمة بسبب الأمراض المتكررة والمزمنة التي قد تصيبه كالصراع ....والتي تجعله يتغيب، فيتراجع في تحصيله الدراسي بعدها يصبح متأخر دراسيا.[1]
- **تأخر دراسي موقفي:** ومن اسمه حيث يرتبط بمواقف معينة يقل تحصيل الطالب عن مستوى قدرته بسبب خبرات سيئة مثل: نقل من مدرسة إلى أخرى، وفاة شخص عزيز...يترتب عليها مشاكل وصعوبات تجعله يتراجع في دروسه مؤقتا، بعدها يستدرك ما فاته من دروس، ويعود إلى مستواه الأول إذا وجد من يقف بجنبه ويساعده، أما إذا استمر التأخر الدراسي الموقفي، فقد يتحول مع فعل تراكمي إلى تأخر دائم.[2]
- **تأخر دراسي خاص:** وهو تأخر التلميذ في بعض المواد الدراسية مثل: الحساب وفي الحالات يكون ذكاء التلميذ المتوسط في حدود العادي.
- **تأخر دراسي ظاهري:** وهو تأخر دراسي غير حقيقي ويرجع لأسباب غير عقلية ويمكن علاجه.
- **تأخر دراسي حقيقي:**وهو تأخر يرتبط ينقص مستوى الذكاء والقدرات ، ويجعل الحكم على التلميذ صادقا وموضوعيا.[3]

3- خصائص المتأخرين دراسيا:

تنقسم الخصائص المميزة للمتأخرين دراسيا إلى عدة أنماط تجملها في ما يلي:

1- الخصائص الجسمية 2/ الخصائص الأكاديمية 3/الخصائص السلوكية 4/ الخصائص العقلية المعرفية

وفيما يلي عرض موجز لهذه الخصائص مع التركيز على الخصائص العقلية المعرفية.

---

[1]- محمد مصطفى زيدان، **دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم الابتدائي**، دار الشروق للنشر والتوزيع،جدة، د ط، دون سنة النشر، ص35.

[2]- إخلاص علي حسين، **أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ (المدارس الابتدائية من نظر المعلمين**، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، العدد الثامن والأربعين،48، مجلة الفتح نشاط لسنة 2012، ص08.

[3]- محمد مصطفى زيدان، المرجع السابق، ص36.

3-1- الخصائص الجسمية:

يعتبـر معدل نمو الجسمي لدى الأطفال المتأخرين دراسيا اقل في تقدمه بالنسبة لمتوسط الأطفال العاديين، وهناك قابليـة لانتشار ضعف السمع، وعيوب الكلام، وسوء التغذية ، وعيوب الأبصار بصورة أكبر بين أفراد هذه الفئة، كما أن هـذه الفئـة تقـل عن العاديـن من حيـث النشاط والحيوية الجسمية ولا يختلفون عن العاديين من حيث الحاجات والانفعالات والدوافع والرغبات، وقد أوضحت نتائج دراسة عماد الدين سلطان وآخرون (1971) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين دراسية في الطول والوزن ونسب الإصابة بالأمراض الشائعة (بلهارسيا، طفيليات، أمراض جلدية)، وكذلك المعاناة من ضعف البصر.[1]

3-2- الخصائص السلوكية:

يميل المتأخرون دراسيا إلى السليبة، ويعتبر العدوان أو الإنطواء من ابرز المظاهر السلوكية المميزة لهم وتقل رغباتهم في تكوين الصداقات كما يسهل انقيادهم نحو الانحراف كنوع من التنفس عن العدوان وتعويض عما يحسون به من نقص كما يميل البعض منهم إلى الانطواء والهروب من المشاكل التي تواجههم، وقد يودي الخوف من المدرسة وقلة الاهتمام بالدراسة إلى الغياب المتكرر والذي يؤدي بدوره إلى التسرب من التعلم.[2]

3-3- خصائص الانفعالية: اتسم المتأخرون دراسيا بالعدوان على السلطة المدرسة ويتسمون بالاكتئاب والقلق، ويسترسلون في أحلام اليقظة ، ويعانون من اضطراب، كما يعانون من الشعور بالذنب، والمخاوف نتيجة لإحساسهم بالفشل، واتجاهاتهم سلبية نحو رفاقهم ونحو ذويهم كذلك، وأيضا أن الاندفاعية تؤثر سلبا في مستوى التحصيل الدراسـي عامـة للأطفـال، نظـرا لأن المـواد التعليمية تحتاج إلى عمليات عقلية معقدة، ورغم أن هذه العمليات قد تختلف من مادة دراسية إلى أخرى فإنها

---

[1]- بوريو مراد، **أُثر التعلم التعاوني على التحصيل المدرسي والميول الدراسية لمادة الرياضيات لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا**، دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية الطارف، مذكرة نيل شهادة الماجستير، علم النفس المدرسي،جامعة باجي مختار، عنابة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس،2011-2012، ص76.

[2]- فاتن صلاح عبد الصادق، **القدرات العقلية المعرفية لذوي الاحتياجات الخاصة**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2003م 1423هـ،ص80-81.

تتأثر جميعا بالاندفاعية وسواء نظريا إلى الاندفاعية باعتبارها المعرفية يختلف من طفل إلى آخر، واعتبرنها سمة من سمات الشخصية فإنها ترتبط بالتأخر الدراسي بدرجة كبيرة

3-4- خصائص الاجتماعية: عدم الاهتمام المتأخرين دراسيا بالعادات والتقاليد، ولا يشعرون بالولاء للجماعة ولا يتحملون المسؤولية وصداقاتهم متقلبة لا تدوم كثيرا رغم أنهم المبادرون لإنشاء هذه العلاقات وهم أقل تكيفا مع الرفاق والمجتمع وتنقصهم سمات القيادة ويسهل القيادة نحو الانحراف، وتقلب المتأخرين دراسيا من الوجهة الانفعالية يزيد من فرص انحرافهم وهم أكثر قابلية لذلك من الطلاب الأسوياء دراسيا.[1]

3-5- خصائص الأكاديمية: يتفق العاملون في مجال التأخر الدراسي على أنهم ما يميز المتأخرين دراسيا هو انخفاض التحصيل الدراسي عن المتوسط، أوضح هذا كل من محمد عبد المؤمن 1980 وحامد الفقي 1974 وندريه لوباك1995 وحامد زهران 1990، ويضيف يوسف مصطفى وآخرون 1981، أن للمتأخر الدراسي أشكال عديدة منها: 1. **التأخر الدراسي العام:** ويرتبط بانخفاض التحصيل الدراسي في كل المواد الدراسية وقد وجد ارتباط واضح بين هذا النوع من التأخر والقصور في القدرة العقلية.

2. **التأخر الدراسي الخاص:** ويرتبط بانخفاض التحصيل الدراسي في عدد محدود من المواد الدراسية.[2]

3-6- الخصائص العقلية:

- نقص الذكاء أو الضعف العقلي، ويكون أقل من المتوسط، وقد أوضحت دراسات عديدة واللجنة والمكونة من هيئتي الصحة العالمية واليونسكو أو درجة ذكاء الأطفال المتأخرين دراسيا تقع بين 70 و90.
- ضعف الذاكرة.
- تشتت الانتباه، وعدم القدرة على التركيز.
- عدم القدرة على التفكير المجرد والاستنتاجي واستخدام الرموز.
-

[1]- سناء عبد الحليم مريان، **صعوبات لاتعلم ما قبل المدرسة**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1،2019، ص49-50.

[2]- فاتن صلاح عبد الصدق، المرجع السابق، ص81.

- الفشل في الانتقال المنظم من فكرة إلى أخرى.[1]

ملاحظة: إذا إستثنينا السمات العقلية والتي تكون مشتركة بين جميع المتأخرين دراسيا، فإن السمات الأخرى (الجسمية، النفسية، الاجتماعية)، لا تجتمع بالضرورة في كل متأخر دراسيا.

الشكل رقم (1): يبين سمات المتأخرين دراسيا

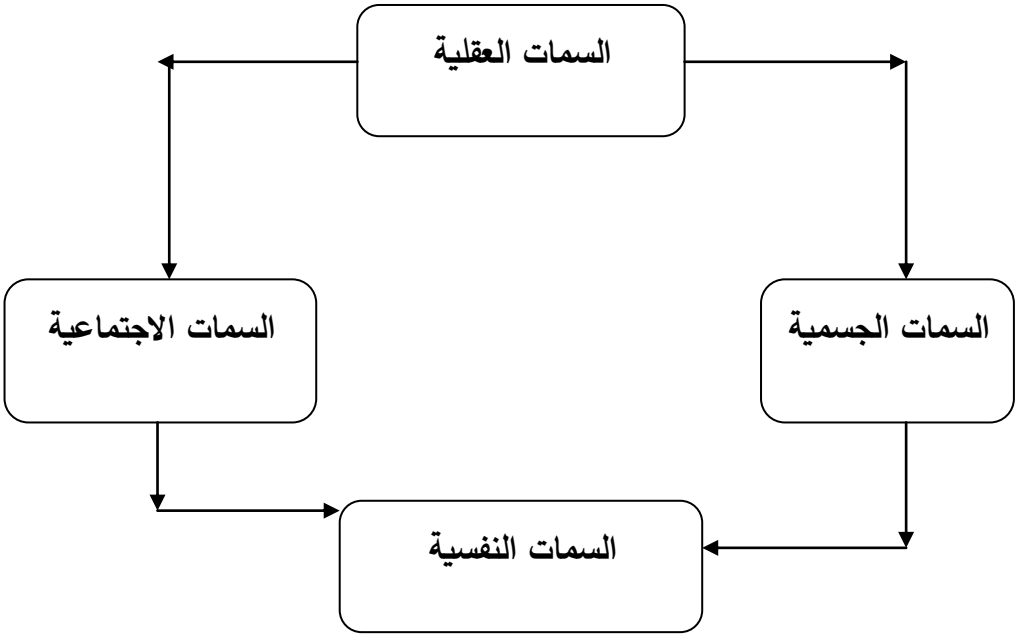

المصدر: مصطفى منصوري، **التأخر الدراسي (أسبابه، آثاره، وطرق علاجه)**، ص 85.

[1]- مصطفى منصوري، **التأخر الدراسي (أسبابه، آثاره، طرق علاجه)**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015، ص113-114.

4-عوامل المتأخر الدراسي:

- إن التأخر الدراسي نتائج عوامل متعددة ومتداخلة تتفاوت في نوعها وتأثيرها من حالة إلى أخرى، ويمكن تلخيص العوامل المؤثرة في التأخر الدراسي في النقاط التالية:

4-1-عوامل عقلية: ضعف الذكاء، ضعف القدرات الطائفية، ضعف الانتباه، ضعف الذاكرة.....

4-2-عوامل جسمية: ضعف البنية العام، تأخر النمو، التلف الحواس، سوء التغذية، العاهات، الأمراض المزمنة، الحالة الصحية لأم الحامل.

4-3-عوامل شخصية متعلقة بالطالب:

- الثقة بالنفس: عدم الانتباه في الفصل، الهروب من المدرسة، عدم تنظيم الوقت، إهمال الواجبات، الإفتقار لمهارات الاستذكار .
- الاستغراق في أحلام اليقظة
- كراهية أحد المدرسين أو بعضهم: تدني مفهوم وتقدير الذات.
- القلق: فقدان التوازن العاطفي، العدوانية، العزلة، عدم الثقة بالنفس.
- الاستغراق في مشاهدة التلفزيون والألعاب الالكترونية.[1]

4-4- عوامل مدرسية:

- المناخ المدرسي البيئي.
- عدم كفاية التدريس.
- تنقل المدرسي.
- ضعف الثقة في المدرسة.
- الإفراط في استخدام العقاب.
- زيادة كثافة التلاميذ في الفصل.
- التميز بين التلاميذ على غير أساسي موضوعي.
- عدم ملائمة المنهج المدرسي.

[1]- عبد العزيز السيد الشخص، **قسم الصحة النفسية التأخر الدراسي تشخيصه وأسبابه والوقاية منه، شركة سفير، د ن، جزيرة العرب**، القاهرة مصر، دن ، د ط، ص42-48.

4-5- العوامل الأسرية

- اتجاهات الآباء السلبية نحو المدرسة.
- الحرمان الثقافي.
- التفكك والتصدع الأسري.
- انخفاض مستوى تعليم الأبوين.
- انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة.

4-6-عوامل اجتماعية: وهي التي تحيط بالفرد وهي:

- الحي الذي يسكن فيه التلاميذ:(متمثلا بالجيران، الأقراب، وانتماء بزملائه...).
- الأصدقاء: (يشجعون على العدوان والتسرب من المدرسة وهذا يؤثر على سلوك التلميذ، وبالتالي حصول على حالة التأخر الدراسي.[1]

5-أبعاد التأخر الدراسي:

5-1-الأبعاد التربوية: يعتبر الرسوب أو الاستبقاء في الصف الدراسي الواحد لأكثر من عام أهم الخصائص التربوية للمتأخرين دراسيا، وخاصة في المرحلة الإعدادية أو الثانوية إذا قدر لهم الوصول إليها، ويسهل وصولهم إلى هذه المرحلة الترقي الاجتماعية (social promotion) والنقل الآلي منصف إلى صف دراسي آخر إلى ما هو أعلى منه يصرف النظر عن المستوى التحصيلي للتلميذ وهي السياسة التي سادت التعليم الابتدائي لفترة طويلة، لازالت تسوده في بعض المجتمعات.

- زيادة التأخر والفشل الدراسي.
- الرسوب، تكرار الرسوب.
- ارتفاع حجم الأمية.
- زيادة الفاقد في العملية التعليمية.
- زيادة الأعباء على الخزانة العامة للدولة.[2]

[1]- عبد الباسط متولي الخضر، المرجع السابق، ص84.

[2]- حمزة الجبالي، **التأخر الدراسي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،ط1، 2004م 1435هـ، ص65-66.

5-2-أبعاد اجتماعية واقتصادية:

- زيادة حجم الانحراف.
- زيادة مستوى الفقر والجهل في المجتمع.
- زيادة إعداد الجائحين من الشباب.
- زيادة حجم البطالة.
- زيادة الأعباء على الأجهزة الاجتماعية والأمنية.
- زيادة الأعباء على الأسرة.
- ارتفاع معدلات الجريمة.
- زيادة الانحرافات الاجتماعية(السرقة، تعاطي المخذرات، الشذوذ الجنسي...).

- مثال بالنسبة للبعد الاقتصادي المادي للتأخر والفشل الدراسي في دولة مصنعة ومتطورة، فماذا نقول عن النامية، كالجزائر؟!

- فعلى سبيل المثال، بلغ عدد الذين طردوا من المدرسة في بلادنا سنة (2001)، 420 ألف تلميذ، توجه منهم مما يقارب النصف إلى مراكز التكوين المهني، والنصف الآخر من المطرودين ما يفعلون؟ وأين يذهبون؟ وأي مستقبل ينتظرهم؟

- وللإشارة، فإن قانون المالية لسنة 2001 خصص ما قيمة 08 ملايير دينار جزائريا للتكوين المهني مما يدل على أن الذين أصبحوا يلتحقون بمراكز التكوين المهني في تزايد.

- ولكن بناء المراكز المهنية وتجهيز لها وإعدادها بيداغوجيا ليس مطلبا يسير للمجتمعات المختلفة التي أصبحت تعاني مشكل مالية وأخرى ديموغرافية، وحتى وإن تجربة تحويل التلميذ المتأخر إلى التكوين المهني مفيدة، إلا أنهلا زال ينظر إلى التكوين المهني على انه عقاب للتأخر والفشل في التعلم.[1]

5-3-أبعاد سلوكية ونفسية: ارتفاع عدم الثقة بالنفس، الإنسحاب، العدوانية، الكذب، السرقة، الإنخراط في جماعات مضادة للمجتمع، الأمراض النفسية.[2]

[1]- عبد الباسط متولي خضر، المرجع السابق، ص90.

[2]- منصوري مصطفى، مرجع سابق، ص84-85.

الشكل رقم (2): يوضح الأبعاد السلوكية والنفسية للتأخر الدراسي

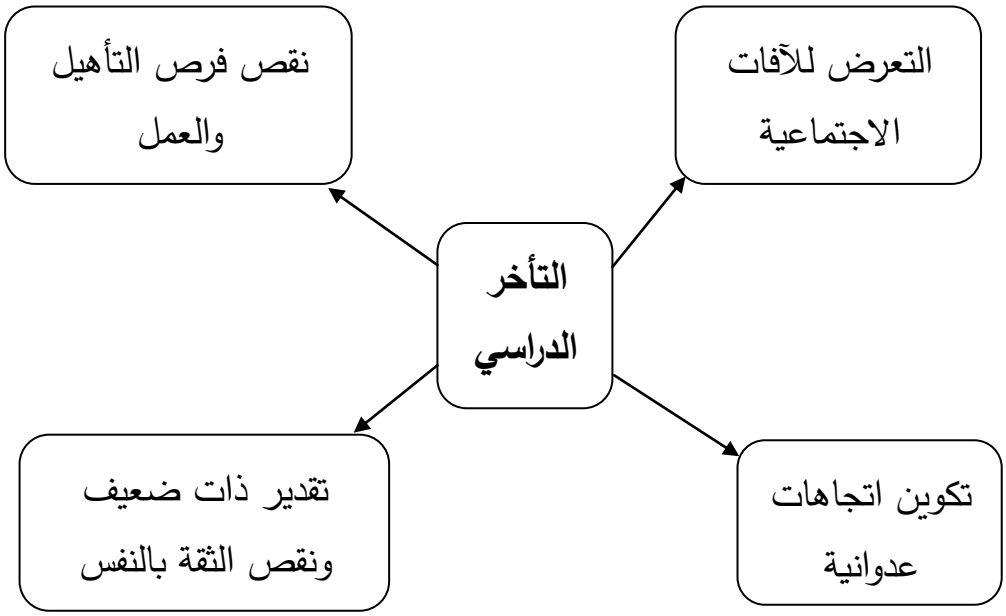

المصدر: عبد الباسط متولي خضر، **التدريس العلاجي لصعوبات التعلم و التأخر الدراسي،** ص 90.

6 – طرق التعرف على المتأخرين دراسيا:

- الطرق التي تستطيع من خلالها التعرف على التلميذ المتأخر دراسيا من أهمها ما يلي:

6-1-دراسة وضع التلميذ من حيث العمر والصف الدراسي:

نستطيع من هذه الطريقة أن تكشف التلميذ المتأخر دراسيا، وذلك من خلال معرفة عمره والصف الذي هو فيه، فمثلا في المرحلة الابتدائية الصف الثالث يكون متوسط العمر العادي للتلاميذ هو تسع سنوات زمنية قد تقل أو تزيد قليلا إذا ظهر أن في هذا الصف تلميذا هو عشرة سنوات يعني ذلك أننا نحتاج إلى معرفة أسباب تأخره في الدراسة.

6-2-السجلات المدرسية المتراكمة:

تحتفظ المدارس بسجلات تراكمية عند تحصيل التلميذ الدراسي، وهذه السجلات تبين لنا على الأقل الدرجات التي يعطيها المعلم لتلاميذه في الامتحانات الفصلية وفي النهاية العام الدراسي، وعندما تتوفر مثل هذه السجلات لابد من فحصها فحصا دقيقا بالنسبة لكل تلميذ متقدم في عمره والذي تشك

في أنه متأخر دراسيا، وهذه السجلات سوف تساعدنا في معرفة فيما إذا كان مستوى التلميذ التحصيلي ضعيف بصورة مستمرة وفي معظم المواد الدراسية أو في بعضها.

6-3-آراء المدرسين والمعلمين داخل المدرسة ومن لهم صلة بالتلميذ:

بما أن معلم الفصل الدراسي، المدير والأخصائي النفسي داخل المدرسة لهم خيرة في مجال التعامل مع التلاميذ ولديهم القدرة على معرفة صفات شخصية كل تلميذ من حيث الميول، القدرات، الدوافع....إلخ، لذا يمكن الأخذ بملاحظاتهم من أجل إلقاء الضوء على أوضاع التلميذ الدراسية،والسلوكية، والفكرية، والصحية والاجتماعية وبالتالي معرفة من هو متأخر منهم دراسيا.

6-4-دراسة الأوضاع الصحية والحيوية للتلميذ:

يتم دراسة الأوضاع الصحية والحيوية للتلميذ عن طريق إجراء الفحوص والتحاليل الطبية وخاصة ما يتعلق منها بالحواس أي درجة السمع والبصر، والطول بالنسبة للعمر، وسلامة الدماغ والغدد، وفقر الدم وسوء التغذية، هذه الأمور تفيدنا في إلقاء الضوء على بعض الأساليب العضوية وتدعم قرارنا النهائي عن وضع التلميذ.

6-5-دراسة الأوضاع الأسرية المعيشية للتلميذ:

يتم دراسة الأوضاع الأسرية للتلميذ عن طريق مجالس الآباء، ومقابلة الأبوين أو الزيارة المنزلية، وذلك بمساعدة الأخصائي الاجتماعي بهدف معرفة الجو الأسري الذي يعيش فيه التلميذ، فقد يكون أحد أسباب التأخر الدراسي ما يسود المنزل من تفكك أو صراعات، أو خلافات، أو وجود حالة طلاق أو انفصال، وكذلك معرفة عدد أفراد الأسرة وثقافة الوالدين، ومقدار الدخل... إلخ.

6-6-استخدام اختبارات تحصيلية موضوعية ومقننة:

تفاد بالمشاكل الامتحانات العادية من الإعداد والموضوعية والصدق والصعوبة والصياغة، تقوم باستخدام اختبارات تحصيلية موضوعية ومقننة، فهذا النوع من الاختبارات يمكن أن يعطي لنا صورة صادقة عن قدرة التلميذ التحصيلية.

6-7-استخدام اختبارات مقننة مناسبة لعمل التلميذ:

توجد هناك مجموعة من اختبارات الذكاء يمكن عند إجرائها أن تتواصل إلى معرفة فيها إذا ما وجدت حالة تخلف دراسي من عدمه على أن يراعي في إجرائها أن يكون الاختبار مناسب لعمر التلميذ، ويوجد نوعين من اختبار الذكاء(فردي أو جماعي).[1]

7- تشخيص التأخر الدراسي وطرق علاجه:

7-1-تشخيص التأخر الدراسي

- كما يعتمد المدرسين والمرشدين التربويين، المسؤولين على العملية التربوية تشخيص التأخر الدراسي بإتباعهم النقاط التالية:
- دراسة التاريخ التربوي للتلميذ.
- ملاحظات المدرسة وأرائهم.
- سجل التحصيل الدراسي.
- دراسة اتجاهه نحو المدرسة والمادة الدراسية.
- دراسة شخصية التلميذ والعوامل المختلفة المؤثرة مثل ضعف الثقة، الخمول، كراهية مادة دراسية معينة.
- الاختبارات الفيزيولوجية التي تتناول النواحي الجسمية والعصبية والحركية مع مراعاة فحص النظر مع مراعاة فحص النظر والسمع.
- ملاحظات الإحصائي والاجتماعي والطبي النفسي.
- رأي الوالدين والمحيطين بالطفل.
- دراسة العوامل البيئية، مثل (تنقل التلميذ من مدرسة لأخرى، كثرة الغياب...).
- دراسة حالات التأخر بشكل فردي ثم جماعي.
- اكتشافات حالات التأخر الدراسي بشكل مبكر قبل حدوث مضاعفات.
- متابعة حالة التلميذ لأكثر من امتحان ولأكثر من سنة دراسية واحدة.
- دراسة تطور الحالة والعوامل التي أدت إليها من الناحية التاريخية.

[1]- كرازة مفيدة، المرجع السابق، ص42-44.

- الكشف أثناء التشخيص عن عواطف قوة لدى التلميذ ومواطن الضعف.
- عدم الاعتماد على الاختبارات الذكاء فقط.

7-2-علاج التأخر الدراسي:

***العلاج الطبي:** كثيرا ما تعتبر إصابة التلميذ ببعض الأمراض سببا كافيا لتأخره في الدراسة، إذا ما لم يقدم له العلاج المناسب في الوقت المناسب، وهنا يأتي دور الأولياء، في عرض ابنهما على الطبيب، ومن الأمراض التي يجب التكفل بصاحبها وتقديم العلاج المناسب له ضعف البصر الذي يأتي في المرتبة الأولى، وتليها أمراض الربو والحساسية ثم أمراض الأنف والحنجرة الناتجة في حالات كثيرة عن تسوس الأسنان ثم الأمراض القلب والأمراض الجلدية، ثم التبول اللاإرادي ففي هذا الجانب يقوم الأخصائي النفس المدرسي بتحسس التلميذ وأوليائه بعلاج العضو أو الأعضاء المسببة في التأخر ومتابعة العلاج.[1]

***العلاج التربوي:**

يرى عبد الرحيم أنها من الأساليب الحديثة لعلاج التأخر الدراسي، ويشير إلى هناك أسلوبين لانتظام والعلاج في هذه المراكز هما: الأسلوب لانتظام الكامل، وأسلوب بعض الوقت).

1- أسلوب الانتظام: ويعني هذا الأسلوب حضور التلميذ المتأخر دراسيا مبكرا كل يوم للمركز، دون الذهاب للمدرسة العادية، مدة سنة وأكثر، قبل رجوعه إلى المدرسة العادية.

2- أسلوب بعض الوقت: وهو ما سماه الصائغ بأسلوب الانتظام الجزئي، ويهدف هذا الأسلوب إلى علاج المتأخر دراسيا وهو ملتحق ومنتظم في مدرسته بمعنى حضوره مرة أو أكثر إلى المركز للعلاج، وينتظم بقية الأيام في مدرسته العادية.

- وأيضا: إرشاد التلميذ المتأخر دراسيا وتبصيره بطرق استذكار المواد الدراسية علما.
- متابعة مذكرة الواجبات المدرسية للتلميذ.
- إعادة تعليم المادة من البداية للتلميذ المتأخر والتدرج معه.[2]

[1]- مصطفى منصوري، المرجع السابق، ص135.

[2]- سوسن شاكر مجيد، **مشاكل الأطفال النفسية**، دار الصفاء، بيروت، لبنان، 2003، ط1،ص261.

***العلاج الطبي:**

كثيرا ما تعتبر إصابة الطفل المتمدرس ببعض الأمراض سببا كافيا لتأخره في الدراسة إذا لم يقدم له العلاج المناسب في الوقت المناسب –قبل استفحال المرض– وهنا يأتي دور الوالدين في عرض طفلهما على الطبيب.

ومن الأمراض المدرسية التي يجب التكفل بصاحبها وتقديم العلاج المناسب له: ضعف البصر الذي يأتي في المرتبة الأولى ضمن قائمة الأمراض بنسبة تفوق 10%، تليها أمراض الربو والحساسية، ثم أمراض الأنف والحنجرة، الناتجة في حالات كثيرة منها تسوس الأسنان، ثم أمراض القلب والأمراض الجلدية، ثم التبول اللإدراي.

وتشير الإحصائيات الخاصة بالموسم الدراسي 2000–2001 إلى أن 15 % من المتمدرسين بحاجة إلى متابعة طبية وصحية، وفي حين يبقى 30% منهم لا تشملهم وحدات الكشف الطبي والمتابعة.

وعلى الرغم من أن وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات خصصت أكثر من 80 مليار سنتيم للتكفل بصحة المتمدرسين، فلا تزال أمراض الفقر منتشرة في وسط المدرسي خاصة في الأوساط الريفية والنائية.

وفي هذا الجانب، يقوم الأخصائي النفسي المدرسي بتحسيس التلميذ وأوليائه بضرورة علاج العضو أو الأعضاء، المسببة للتأخر الدراسي ومتابعة العلاج، كما يقوم هو بدروه بالوقوف إلى جانب هذا التلميذ ومساعدته وتشجيعه على الدراسة وعلى التكيف مع المدرسة، فمثلا يهتم بهؤلاء الذين يعانون من ضعف البصر ويساعدهم على عمل نظارات طبية وأن تكون مقاعدهم على قرب من السبورة وأن تكون الإضاءة كافية ومناسبة للرؤية الواضحة.

– إلى جانب هذه الأنواع من العلاجات، يمكننا تقديم مجموعة من الإجراءات العلمية للتخفيف من التأخر الدراسي، وهي:

- التشجيع على إنشاء رياض الأطفال وجعلها مرحلة ضرورية إلزامية– للإلتحاق بالمرحلة الابتدائية، بما فيها من فوائد تربوية ونفسية واجتماعية.
- تسهيل وتسيير عملية اتصال الأسرة بالمدرسة وتفعيل تلك العملية حتى تبقى الأسرة بعيدة عن العملية التعليمية.
- العمل على تحسين وضعية المدرسين المادية والمهنية والاجتماعية.

- إعداد اختبارات تحصيلية وتشخيصية تساهم في علاج صعوبات التعلم لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا.
- توفير المناخ المناسب المدرسي الملائم لتحقيق فعالية التعليم.

***العلاج الاجتماعي:**

- يركز هذا النوع من العلاج في محاولة التدخل لتنظيم المحيط الاجتماعي للتلميذ حتى يتمكن من التوافق الصحيح مع هذا المحيط، ونذكر المقترحات العلاجية لهذا النوع:

- تحسين مستوى التوافق الأسري والاجتماعي بصفة عامة والتعاون بين الأسرة والمدرسة ولعلاج الحالة.
- امتناع الوالدين عن ذكر أهمية النجاح المدرسي باستمرار أمام التلميذ بل نترك هذا الأمر ينشأ لديه ذاتيا.
- مساعدة التلميذ على تكوين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة.
- تقديم بعض المساعدات العينية أو المالية، إذا كانت أسرة التلميذ تعاني من صعوبات اقتصادية أو مالية لتوفير الأدوات المدرسية.
- إجراء تعديل في جماعة الرفاق للتلميذ المتأخر دراسيا وإذا تطلب الأمر نقله إلى فصل آخر في حالة عجزه عن التفاعل معهم.[1]

[1]- محمد مصطفى زيدان، المرجع السابق، ص189-190.

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا خلال هذا الفصل أن نلم بمعظم جوانب التأخر الدراسي، وهذه الأخيرة قد أصبحت تعد من المشاكل التي تعاني منها المؤسسات التعليمية، وقد أصبحت محور اهتمام لمواجهتها بطريقة جدية وموضوعية، لأن المتأخرين دراسيا في تزايد عاما بعد عام، مما يعيق أهداف العملية التربوية، ولهذا تطورت أساليب وطريق علاج المتأخر دراسيا من أجل القضاء على هذه المشكلة بما فيها من تخوف كبير يواجه الآباء، التلاميذ نفسهم، المدير التربويين والمعلمين ....إلخ.

الجانــب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-مجالات الدراسة (المجال المكاني، المجال الزماني).

2-منهج الدراسة

3-عينة الدراسة.

4-أدوات جمع البيانات.

5-أساليب المعالجة الإحصائية

تمهيد:

إن تقدم أي بحث علمي ملم بجميع حيثيات الظاهرة متوقف على وضع إطار يتسم بالترتيب المنطقي والموضوعي والمنهجي في الطرح.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، المتمثلة في مجالات الدراسة (الزماني والمكاني)، ومنهج الدراسة والعينة وميزاتها وأدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل النتائج المتوصل إليها.

1-مجالات الدراسة

1-1-المجال المكاني:

يقصد به المجال الجغرافي، النطاق المكاني لإجراء البحث الميداني، حيث أجريت الدراسة في إبتدائيات بلدية الفيض ولاية بسكرة، وقد قمنا بإجراء الدراسة الميدانية في كل من ابتدائية شهيد ذباح برحايل، وابتدائية الأخوة بالطيبي والإبتدائية الأخوة جنيحي، وإبتدائية الشهيد عيساوي بالطيب.

واخترنا هذا المكان لإجراء الدراسة الميدانية نظرا لقرب المسافة من محل الإقامة،وكذلك الاستقبال الجيد الذي قدمه لنا مدراء هذه الإبتدائيات، ولكن لم نتح لنا الفرصة بزيارة جميع هذه الابتدائيات وذلك بسبب غلق جميع المدارس والقطاعات الأخرى لظهور فيروس كوفيد 19 كورونا.

-تعريف الابتدائيات التي قمنا بزيارتها:

- ابتدائية الشهيد عيساوي بالطيب: تأسست 2013: تبلغ مساحتها 795.50م^2 المبينة 23205م^2 6 قاعات، لا يوجد ملعب، لا يوجد مطعم، (وجبة باردة)، عدد الأفواج 10، المدير: سمير تيقان، عدد الأساتذة 12 أستاذ، 2أساتذة اللغة الفرنسية، 10 أساتذة اللغة العربية، عدد الأستاذة المكونين 2.
- ابتدائية الشهيد ذباح برحايل: تاريخ الافتتاح 1967 م، الرقم الوطني: 0711175، 1 إلزامي، المطعم المدرسي 1، الإدارة 1، عدد المساكن: المساحة المبنية: 1806.40م^2 ، عدد الأستاذة المكونين 2/3 اللغة العربية، 1 اللغة الفرنسية.، عدد التلاميذ 419(الذكور236 ، إناث 184)، الأقسام (2قسم لسنة خامسة، 2لسنة الرابعة، 2لسنة الثالثة، 2لسنة الثانية، 2لسنة الأولى، 3أقسام لسنة التحضيري).

1-2-المجال الزماني:

وهي المدة الزمنية التي تستغرقها مجموعة البحث في إجراء الدراسة الميدانية:

المرحلة الأولى: كانت عبارة عن دراسة استطلاعية وهي الخطوة الأساسية في البحث العلمي وهي تهدف إلى استطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها والتعرف على أهم الأسئلة التي يمكن وضعها والإجابة عنها.

المرحلة الثانية: وفي هذه المرحلة قمنا بزيارة إلى بعض الابتدائيات مجال الدراسة وذلك بتاريخ 10 مارس 2020 من أجل التحدث مع المدير لتسهيل إجراءات توزيع الاستمارات فيما بعد وكذا توضيح لمديري المدارس الابتدائية الغاية من البحث أو الموضوع الدراسة وكذا تحديد تاريخ الالتقاء بالمعلمين.

المرحلة الثالثة: وكانت بتاريخ 10 أوت 2020 إلى غاية 25 أوت2020 حيث تم فيها توزيع الاستمارة الالكترونية على المعلمين في مواقع التواصل الاجتماعي (الفي سبوك)، وهذا سبب ظهور وباء كوفيد 19، وكما سبق الذكر أنه غلق جميع المؤسسات، تم العمل على جمعها إلى غاية 25 أوت، وبعدها قمنا بتفريغ البيانات في جداول وحساب النسب المئوية، تم القيام بتحليل البيانات في جداول تساؤلات الدراسة المطروحة، وقد تم هذا من 25 أوت إلى غاية 7 سبتمبر 2020.

1- منهج الدراسة:

-إن طبيعة الدراسة هي التي تفرض على الباحث المنهج الواجب استخدامه في البحث، وفي دراستنا هذه لجأنا إلى استخدام المنهج الوصفي كونه الأنسب إلى موضوعنا المدروس الذي من خلاله التعرف على دور المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي لدى الطور الابتدائي.

-ويعد المنهج الوصفي من أكثر الاستخدام في ميدان العلوم الاجتماعية لما يتميز به من خصوصيات تتلاءم مع طبيعة الظاهرة الاجتماعية من هذا المنطق يعرف المنهج الوصفي بأنه: جمع أوصاف ومعلومات دقيقة عن الظاهرة المدروسة كما توجد فعلا في الواقع، ولا يكتفي المنهج الوصفي عند الكثير من العلماء عن الوصف فقط، بل يتعمد إلى تحديد العلاقة ومقدرا أو محاولة اكتشاف الأسباب الكامنة وراء الظاهرة عنها كيفيا وكميا ويوضح خصائصها وارتباطها مع ظواهر أخرى.[1]

-ويعرف أيضا بأنه المنهج الذي يركز على وضع وصف ظاهرة معينة موجودة في الموقف الراهن وجمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها، تم القيام بتحليل خصائص تلك الظاهرة وتفسيرها والعوامل المؤثرة فيها.[2]

-ويعرف أيضا بأنه: المنهج الذي يقوم برصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.[3]

---

[1]- بوحوش عمار وآخرون، (مجموعة مؤلفين)، **منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعي**، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين ألمانيا، د ط، 2019، ص216.

[2]- يوسف لازم كماش، **منهجية البحث العلمي**،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، القاهرة مصر، ط1،2015، ص178.

[3]- ربحي مصطفى عليان، **البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه، وإجراءاته**، بيت الأفكار الدولية، د ط، الأردن،ص48.

2- عينة الدراسة:

- تعتبر العينة في البحوث أساس عمل الباحث حيث تعرف العينة بأنها: جزء من المجتمع الذي يجري عليها الدراسة، ويتم اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا، فالعينة هي بعض مفردات المجتمع تؤخذ منه وتطبق عليها الدراسة لحصول على معلومات صادقة بهدف الوصول إلى تقديرات تمثل المجتمع الذي سحبت منه وإنها الإجراء التي تستخدم في الحكم على الكل.[1]

- واعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية، وتعرف العينة القصدية Somple Ofintent بأنها: اختيار كيفيا من قبل الباحث للمبحوثين، استنادا إلى أهداف بحثه، ولا يتم اختيار المبحوثين من خلال الجدول العشوائي أو عن طريق القرعة، فهي بهذه الحالة لا تعطي الفرص المتكافئة لكل وحدة اجتماعية لكن تكون ضمنها.[2]

- وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية وتمثلت في معلمين الطور الابتدائي لبلدية الفيض –بسكرة– والذي بلغ عددهم 10 مبحوثين بحيث يتوزعون في الابتدائيات التالية (ابتدائية الشهيد ذباح برحايل– ابتدائية الإخوة بالطيب– ابتدائية الإخوة جنيحي– ابتدائية الشهيد عيساوي الطيب).

حيث تم وضع استمارة الكترونية في مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) تحت الرابط التالي:
https://docs-google.com/porms/d/1sl-e4GmAQdQ6apny48LBnkk/zv5Ny5t9HAlb6njnc8/edi?Usp=drivesdk

وتم الإجابة على هذه الاستمارة الالكترونية بطريقة الكترونية في الفيسبوك، وبلغ عدد 10مبحوثين فقط، لأسباب عديدة منها (الكورونا (جائحة كوفيد19))، نقص شبكة الانترنت، وعدم الاهتمام واللامبلاة من طرف المبحوثين، غيرها من الأسباب.

- كما تم اختيارهم بالطريقة القصدية

[1]–علي معمر عبد المؤمن، **البحث في العلوم الاجتماعية(الأساسيات والتقنيات والأساليب)**،دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط2008،1،ص184.

[2]– نادية سعيد عاشور، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر،دط، 2017،ص89.

جدول رقم 01: يبين توزيع عينة الدراسة حسب الابتدائيات بلدية الفيض بسكرة.

الابتدائيات	عدد المعلمين
ابتدائية الشهيد ذباح برحايل	4
ابتدائية الإخوة بالطيبي	3
ابتدائية الإخوة جنيحي	2
ابتدائية الشهيد عيساوي بالطيب	2

المصدر: إعداد الطالبة

3-أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة واحدة وفقا لطبيعة الدراسة حسب الوضع الراهن، وتبعا للمنهج المستخدم وتتمثل هذه الأداة في الاستمارة.

تعريف إستمارة إستبيان: تعتبر الاستمارة كأداة منهجية في البحث الاجتماعي وكذا لكونها تعد من الأدوات الأكثر استعمالا وانتشارا أو نظرا لمميزاتها ومرونتها، إضافة إلى ما توفر للباحثين من بيانات حول الموضوع الذي يحدد دراسته.

تعرف إستمارة إستبيان بأنها: أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث، فقد تكون الإجابة مفتوحة، أو اختيار ، أو يتم اختيار الإجابة أو تحديد موقع الإجابة على مقياس متدرج.[1]

تعرف أيضا: مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف التي تسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه.[2]

تعرف أيضا أنها: أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبطة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.[3]

---

[1]- جمال أحمد عباس، خالد شهاب، **مناهج وأساليب البحث العلمي**، دار المجد للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2018، ص117.

[2]- محمد سرحان علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**،دار الكتب للنشر والتوزيع، ط2، اليمن ، 2019، ص126.

[3]- رابحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم ، **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2000، ص82.

- **إستمارة إستبيان** هي مجموعة من الأسئلة المرتبة حول الموضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة عن الأسئلة الواردة فيها.

- واعتمدنا على هذه الأداة لما لها من أهمية كبيرة في جمع المعلومات الميدانية.

- كانت استمارة بحث عبارة عن 24 سؤال وقد شملت أسئلة الاستمارة ثلاث محاور وهي:

- **المحور الأول:** خاص بالبيانات العامة.

- **المحور الثاني:** لحصة المعالجة البيداغوجية دور في تحسين نتائج التلميذ، وخصصنا 11 سؤال متنوع أسئلة متعلقة وأسئلة مع التوضيح.

- **المحور الثالث:** لحصة المعالجة البيداغوجية دور في التقليل من صعوبات الاستيعاب، وخصصنا 9 أسئلة متنوعة أسئلة مغلقة وأسئلة مع توضيح.

-كانت هذه الأسئلة ضمن استمارة الكترونية تم وضعها في مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) تحت الرابط التالي:

https://docs-google.com/porms/d/1sl-e4GmAQdQ6apny48LBnkk/zv5Ny5t9HAlb6njnc8/edi?Usp=drivesdk

وتم توزيع هذه الاستمارة الالكترونية على مفردات العينة، والذي كان عددهم 40 مفردة، تم استرجاع 10 استمارات فقط، حيث تم إلغاء 30 استمارة بسبب عدم تلقي أي إجابة عن هذه الاستمارة الالكترونية، بعد مدة طويلة من وضعها في مواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك)، وقد تم توزيعها على مجموعة من الأستاذة من أجل تحكيمها لمزيد من الإطلاع عد إلى الملحق رقم01 والملحق رقم.02

3-أساليب المعالجة الإحصائية:

-تستخدم الطرق الإحصائية لتفسر النتائج والبيانات الكمية، ولتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة على تساؤلاتها، تم الاستعانة بالأسلوب الإحصائي التالي:

-النسب المؤوية وفق معادلة التالية: **التكرارات ×100/ مجموع التكرارات**

%=100×w/n

س*100/ن= بالمئة

س: يمثل التكرارات، ن : يمثل أفراد العينة

أي: س=عدد التكرارات

ن=عدد أفراد العينة[1]

[1]- غريب سيد احمد ،**الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية مصر،ط1، 2000، ص42.

الفصل الخامس

عرض النتائج ومناقشتها

1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

3-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

4-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

5-النتائج العامة.

6-مناقشة وتفسير النتائج في ظل الدراسات السابقة

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

- عرض وتحليل البيانات الشخصية

جدول رقم 01 : يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس

المتغير	التكرار	النسبة%
ذكر	4	%40
أنثى	6	%60
المجموع	10	%100

يتضح من خلال الجدول رقم -01- ارتفاع نسبة الإناث، بلغت نسبتهم 60% ما يعادل 6 من المجموع الكلي لأفراد العينة، بينما الذكور تقدر نسبتهم ب40% وهو ما يعادل 4 أفراد من المجموع الكلي لأفراد العينة.

الإناث أكبر من الذكور من حيث العدد، وذلك نجده في أغلب المؤسسات التربوية والتعليمية، وهذا طبعا إلى أن الفتاة تحب إثبات وجودها، نظرا إلى معاصرة المجتمع بالتقاليد، وذلك عن طريق التعليم خاصة، وأيضا قابلية الإناث للتعلم عكس الذكور، لذلك تجد نسبة الإناث في المؤسسات التربوية والتعليمية، أكبر من نسبة الذكور خصوصا في مجتمعنا.

جدول رقم 02: يوضح توزيع العينة حسب السن

المتغير	التكرار	النسبة%
أقل من 30	2	%20
34-30	1	%10
38-35	5	%50
39 فما فوق	2	%20
المجموع	10	%100

يتبين من خلال الجدول –02– أن النسبة الأكبر من المعلمين يتراوح سنهم ما بين (35–38)، والتي تقدر ب 50%وتمثل 5 من المجموع الكلي لأفراد العينة، بينما تتساوى نسبة كل من يتراوح سنهم بين (أقل من 30) (39 فما فوق)، حيث تقدر نسبتهم ب 20%، وهو يعادل 2 من المجموع الكلي لأفراد العينة، وتليها نسبة 10%من الفئة العمرية (30–34)، وهو ما يعادل 01 من المجموع الكلي لأفراد العينة.

إن أغلب المعلمين سنهم يتراوح مابين (35–38)، وهذا راجع إلى زيادة في عدد المناصب، وفتح مجال التوظيف وإحالة ذوي الخبرة الكبيرة إلى التقاعد، بالإضافة إلى تطلب خبرة كافية في مجال التعليم، وعن طريق دخول في مسابقة ليصبح معلم.

جدول رقم 03: يوضح توزيع العينة حسب التخصص

المتغير	التكرار	النسبة%
أدب عربي	7	%70
إعلام آلي	1	%10
علوم إسلامية	2	%20
المجموع	10	%100

يتضح من الجدول –03– أن النسبة الكبر من العينة المبحوثة، كان تخصصهم أدب عربي حيث بلغت نسبتهم 70% ما يعادل 7 من المجموع الكلي لأفراد العينة، وتليها نسبة 20% من المعلمين كان تخصصهم علوم إسلامية، ما يعادل 2 من المجموع الكلي لأفراد العينة، وتليها نسبة 10% من المعلمين كان تخصصهم إعلام آلي ما يعادل 1 من المجموع الكلي لأفراد العينة.

نستنتج أن أغلب المعلمين، حاملين لشهادة تخصص أدب عربي، مما يدل على اهتمام القطاع التربوي بتوظيف حاملين شهادة تخصص أدب عربي عن باقي التخصصات الأخرى، أيضا أنه التخصص القريب من التعليم في الطور الإبتدائي.

جدول رقم 04 : يوضح توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

المتغير	التكرار	النسبة%
0 –5 سنوات	3	%30
5 – 10 سنوات	5	%50
10 فما فوق	2	%20
المجموع	10	%100

يتضح من الجدول رقم –04– أن النسبة الأكبر من العينة المبحوثة كانت خبرتها (من 5 سنوات إلى 10 سنوات) وهو ما مثلته نسبة 50% وهو ما يعادل 5 من أفراد من المجموع الكلي لأفراد العينة وتليها نسبة الفئة التي كانت خبرتها المهنية تتراوح مابين (0–5 سنوات) وهو ما مثلته نسبة 30%، وهو ما يعادل 3 أفراد من المجموع الكلي لأفراد العينة، وتليها نسبة الفئة التي كانت خبرتها المهنية (من 10 سنوات فما فوق)، وهو ما مثلته نسبة 20%، وهو ما يعادل 2 أفراد من المجموع الكلي لأفراد العينة.

نستخلص من هذه النسب أن الخبرة المهنية ذات السنوات الطويلة، أعطت نتائج مميزة من خلال العمل التعليمي فيها، فمن خلالها يستطيع المعلم أن يفهم واقع تلاميذه، ويحلل تصرفاتهم بطريقة صحيحة، كذلك تساهم الخبرة في إيجاد حلول غامضة على المتعلم، ومنها يوجهه المعلم بخبرته ويأخذ يده إلى الوصول إلى نتائج مرضية، كذلك تساعده خبرته على فهم المجتمع، الذي يعيش فيه وتعطيه الطريقة الصحيحة لتعامل مع التلاميذ وفهمهم.

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: لحصة المعالجة البيداغوجية دور في التقليل من صعوبات الاستيعاب

جدول رقم 05: يوضح إذا تساعد حصص المعالجة البيداغوجية في تدعيم مكتسبات التلميذ

المتغير	التكرار	النسبة%
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	10	%100

من خلال الجدول رقم –5– يتبين أن كل أفراد العينة أجابوا ب نعم تساعد حصص المعالجة البيداغوجية في تدعيم مكتسبات التلميذ وما مثلته بنسبة 100%.

ونستنتج أن حصص المعالجة البيداغوجية تساعد في تدعيم مكتسبات التلميذ وذلك من خلال مراجعة جزء من محتويات مادة معينة وإنجاز أعمال مكملة حول المادة موضوع الصعوبة (تمارين تطبيقية) ومراجعة مكتسبات المتعلم السابقة التي يمتلكها بعد إعادة تعلم سابق حسب المعالجة بواسطة التغذية الراجعة.

جدول رقم 6: توضيح إذا كانت حصص المعالجة البيداغوجية تساعد في تدعيم مكتسبات التلميذ

المتغير	التكرار	النسبة%
لديه الوقت الكافي	5	%50
فهم الدرس	2	%20
متفاعل في القسم	1	%10
تدرآك النقائص	1	%10
لا توضيح	1	%10
المجموع	10	%100

يتضح من خلال الجدول رقم –6– أن النسبة الأكبر من الفئة المبحوثة وضحت على الإجابة ب نعم عن السؤال رقم 5 (إذا تساعد حصص المعالجة البيداغوجية في تدعيم مكتسبات التلميذ) ب لديه الوقت الكافي وهو ما مثلته نسبة 50 % وتليها الفئة التي وضحت بفهم الدرس بنسبة 20% وتليها الفئات التي وضحت بتدارك النقائص ومتفاعل في القسم والفئة التي لم توضح حيث كانت نسبتهم %.10

ونستنتج أن للتلميذ الوقت الكافي في حصص المعالجة البيداغوجية لتدعيم مكتسباته وذلك من خلال مراجعة مكتسبات المتعلم السابقة التي يمتلكها ومراجعة قراءات مادة معينة وإنجاز أعمال مكملة حول المادة وذلك في الوقت الكافي وأيضا فهم الدرس يساعده في تدعيم مكتسباته والتفاعل في القسم وتدارك النقائص وكل هذا يساعد التلميذ في تدعيم مكتسباته كما وضحناه في السابقة.

جدول رقم 07: يوضح إذا حصص المعالجة البيداغوجية تقوم بإتاحة الفرصة الكافية لتلاميذ لإبراز قدراتهم

المتغير	التكرار	النسبة%
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	10	%100

من خلال الجدول رقم –7– يتبين أن كل أفراد العينة أجابوا بنعم حصص المعالجة البيداغوجية تقوم بإتاحة الفرصة الكافية لتلاميذ لإبراز قدراتهم وهذا ما مثلته بنسبة 100%ة.

ونستنتج أن حصص المعالجة تقوم بإتاحة الفرصة الكافية لتلاميذ لإبراز قدراتهم وذلك عن طريق الرعاية وجعل التلميذ يشعر بأن المدرسة هي المكان الملائم لتنمية مواهبه وإبراز قدراته وتوظيفها توطيد العلاقة السيكولوجية بين المعلم والمتعلم وبين التلاميذ نفسهم.

جدول رقم 08: يوضح إذا حصة المعالجة البيداغوجية تحرر التلميذ من مشاكل نفسية التي تعيقه أثناء الدرس

المتغير	التكرار	النسبة%
نعم	8	%80
لا	2	%20
المجموع	10	%100

يتضح من خلال الجدول رقم –8– أن النسبة الأكبر من الفئة المبحوثة أجابت بنعم حصة المعالجة البيداغوجية تحرر التلميذ من مشاكل نفسية التي تعيقه أثناء الدرس وهذا بنسبة 80% وتتبعها نسبة المبحوثين الذين أجابوا أن حصة المعالجة البيداغوجية لا تحرر التلميذ من المشاكل النفسية التي تعيقه أثناء الدرس وهذا بنسبة 20%.

ونستنتج أن حصة المعالجة البيداغوجية تحرر التلميذ من مشاكل نفسية التي تعيقه أثناء الدرس من خلال إيجاد علاقة سيكولوجية بين المعلم والمتعلم وبين التلاميذ نفسهم وذلك من اجل تحرير التلميذ من مشاكل نفسية مثل القلق الخجل التوتر الخوف أثناء الإجابة أو المشاركة في القسم وتقوي له الثقة بالنفس ففي حصة المعالجة البيداغوجية يقوم المعلم بتسيير الحصة بطريقة تلائم طبيعة المعنيين بتلك الحصة مثلا مزح المعلم مع التلميذ أثناء تعلمه مما يحرره من مشاكل نفسية مثل الخجل والخوف.

أما بالنسبة للفئة التي أجابت أن حصة المعالجة البيداغوجية لا تحرر التلميذ من مشاكل نفسية التي تعيقه أثناء الدرس وهذا يعني حسب طبيعة المشاكل النفسية فهناك مشاكل نفسية عميقة يصعب تحريرها مثل المشاكل النفسية الناتجة من مشاكل أسرية مثل الطلاق سبب لطفل عديد من المشاكل يصعب تحريرها.

جدول رقم 09: توضيح إذا حصة المعالجة البيداغوجية تحرر التلميذ من مشاكل نفسية التي تعيقه أثناء الدرس

المتغير	التكرار	النسبة%
تحرر التلميذ من مشاكله النفسية	6	%60
ترفع مستوى التحصيل	2	%20
لا توضيح	2	%20
المجموع	10	%100

يتضح من خلال الجدول رقم –9– أن النسبة الكبر من الفئة المبحوثة وضحت على الإجابة بنعم حصة المعالجة البيداغوجية تحرر التلميذ من مشاكل نفسية التي تعيقه أثناء الدرس وذلك بنسبة 60% وتليها الفئة التي وضحت بأنها ترفع مستوى التحصيل بنسبة 20 % وتليها الفئة التي لم تزضح بنسبة 20%.

وهذا يعني أن حصة المعالجوة البيداغوجية تحرر التلميذ من مشاكل نفسية التي تعيقه أثناء الدرس كما ذكرناه في السابق وترفع مستوى التحصيل بعد تحرر من تلك المشاكل النفسية.

جدول رقم 10: يوضح إذا حصص المعالجة البيداغوجية تعزز روح الإنتباه لدى التلميذ

المتغير	التكرار	النسبة%
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	10	%100

يتضح من خلال الجدلو رقم –10– أن كل أفراد العينة اجابوا بنعم حصص المعالجة البيداغوجية تعزز روح الإنتباه لدى التلميذ وهذا ما مثلته بنسبة 100%.

وهذا يعني أن حصص المعالجة البيداغوجية تعزز روح الإنتباه لدى التلميذ من خلال طريقة الرعاية التي يقدمها المعلم في تلك الحصة مع العدد القليل من التلاميذ أو المعنيين بتلك الحصة وذلك يجعله يسيطر بنجاح على كل تلميذ بمفرده وجعله ينتبه لكل نقطة يقدمها ويحاول المعلم لفت إنتباه التلميذ بأي طريقة أثناء تقديم الدرس وهذا يعزز له روح الإنتباه.

جدول رقم 11: يوضح إذا حصص المعالجة البيداغوجية تعزز روح التركيز لدى التلميذ؟

المتغير	التكرار	النسبة%
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	10	%100

يتضح من خلال الجدول رقم –11– أن كل أراد العينة أجابوا على نعم حصص المعالجة البيداغوجية تعزز روح التركيز لدى التلميذ وهذا ما مثلته بنسبة 100%.

ونستنتج أن حصص المعالجة البيداغوجية تعزز روح التركيز لدى التلميذ من خلال طريقة التعامل والإهتمام بالمتعلم وطريقة تسيير نشاط الحصة وذلك يجعل التلميذ يشارك معه في ذلك النشاط

والسماح له بالتحاور ومناداته باسمه وإعطاءه تعليمات مهمة وأيضا على المعلم أثناء الشرح يستخدم مجموعة من الدوات المتنوعة مثلا كالملصقات الكبيرة الملونة وهذا ما يعزز روح التركيز لدى التلميذ.

جدول رقم 12: يوضح إذا تعمل المعالجة البيداغوجية على تحكم في اللاتكيف لدى التلاميذ

المتغير	التكرار	النسبة%
نعم	8	%80
لا	2	%20
المجموع	10	%100

يتضح من خلال الجدول –12– أن النسبة الكبر من الفئة المبحوثة أجابت بنعم تعمل المعالجة البيداغوجية على تحكم اللا تكيف لدى التلاميذ وهذا بنسبة 80% وتتبعها نسبه المبحوثين الذين اجابوا أن المعالجة البيداغوجية لا تعمل على التحكم في اللاتكيف وهذا بنسبة 20 وهذا يعني أن المعالجة البيداغوجية تعمل على تحكم في اللاتكيف لدى التلاميذ وذلك من خلال دمج التلاميذ المنعزلون مع بقية زملائهم وتوطيد العلاقة بينهم من أجل الانسجام والتكامل والمساواة بين التلاميذ والإهتمام بمشاكلهم ومساعدتهم في حلها وتقديم طرق تدريسية ملائمة مع قدراتهم في حصص المعالجة البيداغوجية أما بالنسبة للفئة التي أجابت أن المعالجة البيداغوجية لا تعمل على تحكم في اللاتكيف لدى التلاميذ وهذا يعني حسب طبيعة التلاميذ وهناك تلاميذ يتميزون بالعدوانية مع زملائهم هنا لا تستطيع حصص المعالجة البيداغوجية التحكم فيها وهنا وجود اللاتكيف.

جدول رقم 13: يوضح إذا تقلص حصص المعالجة البيداغوجية الفشل الذي يعاني منه التلميذ

المتغير	التكرار	النسبة%
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	10	%100

تضح من خلال الجدول رقم 13 أن كل أفراد العينة اجابوا بنعم تقلص حصص المعالجة البيداغوجية الفشل الذي يعاني منه التلميذ وهذا بنسبة 100% وهذا يعني أن حصة المعالجة البيداغوجية تقلص الفشل الذي يعاني منه التلميذ من خلال تجاوز أي شكل من أشكال التعثر الدراسي بتدارك النقائص وتجاوز الصعوبات في حصص المعالجة البيداغوجية وهذا يولي النشاط والحيوية وتفاعل عدد التلاميذ مما يقلص الفشل الذي يعاني منه التلميذ.

جدول رقم 14: توضيح إذا كانت حصص المعالجة البيداغوجية تقلص الفشل الذي يعاني منه التلميذ

المتغير	التكرار	النسبة%
إستيعاب الدرس	7	%70
تجاوز الصعوبات	1	%10
لا توضيح	2	%20
المجموع	10	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 14 أن النسبة الأكبر من الفئه المبحوثة وضحت على الإجابة بنعم حصص المعالجة البيداغوجية تقلص الفشل الذي يعاني منه التلميذ وذلك باستيعاب الدرس بنسبة 70% وتليها الفئة التي وضحت ذلك بتجاوز الصعوبات بنسبة 10 و تليها النسبة التي لم توضح بنسبة 20 وهذا يعني أن حصص المعالجة البيداغوجية تقلص الفشل الذي يعاني منه التلميذ وذلك من خلال الاستيعاب الدرس وهذا ما يجعل التلميذ في تفاعل مع المعلم وأيضا من خلال تجاوز الصعوبات التي يعاني منها التلميذ تجعله في نشاط وحيوية وهذا يقلص الفشل الذي يعاني منه.

جدول رقم 15: يوضح إذا يقوم المعلم بتدوين ما تقدمه في حصص المعالجة البيداغوجية في دفتر المعالجة للإستفادة منه مستقبلا

المتغير	التكرار	النسبة%
نعم	4	%40
لا	6	%60
المجموع	10	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 16 أن النسبة الأكبر من الفئة المبحوثة أجابت بلا يقوم المعلم بتدوين ما يقدمه في حصص المعالجة البيداغوجية في دفتر المعالجة للاستفادة منه مستقبلا وهذا بنسبة 60 % وتتبعها نسبة المبحوثين الذين اجابوا بنعم يقوم المعلم بتدوين ما يقدمه في حصص المعالجة البيداغوجية في دفتر المعالجة للاستفادة منه مستقبلا وهذا بنسبة 40% وهذا يعني أن المعلم لا يقوم بتدوين ما يقدمه في حصص المعالجة البيداغوجية في دفتر المعالجة لأنه لا يحتاجها مستقبلا أما بالنسبة للفئة التي أجابت أنه يقوم المعلم بتدوين ما يقدمه في حصص المعالجة البيداغوجية في دفتر المعالجة للاستفادة منه مستقبلا ومن خلال تدوين الطرق المعالجة والنماذج المقدمة وذلك للاستفادة منها

جدول رقم 16: توضيح إذا كان المعلم يقوم بتدوين ما يقدمه في حصص المعالجة البيداغوجية في دفتر المعالجة للإستفادة منه مستقبلا

المتغير	التكرار	النسبة%
لأنه لا يحتاج	6	%60
النماذج والطرق	4	%40
المجموع	10	%100

تضح من خلال الجدول رقم 15 أن النسبة الأكبر من الفئة المبحوثة وضحت على الإجابة بلا يقوم المعلم بتدوين ما يقدمه في حصص المعالجة البيداغوجية في دفتر المعالجة وذلك لأنه لا يحتاجها وهذا بنسبة 60 % وتتبعها الفئة التي وضحت على الإجابة بنعم يقوم المعلم بتدوين ما يقدمه في حصص المعالجة البيداغوجية في دفتر المعالجة للاستفادة منه مستقبلا وذلك بتدوين النتائج والطرق وهذا بنسبة 40% وهذا يعني أن المعلم لا يقوم بتدوير ما يقدمه في حصص المعالجة البيداغوجية في دفتر المعالجة لانه لا يحتاجها مستقبلا وأيضا هناك فئة من المبحوثين توضح على أن المعلم يقوم بتدوين ما يقدمه في حصص المعالجة البيداغوجية في دفتر المعالجة وذلك من خلال تدوين النماذج والطرق المستخدمة في تلك الحصة من أجل الاستفادة منها مستقبلا، انظر للملحق رقم (03)

2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: لحصة المعالجة البيداغوجية دور في تحسين نتائج التلميذ

جدول رقم 17: يوضح عدد التلاميذ المعنيين بحصة المعالجة البيداغوجية

المتغير	التكرار	النسبة%
7	1	%10
8	2	%20
9	1	%10
10	6	%60
المجموع	10	%100

من خلال الجدول رقم -17- والذي يبين عدد التلاميذ المعنيين بحصة المعالجة البيداغوجية، حيث كانت النسبة العالية أجابت أن عدد التلاميذ المعنيين بحصة المعالجة البيداغوجية هو 10 تلاميذ وهذا بنسبة 60%، وتتبعها نسبة المبحوثين الذين أجابوا أن عدد التلاميذ المعنيين بحصة المعالجة البيداغوجية هو 8 تلاميذ وهذا بنسبة 20% في حين 10%، من المبحوثين أجابوا أن عدد التلاميذ المعنيين بحصة المعالجة البيداغوجية، هو 7 و 8 ونستنتج أن المعلم يقوم باختيار عدد قليل ومناسب

من التلاميذ المعنيين بحصة المعالجة البيداغوجية، مكونة من (7-10) وذلك لمعالجة النقائص الملاحظة، خلال صيرورة الدرس ومن أجل إدراك التلميذ المتأخر ما فاته خلال الدرس في جو مناسب وخالي من الاكتظاظ.

جدول رقم 18: يوضح إذا تتغير المجموعة التي تم تعيينها في حصة المعالجة البيداغوجية أسبوعيا حسب حاجة كل متعلم

المتغير	التكرار	النسبة%
نعم	8	%80
لا	2	%20
المجموع	10	%100

يتضح من خلال الجدول رقم -18- أن النسبة الأكبر من الفئة المبحوثة كانت تقوم بتغيير المجموعة التي تم تعيينها في حصة المعالجة البيداغوجية أسبوعيا، حسب حاجة كل متعلم وهو ما مثلته نسبة 80%، و تتبعها نسبة الفئة التي لا تغير المجموعة التي تم تعيينها في حصة المعالجة البيداغوجية أسبوعيا، حسب حاجة كل كتعلم وهو ما مثلته نسبة 20%.

ونستنتج أن المعلم يقوم بتشخيص دقيق يوميا أو أسبوعيا، لكل تلميذ ومعرفة التلاميذ المعنيين لحصة المعالجة البيداغوجية، وتغير المجموعة التي تم تعيينها في حصة المعالجة البيداغوجية أسبوعيا، حسب حاجة كل متعلم وذلك من أجل الوصول إلى جميع النقائص لكل تلميذ، وتداركها وتجاوز الصعوبات التي تعيق عملية تعلمه.

أما بالنسبة للفئة التي أجابت أنها لا تتغير المجموعة التي تم تعيينها في حصة المعالجة البيداغوجية أسبوعيا، حسب كل متعلم هي فئة قليلة، وهذا يعني أن فئة المعنيين بحصة المعالجة البيداغوجية لا تتغير، نفس التلاميذ في كل حصة ونفس التلاميذ الذين يعملون نقائص وصعوبات، التي تعيق عملية تعلمهم ولهذا لا تتغير المجموعة التي تم تعيينها في حصة المعالجة البيداغوجية أسبوعيا، من أجل الوصول إلى النقائص تلك الفئة وتداركها وتجاوز الصعوبات التي تعيق عملية تعلمهم.

جدول رقم 19: توضيح إذا كانت تتغير المجموعة التي تم تعيينها في حصة المعالجة البيداغوجية أسبوعيا حسب حاجة كل متعلم

المتغير	التكرار	النسبة%
الاستيعاب بطيء	6	%60
إدراك النقائص	1	%10
لا توضيح	3	%30
المجموع	10	%100

يتضح من خلال الجدول رقم –19– أن النسبة الأكبر من الفئة المبحوثة، وضحت على الإجابة بنعم على السؤال رقم 19 (نعم تتغير المجموعة التي تم تعيينها في حصة المعالجة البيداغوجية أسبوعيا حسب حاجة كل متعلم) وذلك حسب الاستيعاب البطيء للمتعلم، وهو ما مثلته نسبة 60%، وتليها الفئة التي لم تقوم بتوضيح الإجابة عن السؤال وهو ما مثلته نسبة 30%، وتليها الفئة التي وضحت ذلك إدراك النقائص للمتعلم، وهو ما مثلته نسبة 10%.

ونستنتج أن المعلم يقوم بتغير المجموعة التي تم تعيينها في حصة المعالجة البيداغوجية أسبوعيا حسب حاجة كل متعلم وذلك حسب الاستيعاب البطيء للمتعلم ، وإدراك النقائص لكل تلميذ والتي تم ملاحظتها من طرف المعلم

داخل الأنشطة الصفية.

جدول رقم 20: يوضح إذا هناك معايير محددة في اختيار التلاميذ المعنيين بالمعالجة البيداغوجية

المتغير	التكرار	النسبة%
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	10	%100

من خلال الجدول رقم –20– يبين أن كل أفراد العينة لديهم معايير محددة في اختيار التلاميذ المعنيين بحصة المعالجة البيداغوجية وهذا ما مثلته نسبة 100%.

وهذا يعني أن هناك معايير يحددها المعلم في اختيار التلاميذ المعنيين بحصة المعالجة البيداغوجية من خلال عملية المراقبة والمتابعة والمرافقة والملاحظة لأعمال التلميذ وتحديد مواطن الضعف وذلك من أجل تحديد الفئة التي لم تستوعب المفاهيم حيث يقوم المعلم بدراسة نقاط الضعف التي يعاني منها التلميذ ومحاوله تداركها عن طريق المعالجة البيداغوجية وهذا ما سبق ذكره في دراسة زمام نور الدين وابن عامر وسيلة .[1]

تحديد الفئة بعد عملية التشخيص يحرص المعلم على تحديد الفئة التي لم تستوعب المفاهيم لم تصل إلى الكفاءة التامة والمقصودة تشكيل الأفواج بضبط حاجة التلاميذ وتحديد الخلل المشترك بين عناصر الفوج.[2]

جدول رقم 21: توضيح إذا كانت هناك معايير محددة في إختيار التلاميذ المعنيين في حصة المعالجة البيداغوجية

المتغير	التكرار	النسبة%
ضعف اللغة	6	%60
عدم الفهم	1	%10
حسب قدرات التلميذ	1	%10
عدم التوضيح	2	%20
المجموع	10	%100

[1]– زمام تور الدين، بن عامر وسيلة، تقنية دروس الدعم بين قانون الرسميات والواقع العلمي، دراسة ميدانية، مخبر المسالة التربوية في الجزائر، 2009.

[2]– وزارة التربية الوطنية، 2008.

يتضح من خلال الجدول رقم 21 أن النسبة الأكبر من الفئة المبحوثة وضحت على الإجابة بنعم عن السؤال رقم 21 هناك معايير محددة في اختيار التلاميذ المعنيين بالمعالجة البيداغوجية وذلك حسب ضعف اللغة للمتعلم وهو ما مثلته نسبة 60 % وتليها الفئة التي لم تقوم بتوضيح الإجابة عن السؤال وهو ما مثلته نسبة 20 وتليها تساوي نسبة كل من الفئتين التي وضحت ذلك حسب عدم الفهم وحسب قدرات التلميذ وهو مامثلته نسبه 10 وهذا يعني أن هناك معايير محددة في اختيار التلاميذ المعنيين بالمعالجة البيداغوجية حسب ضعف اللغة للمتعلم وذلك.

من خلال ملاحظة المعلم هذا المعيار الذي يتم عليه اختيار التلاميذ المعنيين بحصة المعالجة البيداغوجية من أجل الوصول إلى تدارك هذا النقص الذي يعيق عملية التعلم وأيضا هناك معايير أخرى يتم عليها اختيار التلاميذ المعنيين بحصص المعالجة البيداغوجية وهي عدم الفهم ومراعاة قدرات كل تلميذ.

جدول رقم 22: يوضح كم مرة تنظم حصة المعالجة البيداغوجية خلال الأسبوع

المتغير	التكرار	النسبة%
مرة	3	%30
مرتين	7	%70
فما أكثر	0	%0
المجموع	10	%100

من خلال الجدول رقم 22 الذي يبين كم مرة تنظم حصة المعالجة البيداغوجية خلال الأسبوع حيث كانت النسبة الغالبة أجابت أن حصة المعالجة البيداغوجية تنظم مرتين خلال الأسبوع وهذا بنسبة 70% و تتبعها نسبه المبحوثين الذين أجابوا أن حصة المعالجة البيداغوجية تنظم مرة خلال الأسبوع وهنا بنسبة 30% ونستنتج أن حصة المعالجة البيداغوجية تنظم مرتين خلال الأسبوع لفائدة التلاميذ الذين يظهرون صعوبات في المفاهيم المدروسة خلال الدرس واكتساب تعليمات ضرورية وفي

نفس الأسبوع الحصص المدروسة من أجل تدارك النقص المتعلمين وتجاوز صعوباتهم صعوبات في الوقت المناسب والسريع وهذا كما جاء في المنشور الوزاري رقم 71/0.[1]

أما بالنسبة للفئة التي أجابت أن حصص المعالجة البيداغوجية تنظم مرة واحدة خلال الأسبوع وذلك بسبب الوقت المحدد للدراسة حيث أن الصعوبة تكمن في تحديد حصة المعالجة البيداغوجية وضبطها وعدم تلائمها مع الوقت المحدد لها والوقت المحدد للدراسة وتكديس الدروس وضغطها وعدم تضامنها مع الوقت المحدد لها.

جدول رقم 23: يوضح المادة التي تحتاج إلى دعم أكثر

المتغير	التكرار	النسبة%
العربية	3	%30
الرياضيات	1	%10
معا	6	%60
المجموع	10	%100

تبع من خلال الجدول رقم 23 أن النسبة الأكبر من الفئة المبحوثة أجابت أن المادة التي تحتاج إلى دعم أكثر وهي مادة الرياضيات واللغة العربية معا هذا بنسبة 60%و نسبة المبحوثين الذين أجابوا أن المادة التي تحتاج إلى دعم أكثر وهي مادة اللغة العربية وذلك بنسبة 30% نسبة المبحوثين الذين أجابوا أن المادة التي تحتاج إلى دعم أكثر وهي مادة الرياضيات وهذا بنسبة 10% ونستنتج أن المادة التي تحتاج إلى دعم أكثر هي مادة اللغة العربية ومادة الرياضيات معا لأن حصة المعالجة البيداغوجية هي حصة مقررة لجميع المستويات التعليمية في مواد التعليم الأساسية اللغة العربية الرياضيات موجهة لفئة مشخصة من تلاميذ القسم الواحد أو المستوى الدراسي الواحد تستهدف في تدارك النقائص في البناء المفاهيمي أو تجاوز الصعوبات التي تعيق التحكم في أدوات التعلم والزمن الممنوح للحصة الواحدة هو 45 دقيقة تدمج حصص المعالجة البيداغوجية وجوبا في التنظيم التربوي للمؤسسة والتوزيع الأسبوعي للمدرسين وتكون في نهاية الفترة الصباحية أو المسائية وهذا ما يتفق مع

[1]– المعالجة التربوية البيداغوجية ، المنشور الوزاري رقم 0.0.2 071/08 الصادر بتاريخ 03 جوان 2008.

جدول رقم 1 من العنصر رقم 6 في الفصل الثاني وهذا لا يعني أن حصة المعالجة البيداغوجية لا تقتصر على مادة واحده فقط حسب إجابة الفئة القليلة من المبحوثين وذلك حسب طبيعة المادة وقدرات التلاميذ مثلا مادة الرياضيات تحتاج إلى الدعم الأكثر كونها مادة تعتمد على الكتابة التعبير والمطالعة والبلاغة والإملاء قواعد الإعراب ويرجع ذلك لقدرات كل تلميذ ونستطيع القول أيضا أن ماده الرياضيات تحتاج الدعم أكثر كونها مادة طبيعتها الحساب بأشكاله جمع طرح قسمة ضرب الأعداد العشرية وتحتاج التركيز والفهم تدريجيا حسب قدرات كل التلميذ.

جدول رقم 24: يوضح إذا يكلف التلميذ بالأنشطة التعليمية بحصص المعالجة البيداغوجية

المتغير	التكرار	النسبة%
نعم	3	%30
لا	7	%70
المجموع	10	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 24 أن النسبة الأكبر من الفئة المبحوثة أجابت أنه لا يكلف التلميذ بالأنشطة التعليمية بحصص المعالجة البيداغوجية وهذا بنسبة 70%أما نسبة المبحوثين الذين أجابوا أنه يكلف التلميذ بالأنشطة التعليمية بحصص المعالجة البيداغوجية وهذا بنسبة 30% ونستنتج أن المعلم لا يكلف التلميذ بالأنشطة التعليمية بحصص المعالجة البيداغوجية ويعمل جيدا في تقديم أكبر قدر ممكن من التوضيحات وشرح بعض المفاهيم الغير مفهومة وتجاوز الصعوبات التي تواجه التلميذ ويتم توزيع التلاميذ إلى ثلاث مجموعات حسب النقائص الملاحظة المشتركة ويعمل كل تلميذ بمفرده ثم يقوم بمقارنته مع المجموعة وهذا يشكل جوابا مكيفا لمشكلة آنية ومؤقتة من خلال التغذية من خلال التغذية الراجعة والدروس المدروسة ومراجعة مضامين من التعلم أو إنجاز مضامين معين مضامين معينة من المكتسبات وتركيزها على مراجعة المكتسبات القبلية وذلك بأكبر قدر من الإعادة والشرح والتوضيح بعض المفاهيم من أجل تجاوز صعوبات التي تواجه التلميذ.[1]

[1]– بن شهرة غريس، المعالجة التربوية البيداغوجية، ورد في موقع الانترنت:
https://www.Facebook.com/Profil. 20/08/2020, h14.11.

أما هذا لا يعني أن المعلم لا يكلف التلميذ بالأنشطة التعليمية بحصص المعالجة البيداغوجية وهذا ما يتفق مع العنصر 3 في الفصل الثاني أن المعلم يعتمد على وضعيات علاج مرتبطة بأنشطة استكشافية بغرض استعادة التعليمات الأساسية واعتمد على أنشطة إدماجية إذا ما ارتبطت الصعوبة بقدرة المتعلم على تعبئة مكتسباته داخل الوضعية ويعتمد على أنشطة التعليم الهيكلي عندما يتعلق الأمر بتدريب المتعلم على توظيف قاعدة تقنية طريقة حل.

جدول رقم 25: يوضح نوع الأنشطة

المتغير	التكرار	النسبة%
واجبات منزلية	2	%20
كتابية وشفوية	1	%10
لا توضيح	7	%70
المجموع	10	%100

من خلال الجدول 25 والذي يوضح نوع الأنشطة في حالة الإجابة بنعم عن السؤال رقم 25 إذا يكلف التلميذ بالأنشطة التعليمية بحسب المعالجة البيداغوجية ويتضح أن النسبة الأكبر من الفئة المبحوثة لم توضح نوع الأنشطة وهي نفسها الفئة التي أجابت على أنه لا يكلف التلميذ بالأنشطة التعليمية بحصص المعالجة البيداغوجية وهذا بنسبة 70% و تتبعها نسبة المبحوثين الذين وضعوا نوع الأنشطة بأنها واجبات منزلية وهي نفسها الفئة التي أجابت على أنه يكلف التلميذ بالأنشطة التعليمية بحصص المعالجة البيداغوجية وهذا بنسبة 20% وتليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا على نوع الأنشطة هي كتابية وشفوية وهذا بنسبة 10% وهذا يعني أنه التلميذ لا يكلف بالأنشطة التعليمية بحصص المعالجة البيداغوجية وفي حالة إذا كلف التلميذ بالأنشطة كان نوعها واجبات منزلية أو كتابية وشفوية وذلك باحتمال ضئيل حسب إجابة المبحوثين وهذا يعني أن المعالجة البيداغوجية تعتمد على التغذية الراجعة وإعادة الأعمال الإضافية وإستراتيجيات تعلم بديلة وبالإضافة إلى أنه يجب إعداد مذكرة دقيقة تستجيب للاحتياجات التلاميذ بطريقة تناسب إليها آلية الفهم لدعم كل واحد منهم ومعنى

ذلك أن التحضير ينبغي أن يتم بخصوص التناسب مع الحصة الذي يخالف طابع بقية الدروس العادية وهذا ما جاء في ملتقى تكويني لمحيي الدين المدون أدناه.[1]

جدول رقم 26: يوضح إذا حصص المعالجة البيداغوجية تعمل على تخفيف تدني النتائج

المتغير	التكرار	النسبة%
نعم	9	%90
لا	1	%10
المجموع	10	%100

يطرح من خلال الجدول رقم 26 أن النسبة الأكبر من الفئة المبحوثة أجابت بنعم على أنه حصص المعالجة البيداغوجية تعمل على تحقيق تدني نتائج وهذا بنسبة 90% وتليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا بلا أي حصص المعالجة البيداغوجية لا تعمل على تحقيق تدني نتائج وهذا بنسبة 10% ونستنتج أن حصص المعالجة البيداغوجية تعمل على تحقيق تدني النتائج من خلال مساعدة التلاميذ المعنيين على اللحاق بركب زملائهم وتحسين مستوى التلاميذ في القسم والضمان الاجتماعي بينهم وعلاج نقائص مشخصة لدى التلاميذ في المواد الأساسية خلال الأسبوع وهذا يعني أن حصص المعالجة البيداغوجية تعمل على تحقيق تدني نتائج كما جاء في الفصل الثاني المعالجة البيداغوجية وهذا لا يعني أن حصص المعالجة البيداغوجية تعمل على تحقيق تدني نتائج حسب بعض المبحثين وذلك حسب طبيعة كل تلميذ وقدرته فإذا كان التلميذ يعاني ضعف الذاكرة أو أمراض عضوية أو النفسية تجعله متدني النتائج فهنا لا تستطيع حصص المعالجة البيداغوجية علاج النقائص وتجاوز الصعوبات التي تعيق عملية تعلمه.

[1]- محي الدين، المعالجة البيداغوجية، ملتقى تكويني، 2011، ص03.

جدول رقم 27: يوضح إذا تساعد حصص المعالجة البيداغوجية على الالتحاق المتأخر دراسيا بزملائه؟

المتغير	التكرار	النسبة%
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	10	%100

من خلال جدول رقم 27 يتبين أن كل أفراد العينة أجابوا بنعم تساعد حصص المعالجة البيداغوجية على الالتحاق المتأخر دراسيا بزملائه وهذا ما مثلته نسبة مئة بالمئة وهذا يعني أن حصص المعالجة البيداغوجية تساعد على الالتحاق المتأخر دراسيا بزملائه التحاق التلاميذ بمستوى زملائهم وذلك من خلال تحرير التلميذ من المشاكل النفسية التي تعيق أثناء تقديم الدروس وعلاج النقائص الشخصية لديه في المواد الأساسية خلال الأسبوع وتجاوز أي شكل من أشكال التعثر الدراسي في الوقت المناسب مثل عدم الفهم صعوبة فشل اللاتكيف وأيضا إتاحة الفرصة الكافية للتلاميذ لإبراز قدراتهم الكافية عن طريق الرعاية ومن هنا نستطيع القول أن حصص المعالجة البيداغوجية تقلل من مشكلة التأخر الدراسي.

جدول رقم 28: يوضح إذا يمكن أن تكون حصص المعالجة البيداغوجية بمثابة حصة تعويضية لبعض الدروس

المتغير	التكرار	النسبة%
نعم	1	%10
لا	9	%90
المجموع	10	%100

يتضح من خلال الجدول رقم –28– أن النسبة الأكبر من الفئة المبحوثة أجابت بنعم يمكن أن تكون حصص المعالجة البيداغوجية بمثابة حصة تعويضية لبعض الدروس وهذا بنسبة 90 %وتليها

نسبة المبحوثين أجابوا بـ لا، لا يمكن أن تكون حصص المعالجة البيداغوجية بمثابة حصة تعويضية لبعض الروس بنسبة 10%.

ونستنج أنه حسب أغلب المبحوثين أن حصص المعالجة البيداغوجية ليست بمثابة حصة تعويضية لبعض الدروس وذلك من خلال فهم بعض جزئيات الأنشطة وتدارك النقص وتجاوز الصعوبات التي يعاني منها التلميذ أي أن المعلم لا يقوم بإعادة كل ما قدمه في الحصة المدروسة وإنما يقوم بتوضيح أو إعادة بعض المفاهيم والجزئيات الغير مفهومة من أجل تجاوز الصعوبات التي تعيق عملية تعلم المتعلم.

وأيضا يمكن القول أن تكون حصص المعالجة البيداغوجية بمثابة حصة تعويضية لبعض الدروس. وذلك من خلال مساعدة التلميذ على فهم ما صعب عليه فهمه في الحصص الدراسية العادية فحصص المعالجة البيداغوجية حسب المعلم تساعد التلميذ على الفهم والاستيعاب خاصة التلاميذ المتأخرين دراسيا. مثال عن ذلك في حالة غياب التلميذ بسبب مرض مثلا لا يمكن للمعلم أن يعيد له الدرس الذي فاته في الحصة الرسمية الدراسية العادية بل يمكن أن يعوض له ما فته في حصص المعالجة البيداغوجية .

جدول رقم 29: يوضح إذا يلاحظ المعلم تحسن في نتائج التلاميذ بعد حضورهم لحصص المعالجة البيداغوجية

المتغير	التكرار	النسبة%
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	10	%100

من خلال الجدول –29– يتبين أن كل أفراد العينة أجابوا بنعم يلاحظوا تحشن في نتائج التلاميذ بعد حضورهم لحصص المعالجة البيداغوجية وهذا ما مثلته بنسبة 100%.

ونستنتج من خلال الجدول29 أن حصص المعالجة البيداغوجية تحسن نتائج التلاميذ من خلال التحاق التلاميذ بمستوى زملائهم وذلك من خلال الإطلاع على نتائجهم قبل حصة المعالجة وبعدها ومن خلال ملاحظة الفرق بين نتائج الفصول وإحصاء النتائج لمعرفة مدى تحقيق حصص المعالجة البيداغوجية لأهدافها في تحسين النتائج الدراسية للتلاميذ لأن هذه الحصة لها فائدة كبيرة على التلميذ من جهة والمدرسة من جهة أخرى.

لأنها تعمل على القضاء أو التقليل من مشكلة التأخر الدراسي وكما تهدف إلى تحسين جودة التعليم لمجموع تلاميذ لقسم بإعطائهم جملة من الفرص التي تبعدهم عن موطن الانطفاء وخلق نوع من التجانس داخل عناصر القسم وإعطائه فرص لتدارك ضعفه من أجل تحسين نتائجه وإبعاده عن الرسوب والتأخر الدراسي وتقوية وتعزيز المكتسبات واستيعاب المفاهيم وهذا ما جاء في الدراسة السابقة المدونة أدناه.[1]

جدول رقم 30: يوضح إذا حصص المعالجة البيداغوجية ترفع مستوى التحصيل الدراسي

المتغير	التكرار	النسبة%
نعم	9	%90
لا	1	%10
المجموع	10	%100

يتضح من خلال الجدول رقم –30– أن النسبة الكبر من الفئة المبحوثة أجابت بنعم حصص المعالجة البيداغوجية ترفع مستوى التحصيل الدراسي وهذا بنسبة 90% وتليها نسبة المبحوثين أجابوا بلا حصص المعالجة البيداغوجية لا ترفع مستوى التحصيل الدراسي وهذا بنسبة 10%.

وهذا يعني أن حصص المعالجة البيداغوجية ترفع مستوى التحصيل الدراسي وذلك من خلال علاج النقائص وعدم الفهم والصعوبات التي تعرقل سير عملية التعلم حسب القدرات العقلية ونسبة

[1] ياسمينة زروق: أساليب الدعم التربوي والتأخر الدراسي ، دراسة ميدانية بثانوية عمر ادريس، القنطرة بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع تخصص علم الإجتماع التربية، جامعة بسكرة، ص60–62.

الذكاء وخبرات التلاميذ والوقت المحدد للدراسة حيث أن الصعوبة تكمن في تكديس الدروس وضغطها وعدم تلاؤمها مع الوقت المحدد لها والظروف الاجتماعية والبيئة المحيطة بالتلميذ.

وأيضا يمكن القول حسب بعض المبحوثين أن حصص المعالجة البيداغوجية لاترفع مستوى التحصيل الدراسي وهذا يعني أن حصص المعالجة البيداغوجية لا تستطيع أن تعالج جميع المشاكل النفسية والاجتماعية والبيئية (خارج المؤسسة) أو عضويه تعرقل عملية رفع مستوى تحصيله الدراسي تصعب على حصص المعالجة البيداغوجية معالجتها.

جدول رقم 31: يوضح إقتراحات المعلمين من أجل تحسين الوضع الحالي لحصص المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي

المتغير	التكرار	النسبة%
تقليص عدد التلاميذ	1	%10
جعل الحصص آخر كل أسبوع	1	%10
تكثيف الحصص	5	%50
توفير الوسائل	1	%10
الإلتزام بالتوقيت	1	%10
لا توضيح	1	%10
المجموع	10	%100

من خلال جدول رقم 31 أن النسبة الأكبر من الفئة المبحوثة كانت اقتراحاتها من أجل تحسين الوضع الحالي لحصة المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي في تكثيف الحصص بنسبة 50% وتتبعها تساوي نسبة الفئات التي كانت اقتراحاتها من أجل تحسين الوضع الحالي لحصص المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي في تقليص عدد التلاميذ وجعل الحصص آخر كل أسبوع وتوفير الوسائل والالتزام بالتوقيت وهذا بنسبة 50% وهذا يعني أن اقتراحات المعلمين من أجل تحسين الوضع الحالي لحصص المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر

الدراسي وهي في تكثيف الحصص حصص المعالجة وأيضا تقليص عدد التلاميذ وجعل الحصص آخر كل أسبوع وتوفير الوسائل والالتزام بالتوقيت.

3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى لحصة المعالجة البيداغوجية دور في التقليل من صعوبات الإستيعاب

لقد سمحت لنا نتائج التحليل من تأكيد الفرضية الاولى حيث تبين لنا ذلك أن جميع المبحوثين أكدوا على أن حصص المعالجة البيداغوجية تساعد في تدعيم مكتسبات التلميذ وذلك من خلال إنجاز أعمال مكملة حول المادة موضوع الصعوبة تمارين تطبيقية ومراجعة مكتسبات المتعلم السابقة التي يمتلكها بعد إعادة تعلم سابق حسب المعالجة بواسطة التغذية الراجعة من أجل التفاعل في القسم وفهم الدرس وهذا ما أكده الجدول رقم 19 وتحرر حصة المعالجة البيداغوجية التلميذ من مشاكل نفسية التي تعيقه أثناء الدرس من خلال إيجاد علاقة سيكولوجية بين المعلم والمتعلم وبين التلاميذ نفسهم من أجل تحرير التلميذ من الخوف والتوتر والقلق والخجل الذي يعاني منه التلميذ وهذا ما أكده الجدول رقم 22 وتعزز حصص المعالجة روح الإنتباه وروح التركيز لدى التلاميذ من خلال طريقة الرعاية التي يقدمها المعلم وطريقة تسيير النشاط في الحصة وذلك يجعل التلميذ يشارك معه في تلك النشاط ومناداته بإسمه واعطائه تعليمات مهمة وهذا ما أثبتته الجداول رقم 24 و 25 وتعمل المعالجة البيداغوجية على تحكم في اللاتكيف لدى التلاميذ من خلال دمج التلاميذ المنعزلون مع بقية زملائهم من أجل الانسجام والتكامل والمساواة بين التلاميذ وتقديم طرق تدريسية ملائمة مع قدراتهم وهذا ما أكده الجدول رقم 26 وتقلص حصص المعالجة البيداغوجية الفشل الذي يعاني منه التلميذ ومن خلال أن حصص المعالجة تولد نشاط وحيوية وتفاعل لدى التلاميذ وتجعلهم يستوعبون الدرس وهذا ما أكده الجدول رقم 27 ولا يقوم المعلم بتدوين ما يقدمه في هذه الحصة في دفتر المعالجة لأنه لا يحتاجها ولا يستفيد منها مستقبلا كما أكده الجدول رقم 29 أما اقتراحات المعلمين من أجل تحسين الوضع الحالي لحصص المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي فكانت أغلبية المبحوثين اقترحوا تكثيف حصص المعالجة وأيضا هناك من اقترح بتقليص عدد التلاميذ وتوفير الوسائل والالتزام بالتوقيت وهذا ما أكده الجدول رقم 31 ومن هنا نستنتج أن لحصة المعالجة البيداغوجية دور في التقليل من الصعوبات الاستيعاب وذلك من خلال أن حصة المعالجة تساعد تدعيم مكتسبات التلميذ وتحريره من مشاكل نفسية تعيقه أثناء الدرس وتعزز له روح الإنتباه وروح التركيز وتعمل على التحكم في التكيف

لدى التلاميذ وتقلص الفشل الذي يعاني منه التلميذ وهذا من أجل التقليل من صعوبات الاستعاب ومواجهة مشكلة التأخر الدراسي.

4- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية لحصص المعالجة البيداغوجية دور في تحسين نتائج التلميذ:

لقد سمحت لنا نتائج التحليل من تحقيق الفرضية الثانية، بحيث أن أغلبية المبحوثين يتابعون معايير محدده في إختيار التلاميذ المعنيين بحصة المعالجة البيداغوجية ويتراوح عددهم بين 7-10 تلاميذ من خلال المراقبة والمتابعة والمرافقة والملاحظة التلاميذ الذين يظهرون ضعف اللغة وعدم الفهم وذلك لمعالجة نقائص وإدراك المتأخر ما فاته في جو مناسب وخالي من الإكتظاظ هذا ما أثبتته الجداول رقم (5- 8 -9) وتتغير المجموعة التي تم تعيينها في حصص المعالجة البيداغوجية أسبوعيا حسب حاجة كل متعلم وتنظم هذه الحصة مرتين خلال الأسبوع من أجل الوصول إلى جميع النقائص وتداركها وتجاوز الصعوبات التي يعاني منها التلميذ في نفس الأسبوع وهذا ما أثبته لنا الجدولين (6 و)10 وتخص حصة المعالجة البيداغوجية المادتين اللغة العربية ومادة الرياضيات لأنها حصص مقررة لجميع المستويات و لفئة معينة لتدارك نقائص وتجاوز صعوبات وفيها لا يكلف التلميذ بالأنشطة التعليمية حيث يقوم المعلم بالشرح وتوضيح المفاهيم الغير مفهومة وهذا ما أثبته الجدولين (11 و 12) وتعمل هذه الحصص على تخفيف تدني نتائج ورفع مستوى التحصيل الدراسي وذلك من خلال تحصيل المستوى التلاميذ في القسم وضمان الانسجام بينهم ومساعدة المعنيين على الالتحاق بركب زملائهم وعلاج النقائص التي تعرقل سير عملية التعلم وهذا ما أثبته لنا الجدولين (14 -18) ومساعدة المتأخر دراسيا للالتحاق بزملائه ومن خلال تجاوز أي شكل من أشكال التعثر الدراسي في الوقت المناسب وهذا ما أكده جدول رقم(15)ولا يمكن أن تكون حصص المعالجة البيداغوجية بمثابة حصة تعويضية لبعض الدروس وهذا ما أكده الجدول رقم (16)ومنه نستنتج أن حصص المعالجة البيداغوجية لها دور في تحسين نتائج التلميذ وذلك من خلال توفير كل الإمكانيات اللازمة والضرورية للمتعلم وذلك من تناسب عدد التلاميذ المعنيين بحصه المعالجة البيداغوجية الجو المناسب والجهد الملائم لقدرات كل تلميذ وتدارك النقائص وتجاوز الصعوبات التي يعاني منها التلميذ مثل تدني نتائج وضعف تحصيل الدراسي والتأخر الدراسي وهذا من أجل تجاوز أي شكل من أشكال التعثر الدراسي في حصص المعالجة البيداغوجية لمواجهة مشكلة التأخر الدراسي.

5- النتائج العامة:

للمعالجة البيداغوجية دورا في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي من خلال ما تم تقديمه سواء ضمن الإطار النظري للدراسة ومعالجته أو الإجراءات الميدانية التي قمنا بها وقد تم استخلاص النتائج التالية:

- أن لحصة المعالجة البيداغوجية دور في تحسين نتائج التلميذ ولها دور إيجابي على المردود التربوي والمدرسي وتساهم في تخفيف تدني نتائج التلميذ وتحقيق الانسجام وتدارك النقائص وتجاوز الصعوبات التي تعرقل سير العملية التعليمية الوصول إلى الأهداف المسطرة وهي مراجعة مشكله التأخر الدراسي لطور الإبتدائي وتحسين مستواهم.
- أن لحصة المعالجة البيداغوجية دور في التقليل من صعوبات الاستيعاب ولها دور إيجابي على المردود التربوي والمدرسي وذلك من خلال أن حصص المعالجة البيداغوجية تساعد في تدعيم المكتسبات التلميذ وتحررهم من مشاكل نفسية تعيقهم أثناء الدرس وتعزز لهم روح الإنتباه وروح التركيز وتعمل على التحكم في اللا تكيف لدى التلاميذ وتقلص الفشل الدراسي وهذا ما يقلل من صعوبات الاستعاب من أجل مواجهة مشكلة التأخر الدراسي.
- نستنتج أن المعالجة البيداغوجية دور في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي وقد تحققت الفرضية العامة من خلال ما قدمناه في الإطار النظري للدراسة والإطار الميداني الذي أكد أن للمعالجة البيداغوجية دور في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي.

6- مناقشة النتائج في ضوء نتائج الدراسات المشابهة:

رغم محاولاتنا الجاهدة في الحصول على دراسات سابقة في الموضوع إلا أن الأمر تعذر ولم نتمكن في حدود إمكانياتنا من أي دراسة تناول موضوع دور المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي سواء في بلادنا أو على مستوى دراسات عربية وبه عملنا على دراسة متشابهة نعمل على الانطلاق من نتائجها لتحقيق بعض المقاربات التي تخدم أهدافنا في بلورة دور المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي.

الدراسة المشابهة: دور أساليب الدعم التربوي في تقليل نسبة التأخر الدراسي.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الطالبة ياسمينة زروق 2012 دور أساليب الدعم التربوي في تقليص نسبة التأخر الدراسي من خلال المتغيرات الوسيطية التي وضعتها في دراسة العلاقة بين أساليب الدعم التربوي والتأخر الدراسي التي كانت الاستدراك المدرسي الدروس الخصوصية الدروس المدروسة المراجعة ضمن أفواج حيث توصلت نتائج العامة من هذه الدراسة إلى أساليب الدعم التربوي تقلص وتحد من نسبة التأخر الدراسي لدى التلاميذ بنسبة 84.42% نسبة التلاميذ من خلال الاستمارة البحث الموجهة والمقابلات التي أجرتها مع الاساتذة والملاحظة والمشاركة التي قامت بها وقد استخلصت النتائج الجزئية كالتالي:

- للاستدراك دور في تقليص نسبج التأخر الدراسي لدى التلاميذ.
- للدروس الخصوصية دور في تقليص نسبة تأخر التلاميذ دراسيا.
- الدروس المحروسة تساهم في تقرير نسبة التأخر الدراسي للتلاميذ.
- المراجعة ضمن الأفواج تساهم في تقليص نسبة التأخر الدراسي.
- وهذا يعني أن المنظومة التربوية تستطيع مواجهة وتقليص مشكلة التأخر الدراسي لدى التلاميذ وهذا ما توصلت إليه نتائج دراستنا ونتائج الدراسة المشابهة وهذا من خلال أساليب الدعم التربوي من بينها المعالجة البيداغوجية.

الخاتـمـــة

بعد هذه المرحلة العلمية المتواضعة في رحاب دور المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي لدى الطور الإبتدائي توصلنا إلى استخلاص النتائج التالية:

المعالجة البيداغوجية باعتبارها دعم تربوي فهي تهدف إلى تحقيق علاج من حدة التسرب والرسوب تلاميذ وتدعيم مكتسباتهم وتحقيق النجاعة المطلوبة للمدرسة وذلك في تحسين نتائج التلميذ والتقليل من صعوبات الاستيعاب وهذا من أجل مواجهة مشكلة التأخر الدراسي والقضاء على هذه المشكلة بما فيها من تخوف يواجه التربويين والمعلمين والمدير والاباء والتلاميذ أنفسهم عليه فإننا نقدم جملة من الاقتراحات من أجل تحفيز الوضع الحالي لحصص المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي:

- التكثيف من حصص المعالجة البيداغوجية خلال الأسبوع.
- تقليص عدد التلاميذ المعنيين بحصص المعالجة البيداغوجية.
- الإهتمام بالمتأخر دراسيا ومعرفة أسبابه وعلاجه.
- تنظيم رحلات ترفيهية للتلاميذ الذين تحسن مستواهم.
- العمل على توعية الأهالي من أجل متابعة أبنائهم ودفعهم للتعلم الإهتمام بالأنشطة وإستخدام الوسائل التعليمية الجديدة والمناسبة للدراسة.

قائمة المصادر و المراجع

أولا: المراجع:

1. بوحوش عمار وآخرون، (مجموعة مؤلفين)، **منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعي**، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين ألمانيا، د ط، 2019.
2. احمد بن محمد بوتوة، **المعالجة البيداغوجية**، د ط ، دار بشرى، الجلفة، الجزائر، أكتوبر 2010.
3. إسماعيل ألمان، عبد القادر أمير، **المعالجة البيداغوجية**، درس تكويني ، الديوان الوطني .
4. جمال أحمد عباس، خالد شهاب، **مناهج وأساليب البحث العلمي**، دار المجد للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2018.
5. حسان سائحي، **المعالجة البيداغوجية**، مفتشية التعليم الابتدائي، مقاطعة قالمة، 2015.
6. حسان سائحي، **المعالجة البيداغوجية**، مفتشة التعليم الابتدائي، مقاطعة 11، الجزائر، 2015..
7. حمزة الجبالي، **التأخر الدراسي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004م 1435هـ.
8. رابحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم ، **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
9. رافدة الحريري ،سمير الإمامي، **الإرشاد التربوي والنفس في المؤسسات التعليمية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011م 1432 هـ .
10. ربحي مصطفى عليان، **البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه، وإجراءاته**، بيت الأفكار الدولية، د ط، الأردن.
11. ربيع هادي مشعات محمد الفول إسماعيل، **المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة**، (د، ب)، (د،د)، 2007.
12. زمام تور الدين، بن عامر وسيلة، تقنية دروس الدعم بين قانون الرسميات والواقع العلمي، دراسة ميدانية، مخبر المسالة التربوية في الجزائر، 2009.
13. زياد بن علي الجرباوي، **التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيصها وعلاجه**، ط2، 2002م.
14. زياد بن علي الجرجاوي،**التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيصه وعلاجه**،دون دار النشر ، ط2، 2002.
15. سليمان عبد الواحد يوسف، **صعوبات التعلم النهائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية**، دار النشر مكتبة الانجلومصرية، القاهرة، 2010م 1431هـ.
16. سناء عبد الحليم مريان، **صعوبات لاتعلم ما قبل المدرسة**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1 ،2019.

17. سوسن شاكر مجيد، **مشاكل الأطفال النفسية**، دار الصفاء، بيروت، لبنان، 2003، ط1.
18. عبد الباسط متولي خضر، **التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي**،دار الكتاب الحديث، القاهرة، د ط، 2005م 1426 هـ .
19. عبد الحميد علي، **التسرب التعليمي**، مؤسسة طيبة، القاهرة، ط1، 2008.
20. عبد العزيز السيد الشخص، **قسم الصحة النفسية التأخر الدراسي تشخيصه وأسبابه والوقاية منه، شركة سفير، د ن، جزيرة العرب، القاهرة مصر، دن ، د ط.**
21. عبد العزيز السيد الشخصن، **التأخر الدراسي**،شركة تسغير، د ن،جزيرة العرب، القاهرة،د ت .
22. عبد الكريم غريب، **التخلف الدراسي**، دار البيضاء، المملكة المغربية، ط1 ،1991.
23. عبد اللطيف الفرابي، **الدعم التربوي**، الوحدة المركزية لتكوين الأطر، د ط، نوفمبر 2010.
24. عبد المؤمن يعقوبي، **أسس بناء الفعل الديداكتيكي من بيداغوجيا الأهداف إلى بيداغوجيا التقويم والدعم**، مؤسسة الجزائر للطباعة والنشر والتسويق، الجزائر، ط2، 2002.
25. علي معمر عبد المؤمن، **البحث في العلوم الاجتماعية(الأساسيات والتقنيات والأساليب)**،دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط1 ،2008.
26. غريب سيد احمد ،**الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية مصر،ط1، 2000.
27. فاتن صلاح عبد الصادق، **القدرات العقلية المعرفية لذوي الاحتياجات الخاصة**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2003م 1423هـ.
28. فاطمة محمد مانع آل قرشية المرشدة الطلابية، المملكة العربية السعودية وزارة التعليم الإدارة العامة للتعليم بمنطقة نجران الثانوية الرابعة نظام مقررات تاريخ الإعداد 2017م، 1439هـ.
29. فيصل محمد خيري الزراد، **التخلف الدراسي وصعوبات التعلم**، دمشق سوريا، ط1، 1988.
30. قدور خالد،**الدعم التربوي والمعالجة البيداغوجية في التعليم الابتدائي**، مفتشية التعليم، مقاطعة تسمسيلت الأولى ، 2011.
31. محمد سرحان علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب للنشر والتوزيع، ط2، اليمن ، 2019.
32. محمد صالح الحثروبي، **الدليل البيداغوجي لمرحلة التعلم الابتدائي**، دار الهدى للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2012.
33. محمد صالح الحثروبي، **الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي**، دار الهدى، د ط ، الجزائر، 2011.

34. محمد صبحي عبد السلام، **صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال**، مؤسسة إقرأ للنشر والتوزيع والترجمة ، القاهرة ، ط1، 2009م 1430هـ .
35. محمد مصطفى زيدان، **دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم الابتدائي**، دار الشروق للنشر والتوزيع،جدة، د ط، دون سنة النشر.
36. مصطفى نمر دعمس، **استراتجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته**، د ط، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان 2008.
37. مصطفى منصوري، التأخر الدراسي (أسبابه، آثاره، وطرق علاجه)، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2012.
38. نادية سعيد عاشور، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر،دط، 2017.
39. نعيم الرفاعي، **الصحة النفسية**،دار النشر مطبعة طيرين، دمشق، سوريا،ط1 ، 1967.
40. هيثم يوسف راشد الريموني، **أثر البرامج التدريبية لذوي صعوبات التعلم في الانجاز الدراسي ومفهوم الذات**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008م .
41. يحي محمد نيهان، **الفروق الفردية وصعوبات التعلم**، دار اليازوزي العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ط1، 2008.
42. يوسف لازم كماش، **منهجية البحث العلمي**،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، القاهرة مصر، ط1 ،2015.
43. يوسف مصطفى لقاضي، **دور الأخصائي في المجال المدرسي**، دار المعرفة الجامعة ، مصر، 2004.
44.EPGARMORIN.les sept savoirs nécessaires à l'éducation du lutur,UNISECO, France, 1999.

ثانيا: المذكرات

45. بوسانة سلاف، **أهمية الدعم والمعالجة التربوية في تحسين المستوى التعليمي للسنة الخامسة ابتدائي**، مذكرة تخرج نيل الماستر، كلية الآداب واللغات، تخصص ليسانيات تطبيقية، جامعة 8 ماي قالمة، 2018-2019.
46. زمعوش سامية، **فعالية المعالجة البيداغوجية في التقليل من الأخطاء الإملائية والنحوية**، دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة 4 من التعليم الابتدائي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017/2016.

47. بوريو مراد، **أُثر التعلم التعاوني على التحصيل المدرسي والميول الدراسية لمادة الرياضيات لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا**، دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية الطارف، مذكرة نيل شهادة الماجستير، علم النفس المدرسي،جامعة باجي مختار، عنابة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس،2011-2012.

48. كراز مفيدة، **واقع فعالية المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي**، مذكرة تخرج نيل الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ، تخصص إدارة وتسير التربية ، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي.

49. عائشة دبار ومنى هرشة، **دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي في الطور الابتدائي**، دراسة ميدانية في ابتدائية الوادي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية، السنة الجامعية، 2014-2015.

50. ياسمينة زروق: أساليب الدعم التربوي والتأخر الدراسي ، دراسة ميدانية بثانوية عمر ادريس، القنطرة بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع تخصص علم الإجتماع التربية، جامعة بسكرة.

51. أمينة تقتان، عيشة بن عيسى، **المعالجة البيداغوجية أثناء الموقف التعليمي** ، دراسة ميدانية بابتدائية بالجلفة، شهادة نيل الماستر بقسم العلوم الاجتماعية وديموغرافية، كلية زيان عاشور الجلفة، 2016-2017.

ثالثا: المجلات والدوريات:

52. إخلاص علي حسين، **أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ (المدارس الابتدائية من نظر المعلمين**، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، العدد الثامن والأربعين،48، مجلة الفتح نشاط لسنة 2012.

53. حياة شتواني، **الدعم التربوي أداة فعالة لتجاوز أشكال التعثر الدراسي**، مجلة علوم التربية ، العدد61.

54. فرح بن يحي وهداية بن صالح، **حصص المعالجة البيداغوجية ودورها في تحسين مستوى التلاميذ ذوي بطء التعلم من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية**، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة تلمسان، العدد03، 2016.

55. مجلة حلول تربوية الفشل الدراسي، الرباط ، العدد 15 سبتمبر 1996.

رابعا: الملتقيات:

56. بالعيد حدة وآخرون، **المعالجة البيداغوجية وبيداغوجية الفوارق**، مديرية التربية لولاية خنشلة، الملتقى الوطني، مفتشية التربية والتعليم الأساسي لمقاطعة بشار 01، ثانوية بلال بن رباح بشار، قانون التربية المؤرخ في 23 يناير 2008، 2011-2012.
57. محي الدين، المعالجة البيداغوجية، ملتقى تكويني، 2011.

خامسا: المواقع الالكترونية:

58. إبراهيم علي ربايعة .www.alukah.net .
59. الأفلام التربوية ، **المعالجة البيداغوحية وأهميتها**، بتاريخ 2020/02/05 ساعة 10:20، www.a9/am.com.
60. بن شهرة غريس، المعالجة التربوية البيداغوجية، ورد في موقع الانترنت: https://www.Facebook.com/Profil. 20/08/2020,
61. التقويم والدعم في المجال التربوي التعليمي .www.elbassain.com
62. فؤاد محمد أبو سالم، **رعاية المتأخرين دراسيا**،المملكة العربية السعودية، معهد الإدارة العامة إدارة الخدمات المتمدرسين، قسم التوجه والإرشاد، Aboussaleur A@ipae edw.sa .

سادسا: الرزنامة:

63. وزارة التربية الوطنية، 2008.
64. وزارة التربية، المركز الوطني للوثائق التربوية سلسلة من قضايا التربية، رقم 16، (محي الدين) ، 1999.
65. المعالجة التربوية البيداغوجية ، المنشور الوزاري رقم 0.0.2 071/08 الصادر بتاريخ 03 جوان 2008.

الملاحق

الملحق رقم (1):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية

شعبة: علم الاجتماع

موضوع الاستمارة:

دور المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي- دراسة ميدانية في بلدية الفيض-بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر (ل.م.د) في علم الاجتماع

إعداد الطالبة: **إشراف الأستاذة:**

عمارة ابتسام **مراد حنان**

هذه الاستمارة تقدم إلى المعلمين في المؤسسات الابتدائية بلدية الفيض–بسكرة–

الهدف الأساسي من هذه الاستمارة هو جمع معلومات من أجل اتخاذ الحكم حول:

دور المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي.

الوصول إلى بعض التوصيات والاقتراحات للتحقيق من مشكلة التأخر الدراسي الذي يعاني منها القطاع التعليمي.

نرجو من سيادتكم ملأ هذه الاستمارة بكل دقة لغرض علمي وذلك بوضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة.

بيانات هذه الاستمارة سرية للغاية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

السنة الجامعية:2020/2019

المحور الأول : البيانات العامة

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن: ☐

3-التخصص: ☐

4-عدد سنوات الخبرة:

0-5 ☐ 5-10 ☐ 10 ما فوق ☐

المحور الثاني: لحصة المعالجة البيداغوجية دور في تقليل صعوبات الاستيعاب.

5-حسب رأيك هل تساعد حصص المعالجة البيداغوجية في تدعيم مكتسبات التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

6-هل حصص المعالجة البيداغوجية تقوم بإتاحة الفرصة الكافية لتلاميذ لإبراز قدراتهم؟

نعم ☐ لا ☐

7-هل حصة المعالجة البيداغوجية تحرر التلميذ من مشاكل نفسية التي تعيقه أثناء الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم

وضح.....

8-هل تعزز حصص المعالجة البيداغوجية روح الانتباه لدى التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

9-هل تعزز حصص المعالجة البيداغوجية روح التركيز لدى التلاميذ

نعم ☐ لا ☐

10- هل تعمل المعالجة البيداغوجية على تحكم في اللاتكيف لدى التلاميذ

نعم ☐ لا ☐

11- هل تقليص حصص المعالجة البيداغوجية الفشل الذي يعاني منه التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل تقوم بتدوين ما تقدمه في حصص المعالجة البيداغوجية في دفتر المعالجة للاستفادة منه مستقبلا؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم

وضح.....

المحور الثالث: لحصة المعالجة البيداغوجية دور في تحسين نتائج التلميذ

13- ما هو عدد التلاميذ المعنيين بحصة المعالجة العدد ☐

14- هل تغير المجموعة التي تم تعيينها في حصة المعالجة البيداغوجية أسبوعيا حسب حاجة كل متعلم؟

نعم ☐ لا ☐

التوضيح:.....

15- هل هناك معايير محددة في اختيار التلاميذ المعنيين بالمعالجة البيداغوجية؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم

وضح:.....

16- كم من مرة تنظم حصة المعالجة البيداغوجية خلال الأسبوع؟

مرة ☐ مرتين ☐ فما أكثر ☐

17- حسب الخبرة ما هي المادة التي تحتاج لدعم أكثر؟

رياضيات ☐ اللغة العربية ☐ معا ☐

18- هل يكلف التلميذ بالأنشطة التعليمية بحصص المعالجة البيداغوجية؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم ما نوع الأنشطة؟

.....

19- هل تعمل حصص المعالجة البيداغوجية على تحقيق تدني النتائج؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل تساعد حصص المعالجة البيداغوجية على الالتحاق المتأخر دراسيا بزملا☐

نعم لا ☐

21- هل يمكن أن تكون حصص المعالجة البيداغوجية بمثابة حصة تعويضية لبعض الدروس

نعم ☐ لا ☐

22- هل تلاحظ تحسن في نتائج التلاميذ بعد حضورهم لحصص المعالجة البيداغوجية؟

نعم ☐ لا ☐

23- هل ترى أن حصص المعالجة البيداغوجية ترفع مستوى التحصيل الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

24- في الأخير ما هي اقتراحاتك من أجل تحسين الوضع الحالي لحصص المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي؟.....

شكرا على تعاونكم

الملحق رقم (02):

قائمة المحكمين:

الاسم واللقب	التخصص	الدرجة العلمية
زهية دباب	علم اجتماع التربية	أستاذة محاضر أ
هنية حسني	علم اجتماع التربية	أستاذة محاضر أ

الملحق رقم (03):نماذج من دفتر المعالجة

الرقم	اللقب و الاسم	الصورة	الأنشطة	القيم	نمط الحياة	الثقة

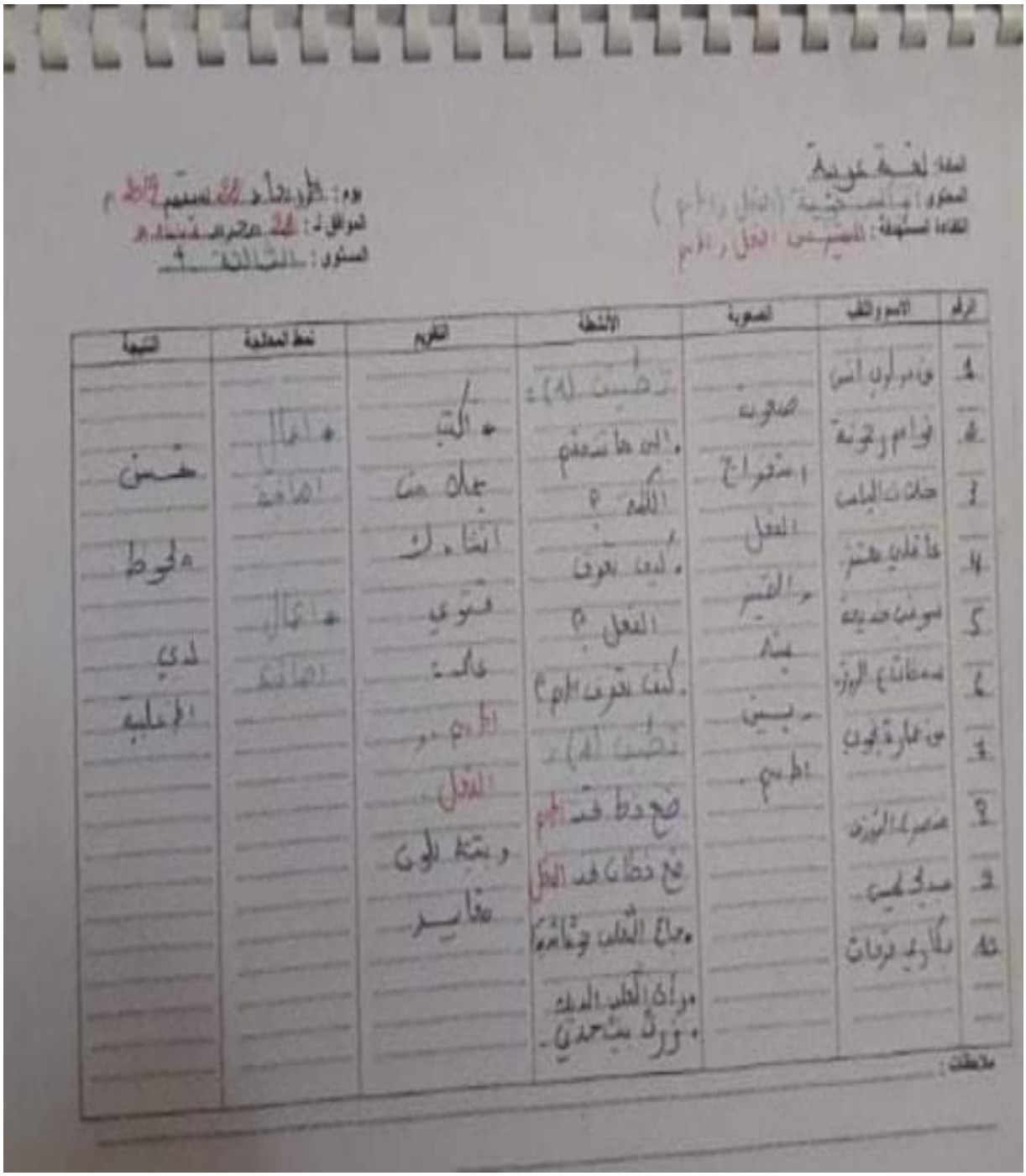

مادة: لغة عربية
المحور: الجملة الفعلية (الفعل والاسم)
الهدف: التعرف على الفعل والاسم

اليوم: الأربعاء التاريخ: 22/04/2015م
الفوج: 2AS
المستوى: السنة الثالثة ابتدائي

الرقم	الاسم واللقب	الصورة	النشاط	التقويم	نمط المعلقة	النتيجة
1	وليد بن أمين	صورة	تلميذ (أ):	• أكتب	• أمثال	حسن
2	نوال وجيهة	استخراج	• أين هاشم؟	جملة من	الإضافة	
3	حنان إلياس	الفعل	• الله ؟	أنشأ		• الخط
4	خالد بن عنتر	و	• كيف تقرأ	قرأ	• أمثال	
5	سومية حديدة	الفعل ؟	• كيف تقرأ الفعل؟		الإضافة	لدى
6	صحاب الوزة		تلميذ (أ):	الاسم		الأحلية
7	عبد الرزاق بوزيد		ضع خطا تحت الاسم	الفعل		
8	عبد الحميد		ضع خطا تحت الفعل	وبنية الوزن		
10	ريكاردو فرنان		• جاء الطالب وشاهد	مفاتيح		
			مرآة الطالب الديك			
			• زرع بيت حديقي.			

ملاحظات: